رسالة المعلم
TEACHER'S JOURNAL
المجلد (٥٨)
عدد خاص
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
كانون الأول ٢٠٢١ م
مجلة تربوية دورية تصدر عن إدارة التخطيط والبحث التربوي - وزارة التربية والتعليم

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

رسالة المعلم
المجلد الثامن والخمسون (عدد خاص)
جمادى الأولى ١٤٤٣هـ، كانون الأول ٢٠٢١م

في هذا العدد

التميز والإبداع في العملية التعليمية التعلمية

رسالة المعلم

الإشراف

لجنة المطبوعات التربوية

١. د. نجوى ضيف الله القبيلات – الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية/ رئيساً.
٢. د. يوسف سليمان أبو الشعر – مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي/ نائباً للرئيس.
٣. أ. صالح العمري – مدير إدارة المناهج والكتب المدرسية/ عضواً
٤. م. ربى العمري – مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات/ عضواً.
٥. أ. نبيل علي الحناقطة – مدير إدارة التعليم/عضواً.
٦. د. عبدالسلام الشناق – مدير إدارة النشاطات التربوية/ عضواً.
٧. د. ختام عبابنة – مدير إدارة الإشراف والتدريب التربوي/ عضواً.
٨. أ. محمد رشيد أبو حجيلة – مدير إدارة اللوازم والتزويد/ عضواً.
٩. د. ياسر صالح العمري – مدير مديرية البحث التربوي بالوكالة/ عضواً.
١٠. أ. محمد صالح شنيور – رئيس قسم الترجمة والمطبوعات التربوية/ مقرراً.

العدد السابق

المجلد (٥٧) عدد مزدوج : التعلم والتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا.

ملف العدد

التميز والإبداع في العملية التعليمية التعلمية.

هيئة التحرير

مدير التحرير
د. ياسر صالح العمري

رئيس التحرير
أ. محمد صالح شنيور

التحرير والتدقيق اللغوي
أ. محمد صالح شنيور

التصميم والإخراج الفني
محمد راتب عباس

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(1135 / 2002 / د)

رسالة المعلم

الإنسانُ المتميّزُ

هُوَ مَن يجعلُ الأشياءَ

أفضلَ ممّا وجدَها عليهِ،

وهوَ مَن يتركُ الأشياءَ

أجملَ ممّا كانَت عليهِ

صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة

رسالة المعلم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

في هذا العدد

معايير المعلم المنفّذ المبدع للمنهج الدراسي ٩

التمَيز والإبداع في العملية التعليمية التعلّمية ٢١

نحو بيئة تعليمية حاضنة للإبداع ٢٥

كفايات التدريس في القرن الحادي والعشرين بعد جائحة كورونا ٢٨

صفات المعلم الفعّال ٣١

كيف نشجع على التميز والإبداع ٣٨

وقفة مع الذات ٤٠

فرجُ اللّه (قصة قصيرة) ٤٢

صانع الأجيال ٤٤

متميزو جمعية جائزة الملكة رانيا العبداللّه للتميز التربوي لعام ٢٠٢٠ ..... ٤٦

* معايير المعلم المنفّذ المبدع للمنهج الدراسي
* التميّز والإبداع في العملية التعليمية التعلّمية
* نحو بيئة تعليمية حاضنة للإبداع
* كفايات التدريس في القرن الحادي والعشرين بعد جائحة كورونا
* صفات المعلم الفعّال
* كيف نشجع على التميز والإبداع
* وقفة مع الذات
* فرجُ اللّه (قصة قصيرة)
* صانع الأجيال
* متميزو جمعية جائزة الملكة رانيا العبداللّه للتميز التربوي لعام ٢٠٢٠

كلمة العدد

التميّز عامل أساسيّ من عوامل نجاح النّظام التّعليميّ في تحقيق أهدافه وتحسين مخرجات التّعلّم؛ لذا فإنّ نشر ثقافة التّميّز والإبداع وتبنّي المتميّزين والمبدعين من أولويّات عمل وزارة التّربية والتّعليم، وخاصّة في ظلّ التّطوّر التّكنولوجيّ وتطوّر أنظمة التّعليم، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات على نطاق واسع في العمل التّربويّ، وفي ظلّ الرّقمنة الّتي أصبحت جزءًا من حياة الأفراد والمجتمعات، وأيضًا تنافسية المؤسسات التربوية والجهات ذات الاهتمام بالشّأن التّربويّ في تقديم خدمات تعليميّة عالية الجودة تترك بصماتها في صناعة المستقبل المشرق للوطن، والنّهوض بكافة جوانب الحياة للمجتمع من خلال التّعليم.

ومنذ تولّى جلالة الملك عبدالله الثّاني ابن الحسين -حفظه الله- سلطاته الدّستوريّة، اتّسعت دائرة الاهتمام بالتّميّز في مختلف المجالات والقطاعات، ولا أدلّ على ذلك من إنشاء جوائز متعدّدة للتّميّز والإبداع، من أهمّها جائزة الملك عبدالله الثّاني لتّميّز الأداء الحكوميّ والشّفافية، ومركز الملك عبدالله الثّاني للتّميّز الّذي أسهم إسهامًا كبيرا في زيادة تنافسيّة الأردنّ عالميًا، وجائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميّز التّربويّ في كافة فئاتها: المعلّم المتميّز، والمدير المتميّز، والمرشد التّربويّ المتميّز.

نعمل في وزارة التّربية والتّعليم على تعزيز قيم التّميّز، وتحقيق مستويات متصاعدة للأداء من خلال آليّات التّحسين المستمر والابتكار، وتيسير ممارسة المتميّزين والمبدعين نشاطاتهم الإبداعيّة واستراتيجيّاتهم وأساليبهم في التّدريس والتّقويم، ومبادراتهم، في بيئاتهم ومجتمعاتهم التعليميّة وشراكاتهم الّتي يعقدونها لتحقيق أفضل النّتاجات التّعليميّة، ونحرص على تحقيق الاستخدام الأمثل للمعارف والمهارات المتراكمة لديهم بتوظيفها لإنتاج الأفكار المبدعة، وتبنّي مبادراتهم ومشاريعهم بشكل يحقّق الاستفادة القصوى منها ويخدم العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، ومن ثمّ تسهم في تطوير أداء المجتمع التّربوي من إداريّين ومعلّمين وطلبة، وتحقّق فاعليّة التّعلّم بما يتماشى مع مؤشّرات الأداء المعتمدة والخطّة الاستراتيجيّة لوزارة التّربية والتّعليم، وبما ينضبط بفلسفة التّربية والتّعليم في الأردنّ، ونرى أنّ نشر قصص نجاحهم ومبادراتهم من الطّرائق الفضلى في نشر ثقافة التّميّز والإبداع.

وفي هذا السّياق، فإنّنا في وزارة التّربية والتّعليم ننظر إلى الشّراكة مع جمعيّة جائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميّز التّربويّ على أنّها شراكة استراتيجيّة تساهم في إنجاح مشاريعنا في رعاية التّميّز التّربويّ واحتضان المتميّزين، ونشر ثقافة التّميّز والإبداع، وتعزيز مهنة التّعليم لتكون جاذبة ومرغوبة لا سيما عند المتميّزين من خرّيجي الجامعات في كافّة التّخصّصات؛ ليُقبلوا على هذه المهنة العظيمة بشغف ورغبة في العمل والتّميّز والإبداع.

وفي الختام، نتقدم لسفراء التّميّز الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميّز التّربويّ عام ٢٠٢٠ بأسمى معاني التّهنئة على ما حقّقوه من نجاح عبر خوضهم تجربة ثريّة بالمهارات والمعارف المتخصّصة وتعزيز القدرات، والشّكر والتّقدير على ما بذلوه من جهد ووقت من أجل خدمة أبنائنا الطلبة في شتّى محافظات المملكة، سائلين الله تعالى أن يحفظ أردّننا العزيز في ظلّ حضرة صاحب الجلالة الهاشميّة الملك عبدالله الثّاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية

الدكتورة نجوى ضيف الله القبيلات

معايير المعلم المنفّذ المبدع للمنهج الدراسي

د. مروه خميس عبد الفتاح
ر. ق. تجريب المواد التعليمية وتطويرها
إدارة المناهج والكتب المدرسية

مقدمة

المعلم عنصر فاعل واستراتيجي في العملية التعلمية التعليمية، بالرغم من اتجاه المدرسة الحديثة إلى التمحور حول المتعلم، وزيادة فاعليته في العملية التعلمية التعليمية، إلا أن هذه الفلسفة تضاعف من مهام المعلم، ودوره في العملية التعلمية التعليمية لمساعدة الطالب في التفاعل، والبحث عن المعرفة، ونقدها وتطويرها، وإكسابه المهارات، وتكوين القدرات، ويمكن القول إن وظيفة المعلم انتقلت من البعد الخطي ذي الاتجاه الواحد إلى وظيفة متعددة الأبعاد، معقدة المهام والكفايات، ويترتب على هذا تعديل بعض الاستراتيجيات، والقيم المتعلقة بالعملية التعلمية التعليمية، مثل: التركيز على النقاش والحوار في طرائق التدريس، وكسر حاجز الهيبة بين المعلم والطالب، واندماجهما مع بعضهما البعض في التعليم، وكذلك التقويم المستمر للتحصيل الدراسي، وإعادة التوازن بين التلقين للمعلومات، والتدريب على اكتسابها، وعلى تطبيقها.

ويلعب المعلم دورًا حيويًا ومهمًا في العملية التعلمية التعليمية، فهو المنفّذ الرئيس للمنهج الدراسي، والموجّه والمرشد والقائد للطلبة في عمليات التعليم والتعلم، والقائم على متابعة تحصيل الطلبة ومحاولة تحسينه وتطويره. والمعلم أيضًا هو العنصر الأكثر تأثيرًا بين عناصر العملية التعلمية التعليمية في شخصيات

طلبته؛ نظرًا لاحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم. ونظرًا للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة وفرضها مواصفات جديدة للطالب، فقد تعدّدت مهام المعلم وتنوّعت أدواره ووظائفه. كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة، ولضمان قيام المعلم بأدواره المناطة به فقد تغيرت وتعدّدت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم المعلم اكتسابها للقيام بدوره المنشود، وهذا بالتالي ما حدا بالكثير من مسؤولي التربية والتعليم لوضع معايير خاصة بالمعلم يتم بموجبها التأكد من امتلاك المعلم لهذه العناصر.

معايير المعلم المنفّذ المبدع

إن نجاح العملية التعلمية التعليمية يتوقف على توافر مجموعة من العوامل. ولعل من أهم هذه العوامل توفر المعلم الكفء، الذي يمتلك الكفايات التعليمية الأساسية، ويتصف بالخصائص الشخصية والاجتماعية المتميزة، التي تساعده على إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، والعمل على تهذيب شخصياتهم، وتوسيع مفاهيمهم، وتعميق مداركهم، وتنمية أساليب التفكير الناقد والإبداعي لديهم.

إن المعلم المتميز هو حجر الزاوية في إيجاد منظومة تربوية متميزة، ومستوى تعليمي فاعل، مثلما هو عنصر أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم، وبالتالي إيجاد مخرج تعليمي متميز. على أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تحديد معايير لجودة أداء المعلم، والسعي لامتلاكه الكفايات التعليمية اللازمة، التي تجعله قادرًا على تنفيذ هذه المعايير وتطبيقها في أدائه لعمله.

يُقصد بمعايير المعلم جميع المعارف التي ينبغي أن يعرفها المعلم، والاتجاهات التي يجب أن يحملها، والمهارات التي يجب أن يتقنها في عمله المهني، وتتضمن هذه المعايير جميع الكفايات التي يجب أن تتوافر في المعلم، ذلك أنه العنصر الرئيس في العملية التعلمية التعليمية، وهو المسؤول عن تنفيذ المناهج الدراسية، وتوفير بيئة صفية ودّية وآمنة، إضافة لكونه المثال الأخلاقي والقدوة السلوكية لطلبته، في جميع ممارساته وأفعاله.

وتستخدم معايير المعلم كإطار مرجعي لرفع مستوى أداء المعلم، وزيادة فاعليته في أداء مهامه وممارساته المتعددة، وتشمل هذه المعايير ما يأتي:

المعيار الأول: يلم المعلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي شاملةً خصائص العلم ومبادئه ومفاهيمه وقدرًا وافيًا من معلوماته، ويتفهم المنهج الدراسي وأسسه وعناصره بما يمكنه من التعامل معه بصورةٍ تحقق الأهداف التعليمية. من أهم الصفات التي يجب توافرها في المعلم أن يكون ملمًّا بدرجة كافية بالتخصص والعلم الذي يقوم بتدريسه، ففاقد الشيء لا يعطيه. ومن هنا فإن من اللازم أن يكون المعلم قد أُعدّ إعدادًا تخصصيًّا بدرجة تؤهله لأن يكون مزودًا للمتعلمين بالمعارف في هذا التخصص ومرشدًا لهم في عمليات الاكتشاف والاستقصاء فيه. ولا ينبغي أن تقتصر معارف المعلم على المعلومات المشمولة في التخصص، بل لا بد أن يدرك طبيعة التخصص ومميزاته، والعلاقات بين أجزائه وعناصره المختلفة، وطبيعة التحقيق والاستقصاء والدراسة والتجريب فيه. وبما أن المعارف تتطور وتتحدث بشكلٍ متسارع، فقد أصبح لزامًا على المعلم أن يتابع ما يستجد في مجال تخصصه من أبحاث ودراسات وغيرها. وتتم ترجمة التخصصات المختلفة في المؤسسات التعليمية بواسطة المناهج والمقررات الدراسية التي تعكس هذه التخصصات. والمنهج الدراسي هو القلب النابض لعملية التعليم، والمعلم هو المنفّذ الرئيس لهذا المنهج، والمتعامل مع عناصره المختلفة من أهداف ومحتوى وطريقة تدريس وأساليب تقويم ونحوها. ولذا كان لزامًا أن يتوافر للمعلم معارف ومهارات تمكنه من فهم طبيعة المنهج وعناصره المختلفة، ومهارات تمكنه من فهم طبيعة المنهج وعناصره المختلفة، ومهارات تمكنه من تنفيذه بالطريقة المُثلى، ورؤية تمكّنه من تقويمه وتحديد ما يحتاج منه إلى تطوير فيه وإبلاغ ذلك للأطراف المعنية.

يعمل المعلم على:

١.الإلمام التام بالمنهج العلمي المقرر شاملًا أهدافه العامة والخاصة، ومحتواه من معلومات، ومفاهيم ونظريات وتطبيقات، وأنشطة، وأساليب القياس والتقويم ونحوها.

٢.شرح طبيعة التخصص وأهميته وبنائه المعرفي وتطبيقاته الحياتية للطلبة حسب مستواهم الدراسي.

٣.بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التخصص وتشويقهم للتزوّد من معارفه.

٤.تنفيذ المنهج المدرسي كما خطّط له مع تلافي أي نقص أو ملحوظات تظهر له فيه.

٥.العمل على ربط موضوعات المقرر رأسيًا ببعضها، وأفقيًا بالعلوم والمعارف في المقررات الأخرى.

٦.إبداء الملاحظات والآراء التي من شأنها تطوير المنهج وتحسينه.

المعيار الثاني: يجب أن يخطط المعلم دروسه بطريقة علمية.

عملية التدريس من العمليات العلمية المدروسة والمنظمة التي يجب ألّا تترك للمصادفة أو العشوائية، ومن هنا فإن التخطيط للتدريس أصبح أحد الأمور الضرورية والمهمة لنجاح عملية التعليم. فالجهود العشوائية غير المخططة لم تعد تتماشى مع طبيعة التعليم وتطوّره في هذا العصر، والتخطيط بأنواعه - طويل وقصير المدى - من شأنه أن يعطي المعلم الرؤية الكاملة والتصوّر الشامل لنشاطه خلال العام أو الفصل الدراسي أو عدة أسابيع والأعمال اليومية (التحضير) بتفاصيلها الدقيقة لكل درس من دروسه. وفي التخطيط مهام عديدة تشمل تنظيم العمل وترتيبه وتقسيمه على الفترة المحددة، وتجهيز ما يلزم من مواد تعليمية، وتحديد مواعيد الزيارات والاختبارات ونحوها، وتوقع ما قد يحدث ويثار في الصف، ورصد الإجراءات والإجابات المناسبة له، ودراسة حالات طلبته ووضع الخطط المناسبة للتعامل معهم، ونحو ذلك.

يعمل المعلم على:

١.وضع الخطة الفصلية للمقرر مراعيًا اكتمال وصلاحية عناصرها المختلفة.

٢.تحليل مدخلات عملية التعلم كخبرات الطلبة السابقة وقدراتهم واستعداداتهم والتجهيزات والمواد التعليمية المتوافرة في المدرسة ونحوها.

٣.التعرف على معلومات وقدرات الطلبة السابقة في الموضوع المقرر قبل البدء في تدريسه.

٤.الإعداد الذهني للدرس وذلك بتحليل مادة الدرس وتحديد المحتوى وأجزائه الرئيسة.

٥.وضع الخطط قصيرة المدى (التحضير الكتابي) شاملةً المعلومات الأولية والأهداف الخاصة والمحتوى وطريقة التدريس والأنشطة وأساليب التقويم والواجبات ونحوها.

٦.تحديد المواد التعليمية والأدوات والأجهزة التي ستستخدم في الدرس والتأكد من جاهزيتها.

٧.تقويم الخطط الموضوعية وتعديلها بحسب الظروف الجارية ومستويات الطلبة وإنجازهم.

المعيار الثالث: يوظف المعلم طرائق وأساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم وتحقق أهدافها. لطريقة التدريس وأسلوبه دور حيوي وكبير في فاعلية العملية التعلمية التعليمية وزيادة تأثيرها على المتعلمين. وهناك العديد من طرائق التدريس وأساليبه. منها العام ومنها الخاص المرتبط بتدريس تخصص بعينه، كما أن منها القديمة ومنها الحديثة التي ظهرت مؤخرًا بقصد تطوير وتحسين عملية التدريس وتجاوز السلبيات في الطرائق القديمة. ولكل طريقة مميزاتها وعيوبها، كما أن لها استخداماتها وأوقاتها التي تناسبها. ولهذا كان لزامًا على المعلم أن يلم بهذه الطرائق والأساليب وأن يعرف تلك المميزات والعيوب والاستخدامات، وأن يختار لدرسه ما يتناسب مع طبيعة الموضوع ومع المرحلة العمرية للطلبة والقدرات التي يمتلكونها ومع الإمكانات المتاحة.

يعمل المعلم على :

١. اختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة بما يتلاءم مع

الأهداف والمحتوى ومع مستويات الطلبة وأنماط التعلم لديهم ومع الإمكانات المتاحة.

٢. اتباع الخطوات العلمية في تخطيط طريقة التدريس وتنفيذها.

٣. تقويم فاعلية طريقة وأسلوب التدريس المستخدم وتغييره أو تعديله عند الحاجة.

المعيار الرابع: يستخدم المعلم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم ويحقق الأثر المطلوب. التدريس مهنةٌ اتصالية بالدرجة الأولى، ولكي يكون التدريس مؤثرًا فلا بد له من اتصال فاعل يستطيع من خلاله المعلم أن يطرح ما يرد بطريقة صحيحة وبلغة مفهومة وبأسلوب مؤثر ومقنع مستخدمًا في ذلك اللغة العربية الميسّرة المفهومة لدى الطلبة. ومن شأن ذلك أن يسهم في الحفاظ على اللغة العربية ويعزّز ويثري الجانب اللغوي لدى الطلبة وهو ما يعد أحد أهداف العملية التعلمية التعليمية. والمعلم في ذلك يقدّم محتوى المنهج من معلومات أو مفاهيم أو نظريات أو غيرها بطريقة توضّح عناصر وجزئيات الدرس ويبرز أفكارها الرئيسة ويقدّم لها الأمثلة ويلخّص النتائج ونحو ذلك. ولكي ينجح المعلم في ذلك فلا بد من إتقانه اللغة العربية بما تحويه من قواعد وأساليب قراءةً وكتابةً وإلقاءً، كما لا بد له من دراسة نظريات الاتصال وأساليبه الفاعلة والمؤثرة، وأن يمتلك القدرة على الإقناع والتأثير وغيرها من القدرات الخطابية الضرورية، بالإضافة إلى مهارات الاتصال غير اللفظي. ويُضاف إلى قدرات المعلم تلك توفير البيئة المناسبة التي تساعد الطلبة أنفسهم على الاتصال والتواصل بطرق متنوعة.

يعمل المعلم على:

١. التحدّث باللغة العربية الفُصحى التي يفهمها الطلبة.

٢. الكتابة في كرّاس تحضير الدروس وفي الوسيلة التعليمية وغيرهما بلغة مناسبة مفهومة وسليمة من الأخطاء.

٣. شرح الدروس بطريقة واضحة مفهومة للطلبة تشمل بيان ما سيتم طرحه، وشرح أفكار الدرس، وبيان العلاقات بينها، وضرب الأمثلة، وإعادة الشرح، والتدرّج في طرح الأفكار، وتقديم ملخص للدرس، ونحو ذلك.

٤. الالتزام بحسن الإلقاء وجاذبيته وتنويعه بما يتناسب مع الموقف التعليمي.

٥. التنويع في أساليب تقديم المحتوى العلمي باستخدام الرسوم والصور والبيانات وغيرهما بما يساعد على إبراز المحتوى في صور متخيلة ومفهومة للطلبة.

٦. إظهار الحماسة للموضوع واستخدام الحركات والإشارات الاتصالية ونحوها بالقدر المناسب.

٧. الحد قدر الإمكان من معوقات الاتصال سواءً كانت حسية أو معنوية وسواءً تعلق ذلك بالمرسل (كعدم وضوح الصوت) أو الرسالة (غموض الفكرة) أو الوسيلة (تعطل الأجهزة أو غموض الوسيلة) أو المستقبل (كالشرود الذهني أو عدم وجود الاستعدادات السابقة).

المعيار الخامس: يشرك المعلم طلبته في عملية التعلم باستخدامه للمهارات والإستراتيجيات التي تساعد على إثارة الانتباه والدافعية. أظهرت الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية في العقود الأخيرة أهمية إشراك الطلبة في عملية التعليم والتعلم وجعلهم عناصر إيجابية ومشاركة وليست أطرافًا سلبية يقتصر دورها على التلقي فقط. ولتحقيق تلك المشاركة فقد ظهرت وتأكدت العديد من المهارات والإستراتيجيات المرتبطة بعملية التدريس. وتشمل تلك الجوانب استخدام مهارات متنوعة مثل إثارة الانتباه واستخدام الأسئلة أثناء التقديم والتفاعل مع الطلبة والتحفيز وختم الدرس وغيرها من المهارات. ومن شأن استخدام وتسخير تلك المهارات والإستراتيجيات في عملية التدريس أن تزيد من فاعليته وأن تضمن خلق بيئة تعليمية مناسبة. فالأسئلة لها أنواعها المختلفة واستخداماتها المتنوعة وتأثيراتها الواضحة على عملية التدريس، كما أن لإثارة انتباه الطلبة وتفاعلهم ومشاركاتهم دوره الحيوي في فهم واستيعاب ما يقدّم إليهم من معارف ومهارات وتوجهات، وللدافعية دورها المهم في زيادة مشاركات الطلبة وتشجيع المترددين منهم.

يعمل المعلم على :

١. توضيح أهمية المشاركات للطلبة وحثهم الدائم عليها.

٢. إثارة انتباه وتفاعل الطلبة واستخدام أساليب متنوعة في ذلك كالأسئلة والتمرينات ونحوها.

٣. مراعاة قواعد استخدام الأسئلة مثل أساليب الصياغة ووقت الانتظار وتحسين الأسئلة وتوزيعها ونحوها.

٤. إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في أنشطة المادة وفعالياتها وإعطائهم بعض المهام للقيام بها.

٥. تقديم التحفيز المناسب لإثارة مشاركات الطلبة كتقديم الثناء والجوائز ومنح الدرجات.

المعيار السادس: يبرز المعلم في تدريسه خصائص المجتمع ومبادئه وظروفه ومجريات أحداثه وغيرها من العناصر التي تعين على ربط المدرسة بالواقع وتحقيق غايات المجتمع وأهدافه. إن طبيعة كل مجتمع وأهدافه وظروفه ومشكلاته وأحداثه وأنظمته تبرز بطريقة واضحة جلية في نظامه التعليمي ومناهجه الدراسية. فالعملية التعلمية التعليمية والتربوية لا يمكن فصلها عن المجتمع الذي تتم فيه، فهي تتأثر بهذا المجتمع وتؤثر فيه، والمعلم والطالب أعضاء في المجتمع يؤثرون فيه ويتأثرون به. ولكي يتعامل المعلم مع تلك الظروف والأحداث بشكل إيجابي، فلا بد له من معرفة وإدراك مجريات الأحداث في المجتمع وأسبابها ونتائجها مما يمكنه من مناقشتها ومعالجتها في مادته ومع طلبته في الصف. وبتلك المعرفة يستطيع المعلم أن يوجه ويرشد طلبته من خلال ربط ما يدرسونه من موضوعات منهجية بما يجري في الواقع وإسدائهم النصح والتوجيه اللازم في أمورهم الواقعية. ومن شأن ذلك أيضًا أن يُشعر الطالب بأن ما يتعلمه له فائدة في حياته وحياة أسرته ومجتمعه وذي ارتباطٍ بها.

يعمل المعلم على :

١. توجيه الطلبة للمحافظة على ثوابت المجتمع وهويته ودينه ومعتقداته.

٢. ربط الدروس بقضايا وأحداث المجتمع والبيئة التي يعيشها الطلبة بدرجة ملائمة.

٣. إشراك الطلبة في مناقشة تلك القضايا والأحداث وتحليلها بما يتناسب مع قدراتهم.

المعيار السابع: يعمل المعلم على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة. في هذا العصر الذي يعجّ بالمتغيرات والتطورات أصبح الطلبة في حاجةٍ ماسة لمعارف ومهارات واتجاهات جديدة، مما أدى إلى تغيير أهداف التربية والتعليم واستراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم. فلم يعد التدريس مجرد تزويدٍ للطلبة بالمعلومات والحقائق، بل أصبح عملية شاملة تستهدف تنمية وتطوير جوانب الشخصية المختلفة لدى الطلبة من عقلية ونفسية واجتماعية. فالطلبة في هذا العصر بحاجة إلى بناءٍ أقوى للشخصية وثقةٍ أكبر للنفس ومهاراتٍ أعلى للتفكير وقدرةٍ أرفع على اتخاذ القرار ومهارات اجتماعية للتعامل مع الآخرين بروح الفريق وامتلاك صفات القيادة أو العضوية الفاعلة وغيرها من المهارات والقدرات. وقد ظهرت في مجال التربية وعلم النفس مهارات متعددة في كل المجالات المذكورة استوجبت أن تعمل المدرسة على إعداد الطالب في ضوء تلك المهارات والقدرات.

يعمل المعلم على:

١.تطبيق طرائق وأساليب تدريس حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع واكتساب المفاهيم ونحوها.

٢.تصميم أنشطة تعلم ومشكلات تدريسية (داخل الصف وخارجه) يمارس من خلالها الطلبة مهارات التفكير المتنوعة.

٣.طرح العديد من الأسئلة التي تثير أنواع ومستويات التفكير المختلفة لدى الطلبة.

٤.تشجيع الطلبة على القيام بعمليات البحث والاستقصاء لاكتشاف المعارف بأنفسهم.

٥.تشجيع الطلبة على تحديد توجهاتهم وهواياتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتعديلها بالطريقة المناسبة.

٦.تشجيع الطلبة وإكسابهم الثقة بأنفسهم والرفع من معنوياتهم وقدراتهم على اتخاذ القرار والدفاع عنه.

٧.تطبيق أساليب العمل الجماعي في ورش ومجموعات تكسب الطالب المهارات الاجتماعية اللازمة.

المعيار الثامن: يراعي المعلم الفروق الفردية بين طلبته بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم وخصائصهم الأخرى. يختلف المتعلمون في شخصياتهم من حيث القدرات والاستعدادات والمعارف السابقة، ومن حيث الميول والاتجاهات ونوع الذكاء ونمط التعلم وغيرها من عناصر الشخصية. ولضمان نجاح العملية التعلمية التعليمية فإنه لا بد أن يتعامل المعلم مع المتعلم بالطريقة التي تتناسب مع خصائصه، وبالتالي فقد أصبح من اللازم لوظيفة التدريس إدراك الفروق الفردية المختلفة وما يشمله ذلك من معرفة الاتجاهات والميول وأنواع الذكاء وأنماط التعلم ومراعاتها ومحاولة التعامل المفيد مع هذا الاختلاف والتنوع الذي يعد مدخلاً مهمًا لنفسية الطالب، وللتعامل الإيجابي معه. ومن شأن تلك المعارف والمهارات في التعامل مع الفروق الفردية وتفريد التعلم لينساب المتعلم أن تزيد من فاعلية عمل المعلم وأن تجعل بيئة التعلم والفصل الدراسي والمدرسة بيئة محبّبة مفضّلة لدى الطلبة يرتاحون إليها. كما أن ذلك يساعد على تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في الاتجاه الذي يمكن أن يبدعوا فيه والذي يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ومواهبهم ورغباتهم.

يعمل المعلم على:

١.التعرف على مستويات طلبته وخصائصهم الفردية من حيث المعارف والاستعدادات السابقة والمهارات والقدرات التي يمتلكونها والفروق بينهم في ذلك.

٢.تصميم وتنفيذ أنشطة وخبرات تعلم متنوعة لتتناسب مع ميول الطلبة واستعداداتهم.

٣.تنويع طرائق وأساليب التدريس لتتوافق مع أساليب التعلم المختلفة لدى الطلبة.

٤.تنويع أدوات وأساليب القياس لتلائم ميول الطلبة وقدراتهم المختلفة.

٥.الإسهام في دراسة حالات الطلبة ضعيفي التحصيل وتخطيط وتنفيذ البرنامج والأنشطة المناسبة لتحسين مستوياتهم.

٦.المشاركة في دراسة حالات الطلبة المتفوقين والموهوبين وتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة المناسبة لهم.

المعيار التاسع: يدير المعلم الصف الدراسي وينظّم ويرتب عناصره ويعالج الأخطاء فيه بطريقة تساعد على زيادة تحصيل الطلبة وتنمية شخصياتهم. تُعدّ إدارة الصف – وبيئة التعلم عمومًا – من أهم العقبات التي تواجه الكثير من المعلمين خصوصًا المبتدئين منهم. كما أن لتنظيم تلك البيئة وترتيب عناصرها الأثر الكبير في تحسين التعلم وزيادة فاعلية التدريس. ولا تقتصر إدارة بيئة التعلم على ضبط الفصل ومعاقبة الطلبة الخارجين عن النظام بحيث يشكل الصف بيئةً صامتةً وهادئةً تمامًا، ولكن الأمر أوسع من ذلك. فضبط الطلبة هو أحد عناصر إدارة بيئة التعلم. ولا يعني الضبط جعل الطلبة صامتين مستقبلين فقط بل لا بد من جعلهم عناصر متفاعلة ومشاركة وفق الإجراءات والضوابط المناسبة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك أمورًا أخرى ينبغي مراعاتها كالاهتمام بإشاعة جو المودة والأخوة والاحترام والطمأنينة والعدل بين الطلبة، وتنظيم البيئة الحسية للتعلم وجعلها مريحةً للطلبة، وتقسيم الوقت بطريقة مناسبة، واستغلاله بفاعلية، وتوضيح الأنظمة والإجراءات التي يسير عليها الصف للطلبة وحثهم على التمسك بها، ومعالجة السلوكات الخطأ بالطريقة المناسبة والحكيمة.

يعمل المعلم على:

١. تحديد التعليمات والأنظمة الخاصة بالعمل داخل الصف وتوضيحها للطلبة في البداية والتأكيد عليها كلما لزم الأمر.

٢. تقسيم الوقت الخاص بالدرس بما يتناسب مع أهداف الدرس وأنشطته.

٣. الاستغلال الأمثل لوقت الدرس بما يتوقع أن يعود على الطلبة بالفائدة.

٤. معالجة الأخطاء الصادرة من الطلبة بالحكمة والطريقة الملائمة.

٥. توفير البيئة الحسية المناسبة في الصف من أجهزة وإضاءة وتهوية وتوزيع أماكن الجلوس ونحوها.

٦. توفير بيئة معنوية في الفصل يشعر فيها الطلبة بالاحترام والتقدير والأخوة والعدل بعيدًا عن كل ما ينتقص من شخصياتهم.

٧. تنظيم مشاركات الطلبة وأنشطة التعلم في جو علمي تفاعلي بعيدًا عن الفوضوية والعشوائية.

المعيار العاشر: يعدّ المعلم الوسائل والتقنيات التعليمية ويستخدمها في دروسه بما يزيد من فاعلية التعلم. لقد أصبح لوسائل وتقنيات التعليم دورها المهم والمؤثر في عملية التعليم، فكثير من الدروس تحتاج إلى توظيف العديد من الوسائل والتجهيزات والتقنيات الحديثة من حاسب آلي وإنترنت وغيرها، ومن شأن تلك الوسائل والتقنيات أن تحقق العديد من الفوائد العلمية كإيضاح الأفكار والمعارف المطروحة وتيسيرها، وجذب انتباه المتعلمين، وجعل الدروس أكثر تشويقًا وبيئة التعليم أكثر إمتاعًا، وإكساب الطلبة العديد من المهارات للتعامل مع تلك الأجهزة والتقنيات واستخدامها، ونقل جزء كبير من مهام التعلم إلى الطالب، وبناء المتعلم الذاتي ونحو ذلك من الفوائد. ومن هنا فقد ظهرت في الآونة الأخيرة أنواع حديثة من تلك الوسائل والتقنيات وازداد توظيفها في عملية التعليم والتعلم داخل الصف وخارجه. وقد استلزم ذلك من المعلم الإلمام بتلك الوسائل والتقنيات ومعرفة أنواعها ومهارات استخداماتها وتوظيفها التوظيف المناسب في دروسه بما يتلاءم مع عناصر العملية التعلمية التعليمية ويحقق أهدافها.

يعمل المعلم على :

١. إعداد أو اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لدروسه واستخدامها وفق المبادئ التربوية.

٢. دمج التقنيات الحديثة المتاحة في دروسه لتفعيل عملية التعلم وربطها بالواقع.

٣. توعية الطلبة بأهمية المصادر الأخرى للمعارف المتصلة بالمقرر وإرشادهم إلى أماكنها.

٤. تعويد الطلبة على استخدام تقنيات ووسائل التعلم وحثهم على التعلم الذاتي بوساطتها.

٥. المحافظة على الوسائل والتقنيات الموجودة وتوجيه الطلبة بذلك.

٦. اتباع احتياطات الأمن والسلامة في التعامل مع الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية.

٧. مراعاة الضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية في التعامل مع تقنيات الحاسب والمعلومات ونحوها.

المعيار الحادي عشر: يقوّم المعلم تعلم الطلبة باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة في القياس والتقويم التربوي للقياس. وللتقويم التربوي دوره الحيوي في العملية التربوية، إذ هو الأداة والوسيلة المناسبة التي تدل القائمين على تلك العملية بمدى تحقيقها لأهدافها وأوجه القوة والضعف فيها ومدى حاجاتها للتعديل والتحسين. فالقياس ليس غايةً في حد ذاته بل هو وسيلةٌ لتطوير عملية التعليم والتدريس خاصة. والتقويم عملية مستمرة يمارسها المعلم بشكلٍ يومي من خلال الأسئلة والأنشطة ويستمر ليشمل الاختبارات الشهرية والفصلية وغيرها. وللقياس والتقويم أساليبه وأدواته المتعددة كالاختبارات والمقابلة والملاحظة ونحوها. ولكل أداة وأسلوب خصائص ومميزات، وعيوب، وقواعد لاستخدامه، ومواطن يحسن استعماله فيها. ومن شأن تنوع وتعدد تلك الأدوات أن تعطي المعلم صورةً واضحة عن مدى تقدم طلبته في المجالات المختلفة، وأن تبين مواطن الضعف لديهم وما يحتاج منها إلى معالجة. ويمتد دور القياس والتقويم ليشمل تبصير المعلمين بأوجه القوة والضعف في أدائهم الشخصي مما يسهم في عملية التقويم الذاتي التي يجب أن يطبقها المعلم لمعرفة ما يحتاج إليه من معارف أو مهارات.

يعمل المعلم على :

١. تشخيص مستويات طلبته للوقوف على معارفهم ومستوياتهم وخبراتهم السابقة.

٢. قياس تحصيل الطلبة لما يتم تقديمه في الدروس اليومية وتوظيف نتائجه.

٣. توضيح معايير وأساليب التقويم التي سيتم استخدامها وشرحها للطلبة.

٤. تنويع أدوات القياس والتقويم من اختبارات مقالية وموضوعية وشفوية وأدائية لتتوافق مع الهدف والمحتوى المطلوب قياس التحصيل فيه.

٥. تصميم أدوات القياس والتقويم وفق القواعد الصحيحة.

٦. تهيئة الأجواء المناسبة لأداء الاختبارات – وغيرها من أساليب التقويم – من النواحي الحسية والمعنوية.

٧. تصحيح الإجابات بطريقة علمية.

٨. تفسير وتحليل درجات الاختبارات وغيرها وتزويد الطلبة بالتغذية عن أدائهم.

٩. تنمية الشعور بالتقويم الذاتي لدى الطلبة وتطوير مهاراتهم في ذلك.

١٠. استخدام نتائج القياس والتقويم لتقويم أدائه في التدريس وتخطيط دروسه وأنشطته بطريقةٍ أفضل.

المعيار الثاني عشر: يسهم المعلم بإيجابية في الأنشطة المتنوعة التي تنفذها المدرسة. للأنشطة المدرسية التي تنظمها المدارس لطلبتها دورها الكبير في إكساب هؤلاء الطلبة العديد من المهارات والمعارف التي تسهم بشكلٍ كبير في بناء شخصيات الطلبة وصقل مواهبهم وهواياتهم. وتتنوع تلك الأنشطة وتتعدد لتشمل النشاط المسرحي والإذاعي والفنون والزيارات الخارجية والأنشطة الرياضية والعلمية والاجتماعية والكشفية والتدريب والبرامج العامة، وغيرها من جماعات الأنشطة ذات الاهتمامات المتعددة. وللمعلم دوره الكبير في التعاون في تخطيط وتنفيذ تلك الأنشطة بالتعاون مع إدارة المدرسة ومسؤولي الأنشطة وزملائه المعلمين. فدور المعلم لا يقتصر على أدائه داخل الصف الدراسي، بل يمتد ليشمل العديد من الأنشطة والأعمال داخل المدرسة وخارجها.

يعمل المعلم على :

١. الاطلاع على أنواع وبرامج الأنشطة المنفذة داخل المدرسة وخارجها وحث الطلبة على المشاركة فيها.

٢. الإسهام – قدر الإمكان – في تخطيط الأنشطة المدرسية وتنفيذها وتقويمها.

المعيار الثالث عشر: يتعاون المعلم مع العاملين في المدرسة من إدارة المدرسة والزملاء والمرشدين والمشرفين التربويين بما يحقق روح الفريق. لا تقتصر مهام المعلم على أدائه داخل الصف الدراسي، بل تمتد لتشمل العديد من الأنشطة والأعمال داخل المدرسة. ومن ضمن تلك الأنشطة الأعمال الإدارية التي يوكلها إليه مدير المدرسة رغبةً في تسيير أمور المدرسة وتسهيلًا لتعلم الطلبة وتوفير البيئة المناسبة لهم. ويضاف إلى ذلك التعاون مع المعلمين الآخرين وأمين المكتبة ومسؤول التقنيات – إن وجدا – بما يسهم في تحسين العمل وتطويره. كما أن المرشد الطلابي في المدرسة أيضًا بحاجة إلى تعاون المعلمين معه في مواجهة العقبات والمشكلات التي تواجه الطلبة. ولمجالس الآباء والعلاقات مع الأسرة أيضًا أهميتها الكبيرة في تكامل الجهود بين المدرسة والمنزل بغية الوصول إلى الأهداف المشتركة. فالعمل في المدرسة – إذن – متكاملٌ ومشترك مما يوجب أن يكون هناك تفاهم وتنسيق بين أطراف هذا العمل. ويقتضي ذلك أن يفهم كل طرف طبيعة عمل الآخر والأدوار المنوطة به والقواسم المشتركة بين أعمال وأدوار الأطراف جميعًا. إن فقدان هذا التفاهم والعمل المشترك يؤدي في كثيرٍ من الأحيان إلى خلق سوء فهم ومشكلات بين أطراف العملية التعلمية التعليمية مما يؤدي في النهاية إلى فشلها في تحقيق أهدافها المنشودة.

يعمل المعلم على :

١. التعاون مع إدارة المدرسة وتنفيذ المهام والواجبات التي يعهد إليه بها.

٢. الاطلاع على البرامج التي ينفذها الإرشاد الطلابي والمشاركة فيها.

٣. تزويد الإرشاد الطلابي بالمعلومات التي يحتاج إليها عن

حالات الطلبة الذين يحتاجون للمساعدة، والإسهام في تنفيذ ما يطلب منه من مهام في سبيل حل مشكلاتهم.

٤. الإسهام بفاعلية في مجالس الآباء، والتواصل الإيجابي مع أولياء الأمور لما فيه مصلحة الطلبة.

٥. التعاون مع العاملين الآخرين في المدرسة كأمين المكتبة ومشرف مصادر التعلم ونحوها بما يسهم في تحسين عملية التعليم.

٦. التعامل مع المشرف التربوي بروح الأخوة والتعاون والاستفادة من توجيهاته وإرشاداته.

المعيار الرابع عشر: يعمل المعلم على تطوير نفسه مهنيًا. لا شك أن متابعة التطورات وملاحقتها أمرٌ مهم للمعلم، كي يساير العصر ويحقق المزيد من الفاعلية والتأثير والنجاح في مجال عمله. ويمكن للمعلم تحقيق ذلك عن طريق متابعة ما يستجد من أبحاث ودراسات ومؤلفات، بحضور الندوات والمؤتمرات والاجتماعات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتصل بعمله. وقد تكون تلك الفعاليات متصلة بتخصصه العلمي أو بالمجال التربوي أو بمجال الثقافة والمعارف العامة وتطوير الذات والتنمية البشرية التي يلزم المعلم امتلاكها. ولا شك أن تعاون المعلم مع مدير المدرسة ومع المشرف التربوي ومع الزملاء ومع مختص تقنيات التعليم أو مصادر التعلم من شأنه أن يسهم في تطوير أداء المعلم ونموه المهني عن طريق ما يقدمونه إليه من ملاحظات وتوجيهات من شأنها أن تطور بعض أوجه الأداء لديه. كما أن التقويم الذاتي الذي يتعرف من خلاله المعلم على طبيعة ومستوى أدائه، وكذا نقاط القوة والضعف لديه أمرٌ مهم للمعلم ليطور مستواه وينمي معارفه ومهاراته بغية تجاوز نقاط الضعف التي يعاني منها.

يعمل المعلم على :

١. الاطلاع على الإصدارات العلمية من كتب ومنشورات في مجال تخصصه العلمي وفي المجالين التربوي والثقافي والإفادة منها.

٢. حضور الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية وورش العمل التي ترتبط بعمله.

٣. التعاون مع مدير المدرسة ومع المشرف وتلقي توجيهاتهم وإرشاداتهم بما يطور أداءه.

٤. المشاركة في الأبحاث والدراسات التربوية المرتبطة بعمله.

٥. تقويم نفسه ذاتيًا بتحليل أدائه في التدريس والتعرف على نقاط القوة والضعف وتخطيط وتنفيذ الحلول المناسبة لذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك جملة من المعايير التي لا بد أن يمتلكها المعلم، وهي:

معايير فهم أسس التربية والتعليم في الأردن

إن من أولى الصفات التي يجب أن تتوافر في المعلم الأردني هي تلك المرتبطة بفهم أسس التربية والتعليم في الأردن، وأن يظهر معرفة بالمرتكزات التي يقوم عليها النظام التربوي في الأردن ولخصائصه الرئيسة ولاتجاهات تطويره، وبشكل أكثر تحديداً، يتعين على المعلم أن:

١.يعرف أسس التربية والتعليم في الأردن ومرتكزاتها، ويوضح انعكاساتها التعليمية التعلّمية.

٢.يعرف التشريعات التربوية المتعلقة بعمله.

٣.يظهر معرفة لأهداف التربية والتعليم في الأردن، وللنتاجات التربوية العامة التي تدل عليها.

٤.يظهر معرفة بالسياقات التربوية.

٥.يظهر معرفة بمعايير المنهج المدرسي.

٦.يتقن النتاجات التعلمية الخاصة بالمبحث أو المباحث الدراسية التي يدرسها المتوافقة مع معايير المنهج المدرسي.

٧.يلمّ باتجاهات التطوير التربوي في الأردن؛ المتمثلة في مشروعات التطوير التربوي، بما في ذلك مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE).

معايير المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة

لعل من أهم الكفايات التي يجب توافرها في المعلم أن يكون ملمًا بدرجة كافية بالتخصص والعلم الذي سيقوم بتدريسه للطلبة، ولا بد للمعلم أن يكون قادرًا على أن:

١.يستطيع تحويل المادة التعليمية إلى محتوى قابل للتعلم.

٢.يظهر فهمًا للأفكار الأساسية في المبحث أو المباحث التي يدرسها والترابطات بينها.

٣.يعرف أنماط وطرق التفكير الخاصة بالمبحث أو المباحث التي يدرسها للطلبة.

٤.يعرف العلاقات بين المبحث الذي يدرسه والمباحث الدراسية الأخرى.

٥.يعرف تمثيل محتوى المبحث/ المباحث التي يدرسها للطلبة في أشكال وصيغ مختلفة يسهل على الطلبة تعلّمها.

٦.يعرف مصادر المعرفة الأساسية الخاصة بالمبحث/ المباحث التي يدرسها للطلبة.

معايير التخطيط للتدريس

يُعدّ التخطيط للتدريس أحد المتطلبات الضرورية والمهمة لنجاح عملية التعليم، ويتوجب على المعلم أن يكون قادرًا على أن:

١.يشخص مستويات الطلبة لتحديد احتياجاتهم التعليمية.

٢.يكيف خططه التدريسية وفقًا لمستجدات المواقف التعلمية التعليمية وحاجات الطلبة.

٣.يصمم خططاً تدريسية متماسكة في ضوء النتاجات التعلمية ووفق معايير منهج المبحث/ المباحث التي يدرسها.

٤.يعرف مبادئ تعلّم الطلبة ونمائهم ويستخدمها في تصميم خططه التدريسية.

٥.يعرف المصادر التعلمية المتاحة في المدرسة والمجتمع بما في ذلك مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ويوظفها في تصميم خططه التدريسية.

٦.يظهر معرفة باستراتيجيات التدريس، ويختار الملائم منها وفق الحاجات والأساليب التعلّمية المتنوعة لطلبته.

٧.يصمم نشاطات تعلّمية تفاعلية، تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.

٨.يصمم بيئات تعلّمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون.

٩.يجدد في تخطيط عمله اليومي والفصلي والسنوي.

١٠.يراعي في خططه التدريسية الفروق الفردية بين الطلبة.

١١.يحدد المواد التعليمية والأجهزة التي سوف يستخدمها في التدريس، ويتأكد من جاهزيتها.

معايير تنفيذ التدريس

تعتمد فاعلية العملية التعلمية التعليمية وزيادة تأثيرها في المتعلمين على طريقة تنفيذ المعلم للدرس، وأسلوبه في التدريس، لذا كان لزامًا على المعلم معرفة طرق التدريس المختلفة، والإلمام بالاستراتيجيات التدريسية المتنوعة، وبما يتناسب مع طبيعة الموضوع، والمرحلة العمرية للطلبة، وقدراتهم؛ والإمكانات المتاحة ويتوجب على المعلم أن يكون قادرًا على أن:

١.يستخدم بفاعلية استراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة.

٢.يكيف خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعلمية التعليمية وحاجات الطلبة.

٣.يستخدم مصادر تعلّمية عدة ملائمة، بما في ذلك مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأدواتها، في ضوء النواتج التعلّمية المقصودة، وتنوع الطلبة وحاجاتهم التعلّمية.

٤.يُظهر في تدريسه اهتمامًا واضحًا بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.

٥.يتواصل بفاعلية مع طلبته لتسهيل تعلمهم ونمائهم.

٦.يعرض الدرس بشكل شائق وواضح.

٧.يزوّد طلبته بالتغذية الراجعة الفورية.

٨.يلخص الأفكار الرئيسة للدرس.

٩.يهتم بالواجبات الصفية والبيتية، ويصحّحها ويعيدها إلى الطلبة.

معايير الإدارة الصفية

إدارة الصف من المهام الأساسية للمعلم والتي يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس، وإدارة الصف هي مجموعة من الأنماط السلوكية المعقدة، التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها، بما يمكن المعلم

من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. وتتوقف كفاءة المعلم وفاعليته إلى حد كبير على حسن إدارته للصف والمحافظة على النظام فيه. ومهارات إدارة الصف ذات صلة وثيقة بتنفيذ التدريس، كما أن البحوث النفسية والتربوية التي أجريت على فاعلية التدريس تؤكد أهمية الإدارة الفعالة للصف في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

وتتوقف إفادة الطالب من الحصة الدراسية في إحدى جوانبها على طبيعة الإدارة الصفية، وعلى دور المعلم في إدارة البيئة الصفية المادية والنفسية والاجتماعية وإدارة التفاعل الصفي. تتوقف فاعلية المعلم التعليمية على مخزونه من كفايات الإدارة الصفية الفاعلة، إذ يجب أن يكون قادراً على مجموعة من المهام، منها:

١.يراقب مكونات الغرفة الصفية ويعمل على ديمومة صلاحيتها.

٢.يشرك الطلبة في إثراء الغرفة الصفية وزيادة مكوناتها والحفاظ عليها.

٣.يستخدم بفعالية استراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف.

٤.ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة.

٥.يشجع الطلبة على القيام بالنشاطات الجماعية وتنمية الحس بالجماعة.

٦.يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية ويدربهم على القيام ببعض أدوار القيادة.

٧.يقدّر اهتمامات الطلبة وميولهم ورغباتهم.

٨.يتقبّل أفكار الطلبة والآراء التي يطرحونها، ويحترم مشاعرهم.

٩.إثارة دافعية الطلبة للتعلم.

معايير تقييم تعلّم الطلبة

إن تقييم تعلّم الطلبة مهم للمعلم وللطالب على حد سواء، إذ إنه يمثّل التغذية الراجعة الضرورية للمعلم ل لوقوف على مدى تحقق الأهداف التعليمية، وحسن تنفيذه لعملية التدريس. وعليه فلا بدّ للمعلم أن يُظهر فهمًا لاستراتيجيات وأساليب تقييم تعلم الطلبة ويستخدمها بفاعلية. وبشكل أكثر تحديدًا، يتعين على المعلم أن يكون قادرًا على أن:

١.يعرف العلاقات بين النتاجات التعلّمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة.

٢.يختار و/ أو يصمّم أدوات ملائمة ومتنوعة لتقييم تعلّم الطلبة وتقدمهم فيه وفق النتاجات التعلمية المقصودة، بما في ذلك أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويستخدمها بفاعلية.

٣.يوثّق سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة وتقدّمهم في التعلم وفق النتاجات التعلمية المقصودة مستخدماً وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤.يصمّم نشاطات تعلمية ملائمة للنهوض بتعلّم الطلبة في ضوء نتاجات تقيّم تعلّمهم وتقدّمهم فيه.

٥.يُشرك الطلبة في تقييم تعلّمهم وتقدّمهم فيه.

٦.يحلّل أداء الطلبة ويقدّم التغذية الراجعة لهم عن تعلّمهم وتقدّمهم فيه.

٧.يتواصل مع إدارة المدرسة والإدارة التعليمية حول تعلّم طلبته وتقدّمهم فيه.

٨.يتواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلّم أبنائهم وتقدّمهم فيه.

معايير التنمية المهنية والتطوير الذاتي

يُعدّ التطوير الذاتي والتنمية المهنية أحد المتطلبات الرئيسة لرفع مستوى المعلم المهني، والوقوف على المستجدات التربوية والعلمية، ونظرًا للتغيرات التكنولوجية الكثيرة في مجال العلوم المختلفة، والتطورات المتسارعة في مجال العلوم التربوية، كان لزامًا على المعلم أن يستخدم المصادر والأدوات والوسائل المتيسرة لتطوير ذاته مهنيًا، وهذا يحتم عليه أن يكون قادرًا على أن:

١.يظهر اهتمامًا في رفع مستواه الأكاديمي والتربوي.

٢.يستخدم أدوات ووسائل ملائمة لتقييم تدريسه.

٣.يحلّل تدريسه ويتأمله في ضوء نتاجات تقييم تعلم طلبته وتقدّمهم.

٤.يستخدم مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير معرفته وقدرته على التعليم وذاتيته.

٥.يستخدم استراتيجيات بحثية (كالبحوث الإجرائية) إما فرديًا أو جماعيًا لتطوير قدرته على التعليم.

٦.يشارك في المؤتمرات والملتقيات والدوريات التربوية.

٧.يطالع الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة.

٨.يشارك في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

٩.يتعاون مع زملائه في المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.

١٠.يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.

المراجع العربية:

- حمدان، محمد زياد (١٩٨٥)، تنفيذ المنهج، عمان: دار التربية الحديثة.
- حمدان، محمد زياد (١٩٨٨)، المنهج المعاصر: عناصره ومصادره وعمليات بنائه، عمان: دار التربية الحديثة.
- هيئة التعليم، (٢٠٠٧)، المعايير المهنية الوطنية للمعلمين وقادة المدارس في دولة قطر، المجلس الأعلى للتعليم، قطر.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، (٢٠٠٩)، وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٦)، مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٣)، المعايير القومية للتعليم، القاهرة، مطابع الأهرام، المجلد الأول.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). معايير عناصر العملية التعلمية التعليمية، الجزء الأول، ط١، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Arizona Department of Education (١٩٩٦). Arizona's Professional Teacher Standards. Arizona.
- Interstate New Teacher Assessment & Support Consortium. (١٩٩٢). Model Standards for Beginning Teacher Licensing. Assessment and Development: A Resource for State Dialogue. Washington.
- National Board for Professional Teaching Standards. (٢٠٠٢) What Teachers Should Know and Be Able to Do? NBPTS Offices. Arlington. August.
- National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (٢٠٠٨). Professional Standards for the Accreditation of Teacher Preparation Institutions. Washington.
- New South Wales Institute of Teachers. (٢٠١٠). Professional Teaching Standards. New South Wales.
- Queensland College of Teachers. (٢٠٠٦). Professional Standards for Queensland Teachers. December.

❖ ❖ ❖

التمّيز والإبداع في العملية التعليمية التعلّمية

المعلمة صفاء حرب أحمد حرب
مدرسة تبنة الثانوية الشاملة للبنات
مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

مع كلّ مرحلة وعصرٍ وزمنٍ يفرض علينا أنْ نُغيّرَ من أدوات التعليم وأساليب التدريس؛ فقديما كانت الكتاتيب التي أطّرت ظاهرة التلقين كأسلوب تعليمي اتّبعه الشيوخ – آنذاك – في تحفيظ القرآن، والشعر العربي، وعلوم العربية، لتفتح أمامهم سبيلا أخرى في تخصيص التعليم إلى (الزوايا)؛ التي عُدّت " مؤسسة تربوية تعليمية تقوم بذاتها وعلى ذاتها، وبمساعدات وتبرعات المحسنين في دعم مسيرتها العلمية والتعليمية، لتضمّ تلاميذ وطلابًا وشيوخًا للتدريس، ولها برامج ومناهج تعليمية خاصة تعتمدها في تكوين الطلبة"(فتوح، ٣٨١)؛ إذ كانت تمثّل الفضاء الثقافي والاجتماعي، في بناء وصقل شخصية الفرد والمجتمع في ظل القيم والمبادئ الإسلامية المتميّزة بها؛ فغايتها الأسمى تمثّلت في التعديل السلوكيّ، وبفضلها تعلّم أسلافنا مبادئ الحروف العربية، والقرآن الكريم، والسنة النبوية، ومختلف العلوم النقلية والعقلية، وتطوّرت فيما بعد إلى أن انتهجت طريقة البعثات العلمية، مثلها مثل المعاهد العلمية حاليًا (ينظر: فتوح، ٣٨١)؛ للاستزادة من الآداب العربية ورفد العقل العربيّ بثقافات الشعوب الأخرى وآدابهم وعلومهم.

ومع تطوّر العقل البشري يتطوّر العلم وتتطوّر معه أدواته

المعرفية المتكاملة في العصر الحالي؛ ليَدْخُل العالَمُ كلُّه في مضمار سباق معرفيٍّ مع الزمن، أيّهما يسبق الآخر مواكبةً: التكنولوجيا والمعلوماتيّة أم العقل البشري؟! فاجتاحت الثورة المعلوماتية مستقبل البشرية؛ لتحدّد درب تداولهم نهج حياتهم. وكان من الطبيعي أن تفرض إغراءاتها على العملية التعليمية المدرسية في العصر الحديث: من حوسبة التعليم، وربط التدريس بتقنيات التكنولوجيا، خصوصا بعد جائحة فيروس كورونا، التي حوّلت دور المعلّم الموجّه إلى صامت مُصْغٍ أمام الثورة الرقميّة التكنولوجية، وينقلب دوره التقليديّ إلى دورٍ أبعده تماما عن غرفته الصفية، واستبعاد تلك الصورة الهلامية أمام طلابه؛ فيقبع جالسا مع المتعلمين، مواجهين حواسيبهم اللوحية، يتابعون الدروس حيّة أو مسجّلة على المنصات التعليمية، ومواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، أو على برامج الفيديو المباشر، لنقل المعلومات والمعارف بكل السبل الرقمية المتاحة.

فصار لزامًا بنا كمعلّمين وموجّهين أن نرسل أدواتنا نحو التكنولوجيا والثورة الاتصالية لنواكب آثار الجائحة، ونرسم أمام المعلم مهمة أخرى هي النهوض بدور الإبداع، والتميّز، والابتكار في العملية التعلّمية التعليمية، بعد عودة طلابنا الميمونة إلى مقاعد الدراسة؛ لتعويض ما فات وتحصيل ما سيأتي بطريقة ذكية مختصرة فيها الوقت، والجهد، بكلّ الوسائل المتاحة في البيئة من حولنا، واستثمار سلاح الإبداع والتميّز والابتكار في دعم ذلك.

لا يخفى علينا ما للتميز والإبداع من دورٍ في قيادة التفكير، وتصحيح الأساليب التقليدية، وتطوير التقنية الفكرية لدى طرفي العملية التعلمية: المعلّم والمتعلّم، على حدٍّ سواء، للوصول إلى مخرجات تعليمية مرضيّ عنها؛ لتواجه تحدّيات المستقبل وتواكب التغيرات العالمية بشتى صروفها، وتجاوِز العقبات التربوية، سعيًا إلى التجديد في كلّ مستوياته.

الإبداع عامل فطري يُغذى من الخارج

الإبداع والتميز من مكنونات الفرد الداخلية؛ فالإبداع لا يتحصّل من المتقاعس المُهمل، والتميّز لا يُستجدى من المقلِّد المُحاكي، فمتى أجاد المرءُ وأتقن عمله، أحكمَ زمام الأمور على مقاليد تخصصه، واضطلع بصغائرها؛ ليبرزَ أهمية عمله بين أقرانه، ويتوسّع فيه بعد أن يتلّقى تغذية تلقائية مُعزّزة نابعة من داخله، وأخرى خارجية داعمة ومحفّزة للإبداع لا مثبِطة له؛ ليصبح حذِقا ماهرا، مُتمكّنا من جذب أنظار أقرانه إليه، ومثيرا لاهتمام مريديه ومتعلّميه، ويَبْذُر عدواه في كلّ مكان يحلّ به: عدوى التميز والإبداع.

دور الإدارة التربوية في العملية الإبداعية:

توفّر الإدارة التربوية الديمقراطية لا التسلطية بيئة خصبة، ومشجّعة على التميز والإبداع، طبعا، بدعم من الرئيس المباشر ومن حوله، للارتقاء بمستوى العملية الإبداعية، وذلك بالتعاون مع الزملاء، وتناوب الزيارات الصفية، ليس فقط لذوي التخصص الواحد، بل في جميع التخصصات؛ بهدف تبادل المعارف والأساليب التدريسية، والخروج عن ما هو مألوف وتقليدي، وتفعيل أدوار الخطة التطويرية للمدرسة ومراجعتها الدورية نهاية كل شهر تقريبا لمطابقة الأهداف مع المخرجات، ومواكبة التغيرات الدخيلة وتأطيرها بواقع العمل المستجدّ، وتصويب بعض الأدوات المعرفية المكتسبة، وتعزيز مفهوم الطالب المتمايز في جميع التخصصات: المنهجية وغير المنهجية.

دور المعلم في العملية الإبداعية:

من المسلّمات البدهيّة التي لا شكّ فيها ولا مناص منها، تلك الأدوار التي تمكّن المعلم وتوجهه صوب حيز الإبداع وتجعل منه معلما متميزا في كل مرحلة، إن تعامل مع الأمر بطريقة جادّة مقصودة في ذاتها، لا أن يصطدم بالتميز حتى يتّصف به؛ فهو حين يفعّل أداة التكامل الرأسي والعمودي في تخطيطه الدرس المراد تقديمه وشرحه، يصنع صنيع المؤرخ المعالج، والمسترجع للمعلومات، والمنعش لذاكرته أولا، وذاكرة طلابه ثانيا، فضلا عن فائدة عظيمة تتجلّى في ربط الموادّ الجافة كالعلمية أو اللغوية بنشاطات رياضية وفنية ومهنية؛ لترسيخ مفهوم التعلم المتمازج، وبناء جسر بين الموادّ لحل المشكلات المنهاجية. وتتجلّى ديمقراطية

المعلم المُبدع في تجنيد أفكار الطلبة أنفسهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات التعليمية ورؤاهم التعلمية المستقبلية؛ في محاولة لنقل المادة الدراسية إلى حيّز الواقع.

تتفاعل البيئةمن حولنا مع الإنسان، بل إنها تعد من محفزات الابتكار والتطوير والإبداع؛ (فالحاجة أم الاختراع)، ولابدّ من استثمار مكونات البيئة من حول الطرفين التعليميين إلى حدٍّ لا يصل إلى إجهاد كليهما في بذل عناء يفوق طاقتهما المادية وجهدهما المعنوي؛ فيكفي منه أن يخلق التميز والإبداع من مكونات بيئته، ويحفز الابتكار من عناصرها؛ كأن يجلس مع متعلميه في حديقة المدرسة، يستعرض لهم شرح درس العلوم (النظام البيئي)، وأن يتبادل الطلاب الأدوار في تمثيل قصة الأرنب والسلحفاة لطلبة الصف الثاني في ساحة المدرسة، أو يتم تكليف الطلبة بكتابة موضوع تعبيريّ عن ضرورة زراعة الحديقة المدرسية والمساحات الضيقة حول المنازل، والتبعات التي نستثمرها من استغلالها، وذلك بتوجيه اهتماماتهم وتحفيز تفكيرهم بالجلوس في أو أمام الحديقة المدرسية، وملاحظة رونق المنظر وجمالياته إن نقلناه إلى حديقة البيت وزرعناه بما هو مفيد.

ومما يدعّم فكرة الإبداع الخلّاق تطوير الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات المنهجية، من خلال عقد مسابقات معرفية بين الطلاب في جميع المستويات ضمن إطار المدرسة واللواء والوزارة. وقد كان لمسابقة التحدّي القرائي الأثر الكبير في رفد المعرفة الثقافية لدى جمهور الطالبات في مدرستي، وكثّف (الغيرة) المعرفية لاستجداء المعلومات المتنوعة، واحتفائهن يوما إثر يوم بإطلاق جواز سفر ملوّن يُقرّر فيه ملخصات الكتب والقصص المقروءة، وتفاخرهن بالحصول على الجوازات الثلاثة، ولا ننسى تلك المسابقات الثقافية التي تتجلّى فيها معارك حامية الوطيس في إلقاء الشعر والخطابة وكتابة القصص والمقالات. أما في المجالات العلمية ساعدت ماراثونات الرياضيات ومسابقات التنمية الفكرية لهذه المواد التخصصية في تطوير مهارات المتميزين من الطلبة، وملاحقة التطورات النظرية في الحقول المُشار إليها دوليا وعالميا؛ لحصد الشهادات والجوائز النقدية والعينية، وآثارها الواضحة على الطالب والمعلم في إثارة همّة كليهما نحو التميّز في مجالات حافلة بالعطاء الإبداعي المبتكر، لكلّ تخصص يُجْهَلُ، والغوصُ في بحر لُجّيّ يحمل في ظلماته تلك المعرفة المتميزة التي تُنير مسيرة العلم والابتكار.

إلى جانب ذلك كلّه، ينبغي أن يؤمن المعلم المتميّز بالتمايز الفطري لدى المتعلمين، بل ويشجّع على الإبداع الفطري؛ فكلّ طالب مميز في مجال معيّن: علمي كان أم أدبي، فنيّ أو مهني. ولا يتعين حصر طاقات المبدعين في تخصص واحد لتمييز أحدهم على الآخر؛ فمن يبدع في مجال الفنون التشكيلية – مثلا- لا يتحصّل له الإبداع في الحقول العلمية، ومثل ذلك من يبدع في الكتابة شعرا، لا يستطيع فهم الرياضيات معادلاتها ونهاياتها، ولا يَقْدر على خوض معارك فيزيائية بين الإلكترونات والبروتونات، ومنهم من يفكّك محرّك سيارة ويعيد تركيبه، ويستولي عليه الخوف عندما يشرّح ضفدعا أو أرنبا.

وهنا يوجّه المعلم المبدع اهتمامه ليأخذ من كل علم بطرف، وكلّ طريقة مبتكرة لجهة التمايز الإبداعي؛ بمتابعة أدوات الملاحظة الصفية لرصد مراحل التميّز الطلابي للفئة المعينة، ومساءلة عدد من معلمي التخصصات الأخرى عن توجهات تلك الفئات، وقد يتأتّى له أن يفخر بمجهودات طلابه المتعددة، ويوجههم إلى إقامة معرِض متنوع يشمل جميع إبداعاتهم المتاحة، ومحاولة دمجها لحل المشكلات التي تواجههم في مدارسهم وحياتهم بشكل عام، بتنمية مهارتي التواصل الفعال والتفكير بين المجالات المختلفة والعقول المتباينة، فقد يَجد طالب متفوق ضالته عند طالب مبدع في تصميم الأشكال الهندسية ليساعده في ابتكار مجسّم يعمل بالطاقة الشمسية؛ فيتعاون الاثنان في صنع مشروع علمي، فكان مطلب أحدهما عند الآخر: العلم والنظرية عند الأول والتطبيق عند الثاني. .. وهكذا؛ فيحصد المعلّم ثمار تعبه عندما تتمازج عدد من الفئات المقموعة تفوقيًا وتنخرط طواعية لا كرها في مشاريع هادفة.

وأن يسعى دوما إلى أن يوجه الفكر الطلابي نحو الإبداع والتميز من خلال حل المشكلات حوله؛ مثلا: كيفية معالجة شرود الذهن داخل الغرفة الصفية، ليطوّر بذلك مهارتي الاستماع والمحادثة لصقل شخصية الطالب أولا، وتفعيل مشاركته الفاعلة في الوصول إلى النتائج المرجوة، وتطبيقها في الواقع كونه مسؤولا مباشرا عن قراراته، وتكون مُعينا كبيرا في إعادة الثقة للطالب، وسدّ الفجوة العميقة بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المتعلمين أنفسهم، بحفظ أدبيات الحوار وحسن الإصغاء الفاهم، لتكون نتيجة حتميّة لمشاركة المتميزين منهم في الخطة التطويرية للمدرسة في المستقبل القريب.

كما حان لنا أن نستفيد من معطيات التواصل الاجتماعي، و(الجوجل بلاي) في تطوير أدوات التعلم والتقويم، بتفعيل مهارات معلمي الحاسوب ومهارات الطلبة الالكترونية في إنشاء قاعدة بيانات تمزج بين الدرس المعرفي والألعاب الالكترونية؛ والترويج لها عبر التواصليات الوزارية والمجتمعية، وذلك يكمن في خلق تلك اللعبة المحببة لدى الطالب على شكل مراحل، كل مرحلة تتطلب مُنجزا معرفيا مُحددا من المادة العلمية، لا يتم اختراقها إلا بعد أن يخضع الطالب أثناء اللعبة إلى تقويم الكتروني متّصل بقاعدة بيانات الدرس المتخصص؛ لضمان إتقانه لنتاجات وأهداف الدرس المنشود، وبذلك نكون قد وفرنا للمتعلم فرصة التعلم أثناء اللعبة المفضلة لديه، وشاركنا في دمج القراءة والتعلّم بالتطور اللكتروني المتلاحق، وما يدرينا لعلّ التعليم كله يصبح في المستقبل على شاشات الأجهزة اللوحية لا المقاعد الدراسية، تتداول أطرافه فيض المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية من أقصى الأرض إلى أدناها، وتبشّر بولادة جيل يحاكي المستقبل الإلكتروني، وينشئ البرمجيات التعليمية والمنصات الإلكترونية والألعاب التعلّمية، ويُسرّع هو من تلك السنين التي يقضيها أمام السبورة، ويجتازها في سنوات أقل، وبخبرة أكثر، ويرفد الدولة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا بأولئك الشباب الذين يطمحون بالسياسات العليا لما فيه خير البلاد تحت قيادة شابّة تطمح بالعلم والتكنولوجيا لتوفير رفاهية الشعوب في دول العالم الثالث موازاة بدول العالم المتقدّم.

يبقى لنا أن نشير إلى دور جائزة الملكة رانيا للتميز في دعم هذه المسيرة المتألقة منذ انطلاقتها، فشعّت لنا كوكبة من المتميزين: مديرين، ومعلمين، ومشرفين، تألّقت في سماء الوطن أقمارا مشرقة تمدُّ غيرهم الإلهام والتميز عن طريق نشر قصصهم ومشاركتها مع الزملاء في الميدان، فالإبداع لا يتوقف عند النطق بالفوز فقط، وتنتهي عندها نقطة هذا النهر الجاري، بل يتعين على مسؤولي الجائزة متابعة مخرجاتهم العلمية التعليمية التعلمية بعد الفوز بالمراكز الأولى، وتعزيز مخرجاتهم المتميزة والمرتبطة بالتميز الوظيفي.

وبعد هذا، ألم يحن ذاك الوقت لتنطلق جائزة الطالب المتميّز في المملكة، أسوة بأطراف العملية التربوية؛ كنتيجة فاعلة عن أثر تلك الثوابت الشامخة في البنيان التعليمي المتميز!!؟.

❖ ❖ ❖

المراجع:

- فتوح، محمود. دور علماء الزوايا والكتاتيب القرائية في تعليم العلوم العربية، الجزائر، المجلد ٥، العدد١٤، ٢٠١٨.

نحو بيئة تعليمية حاضنة للإبداع

نسرين نايف الدعجة
مدرسة زهرة المدائن الأساسية المختلطة
مديرية التربية والتعليم للواء ناعور

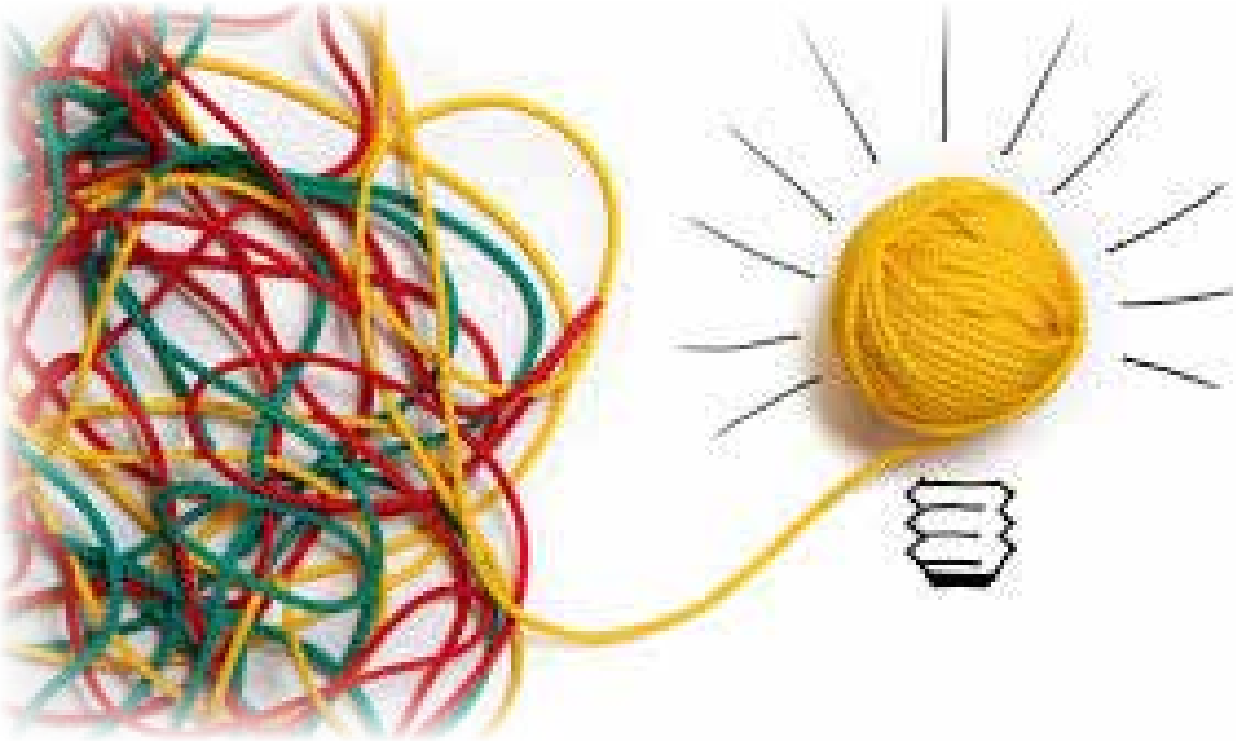

التميز والإبداع هما الطريقة المُثلى للارتقاء بالمُخرجات التعليمية لمُواكبة المستويات العالمية وتطوراتُ العصر. وترجمة للتوجيهات الملكية السامية في الاهتمام بالإبداع والتميُّز لما له من أثر في التنمية الشاملة؛ فإن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى تجذير التميز والإبداع وتعميقه في الميدان التربوي من خلال خططها الاستراتيجية وتوفير البيئة التعليمية المُحَفِزة، وتقدير الجهود والأعمال المتميزة، وبث روح المنافسة الشريفة كجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، وكذلك من خلال تنظيم الدورات المتخصصة بالتنمية المهنية وتطوير قدرات ومهارات التربويين الإبداعية مما ينعكس بشكل مباشر في تميز أدائهم في الميدان التربوي.

مفهوم الإبداع

الإبداع لغةً: يُعرَف الإبداع لغة كما جاء في معجم الوسيط ولسان العرب في أن إبداع الشيء إنشاؤه على غير مثال سابق وجعله غايةً في صفاته.

الإبداع اصطلاحاً: لا يوجد تعريف جامع لمفهوم الإبداع لأنه ظاهره متعددة الجوانب. فقد عرّفت الموسوعة البريطانية الإبداع بأنه القدرة على إيجاد حلول المشكلة أو أداة جديدة أو أسلوب

جديد، وعرّفه كورت: بأنه القدرة على إنتاج الأفكار الأصيلة والحلول باستخدام التَخيُّلات والتصورات.

فالإبداع إذن هو إنشاء أو ابتكار شيء جديد لم يكن موجودًا من قبل، ولا بد أن تتوافر فيه شروط الجدة والأصالة والمنفعة.

دور المعلم ومدير المدرسة في رعاية الإبداع

ولكي يحظى الطلبة ببيئة تربوية حاضنة للإبداع يتعين، على المعلم ومدير المدرسة القيام بالأدوار الداعمة للإبداع والتميز، إذ يجب أن يتمتع المعلم باتجاهات إيجابية نحو الإبداع والمبدعين، وأن يوفر بيئة تعلم إبداعية آمنة ويُشجع الأفكار الجديدة، أو يختار نشاطات التعلم المناسبة، ويعمل على تعزيز المبدعين وتعليمهم المهارات التي يحتاجونها من خلال التجارب والمشاريع، وعليه توظيف التكنولوجيا في خدمة الإبداع.

ولضمان المناخ الإبداعي في المدرسة وتفجير الطاقات الإبداعية فإنه يتطلب من مدير المدرسة مساعدة المعلمين على ممارسة التدريس الإبداعي، وتوفير متطلبات ممارسته في الصفوف، وعليه أن يُشعر معلميه بأنه يُقَدّر الإبداع، وعليه أن يُهيئ جَو المدرسة للطلاب المبدعين ضمن الإمكانيات المتاحة (مادياً ووجدانياً وعقلياً) ويشجع أعمال الطلاب ومعلميهم التي تتصف بالإبداع، ويَفخر بها أمامهم ويكافئهم عليها؛ ليدفعهم إلى المزيد من الإبداع.

مكونات الإبداع والتفكير الإبداعي:

أولا: الطلاقة (fluency) ، ويقصد بها تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع.

ثانيا: المرونة (flexibility)، ويقصد بها تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع.

ثالثا: الأصالة (Originality)، ويقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار كأن يأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه وقدرته على إنتاج أفكار أصيلة.

رابعا: التفاصيل (elaboration)، ويُقصد بها قُدرة المتعلم على تقديم إضافات جديده لفكرة معينة وإكمالها من جوانبها المتعددة.

تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي داخل المدرسة:

يمكن تنمية الإبداع عند الطلبة باستخدام بعض الأساليب والوسائل التربوية ومنها:

١. استخدام النشاطات مفتوحة النهاية.

٢. طريقة التقصّي والاكتشاف وحل المشكلات.

٣. استخدام الأسئلة المتباعدة المتشعبة والتحفيزية.

٤. الألغاز الصورية، وهي شائعة في اللغة العربية والعلوم من خلال عرض صورتين والمقارنة بينهما.

٥. العصف الذهني والترحيب بكل الأفكار مهما كانت غرابتها، والمساعدة على تطوير أفكار الطلاب والربط بينها.

٦. اختلاق العلاقات، باختلاق علاقة بين شيئين أو اكثر (صور، كلمات،...).

٧. تمثيل الأدوار، حيث يقوم الطلاب بتمثيل أدوار شخصيات معينة لدراسة موضوعات أو قضايا وترك المجال لإبداعاتهم.

٨. محاربة الخوف من الفشل عند الطلبة، وتشجيعهم على عدم الخوف من ارتكاب الخطأ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٩. الابتعاد عن التدريس التقليدي (التلقين)، واتباع استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على الحوار والنقاش والبحث.

١٠. الاستعانة بخرائط العقل والمخططات التدفقية، وهذه الخرائط هي طريقة بصرية مذهلة لرؤية كيفية ترابط الأفكار المختلفة مع بعضها.

أشكال الإبداع في النشاطات التدريسية عند المعلم:

يَقع على عاتق المعلم الدور الأكبر في تعليم الإبداع للطلبة، فالطلبة المبدعون يَعكسون إلى حد كبير درجة إبداعية المعلم، فالمعلم عندما يستخدم أسلوباً أو تقنية تساهم في تفجير قدرات المتعلمين الإبداعية يكون عندئذ معلمًا مبدعاً.

ومن أشكال الإبداع في النشاطات التدريسية عند المعلم:

١.الإبداع في ترتيب وتنظيم الموضوعات الدراسية: فترتيب الموضوعات والنشاطات التدريسية حسب معايير معينة لها دور مهم في إبداع المعلم.

٢.الإبداع في إثارة المشكلات: ينبغي أن تُقَدّم الموضوعات على صور مشكلات أو أسئلة تتطلب الإجابة، وعلى المعلم أن يُثير المشكلات بطرائق إبداعية بدرجات متفاوتة، بحيث تستفز وتلبي قدرات الطلاب وتفجر طاقاتهم الإبداعية.

٣. الإبداع في تخطيط الدروس: التدريس الإبداعي يتطلب عدة خطط للحصة الواحدة بحيث تلائم حاجات واستعدادات الطلاب العاديين والمبدعين، وتتسم الخطط بالمرونة والاستعداد للتعديل في ضوء المتغيرات المستجدة.

٤. الإبداع في السلوك التدريسي الصفّي: السلوك التدريسي الصفي للمعلم يتطلب إبداعاً في إدارة الصف من جهة ومرونة للأنماط التعليمية فرادى وجماعات من جهة أخرى، والمرونة هنا تعني انتقال المعلم من دور المُلَقِن للمعلومات إلى دور المستمع المناقِش الموجه للنشاطات والمُيَسِر للتعلُّم المرافق في عمليتي البحث والاستقصاء والمشجع لنشاطات الطلبة والملهم لطلبته.

٥.الإبداع في النشاطات المخبرية: ينبغي أن يتضمن التدريس الإبداعي نشاطات مخبرية ومشاكل علمية تتطلب وضع الفرضيات والتقصي والتجريب، على أن تقدّم هذه النشاطات بأفكار وأساليب مبدعة.

٦.الإبداع في استراتيجية توجيه الأسئلة: لكي يطرح المعلم أسئلة إبداعية، عليه تحديد المستويات العقلية التي تخاطبها أسئلته في طلابه ونوعية الأسئلة، وإلى أي مدى تتوافق مع المستويات الإبداعية للطلاب.

٧.الإبداع في التقويم: يهدف التقويم الإبداعي إلى تقويم تعلم الطلاب من جميع الجوانب، ويشمل تقويم مدى كسبهم للمعارف ومهارات التفكير الإبداعي، واستخدام الأُسلوب العلمي في حل المشكلات.

إن التميز والإبداع في العملية التعليمية التعلُّمية لا يأتي إلا بتكاتف الجهود وثقتنا بأنفسنا وبإيماننا بقدراتنا وتعميق انتمائنا لوطننا، وكذلك بتسخير عوامل النجاح لكافة مكونات العملية التعليمية؛ وذلك لمواكبة رَكْب الحضارة والتقدم العلمي والاقتصادي والنهضة الشاملة لوطننا الغالي في ظل صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه.

المراجع:

١.حجاج، عبد الرؤوف: إدارة الابتكار والإبداع ،٢٠١٦م
٢. كول، بيتر: إدارة الإبداع ،٢٠٠٨م
٣. موسوعة التعليم والتدريب
٤.مقالة حول تطوير المهارات الإبداعية – فرصة

❖ ❖ ❖

كفايات التدريس في القرن الحادي والعشرين بعد جائحة كورونا

المشرف التربوي الدكتور محمود سليمان أحمد داهود
مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية

التغيّرات المستمرة والملحوظة في العالم المعاصر بعد الفجوة التعليمية التي أحدثتها جائحة كورونا تستدعي المعلمين في الميدان التربوي إلى تطوير كفايات جديدة توفّرُ استجابةً مناسبةً للظروف الطارئة بسبب جائحة كورونا. ومن ثم نسعى إلى إلقاء الضوء على توظيف كفايات تدريس فعالة لتجاوز آثار جائحة كورونا في مستويات الطلبة الأكاديمية، وتجمع بعضَ المساهماتِ حول تدريب المعلمين والكفايات الجديدة المطلوبة.

تتعلق الكفايات التي يجب على المعلمين تحقيقها بالمهام التي يجب عليهم القيام بها للتغلب على الآثار النفسية والتعليمية، وتعرفها، وفهمها، والتي تُصنّف في ثلاث فئات كبيرة متداخلة هي: المعلم والمجتمع، والمعلم والمدرسة كمؤسسة تعليمية، والمعلم والطالب ومجموعة الغرفة الصفية.

تتطلب المهمة الأولى أن يكون لدى المعلم معرفة عميقة بالمجتمع الذي يدرس فيه لدمج القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع في ممارسة الفرد، إذ ترتبط هذه المعرفة بالبيئة ارتباطًا مباشرًا باتخاذ القرار لتصميم مشاريع المناهج، حيث يجب أن تكون جميع عناصر البيئة هذه موجودة في المناهج الدراسية.

وتشيرُ الفئة الثانية إلى المعرفةِ التي يجب أن يمتلكها المعلم

حـول نظـام التعليـم لدمجهـا وتكييفها لتحقيـق التنميـة الكاملة في تعليـم وتعلـم الطلبة، مـن خلال تقـديم سلسلة مـن الكفايات التي يمكـن للمرء استخلاصها من: افتراضـات الإعداد التربوي، والتحليـل النقدي، والمعرفة التقنية، والقـدرة على التكيف مع بيئة العمـل وضغوطـه، والعمـل الجماعي والتعـاون مع بيئـة المدرسة، والقـدرة التنظيميـة، والكفـاءة الإداريـة التي تعتـبر جميعها من مؤشرات كفايات التدريس الجديدة.

أمـا المجـال الثالـث فينظّـم العلاقـة بـين المعلـم والطالـب والمجموعـة الصفية، وهو المجال الأكـثر أهمية، إذ إن معرفة المعلم بمستويات الطلبة ستسهل عليه تكييف التدخلات التربوية مع درجة نضج الطلبة واحتياجاتهم واهتماماتهم، وتُعدّ أفضل طريقة لتقييم تعلّم الطلبةِ العمليةِ وممارساتهم التربوية (بن فاطمة، 2013).

يجـب على المؤسسـات التعليمية والمعلمـين الاستجابة للنهضة الاقتصاديـة والمعرفيـة من خـلال تطوير وتقديم محتـوى تعليمي مناسب يسلطـون الضوء فيه على ضرورة امتلاك المعلمين للكفاءة التربويـة التـي تعتبر طريقـا ضروريـا في تطوير الكفايـات عالية المستـوى لدى طلابهم وتنميـة دافعيتهم للتعلم والإبـداع والتعاون (رومية، واخرون، 2021).

إن الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم على المستوى الشخصـي والمجتمعي يجب تطبيقهـا في مجالات المعرفة المختلفة، للمساعـدة في مواجهـة التحديـات والمشاكل المتزايـدة في مجتمع اليـوم والمتغيرات التي تؤثر في تقديم المعرفـة للطلبة (الحصيني، 2020). ونظـرًا لأن مشكلـة انقطاع الطلبة عـن التعلم الوجاهي بسبب كورونا قد أثّرت وتؤثّر في نواحٍ متنوعة وفي مستويات مختلفة، فـإن المهارات التقليدية في تدريـس الطلبة قد أصبحت غير كافية، وبالتـالي، فإن تطوير المهارات العقلية العليـا يصبح أمرًا ضروريًا وعنصرا حاسما في تحديد المهارات التي يتقنها أو يجب أن يمتلكها الطالب في المحاور الرئيسة لكل مادة.

يجـب على المعلم تنمية مهارات الطلبـة بشكل مستقل، وتفعيل استخدامهـم التفاعلي لـلأدوات العملية والتقنيـة، بالإضافة إلى العمـل في مجموعات غير متجانسـة اجتماعيًا في المجتمع المدرسي الذي انقطع عنه في فترة جائحة كورونا (العمري، 2021).

يجب أن تُبرِزَ المدرسةُ مساهمتَها في اقتصادِ المعرفة من خلال إعدادِ الكفاياتِ المرغوبةِ والمؤهلة والقادرة على استخدام المعلومات وتكنولوجيـا الاتصـال، بالإضافة إلى القدرة علـى حل المشكلات، والعمل الجماعي، والقدرة على الإشراف والقيادة والتعلم المستمر، ويجـب التركيز أيضا علـى تنميـة الكفايات الشخصيـة للطالب، وتعزيـز القـدرة علـى التعلم وحـل المشـكلات والعمـل الجماعي، والتنظيم الذاتي والمبادرة والتحفيز (رومية، 2021).

إنّ فـترة الانقطـاع عن التعلـم الوجاهـي قـد أدت إلى وجود حاجـة لدى الطلبة والمجتمع في تعزيز مهاراتهم المعرفية والحياتية والتكنولوجية. لقـد أفرزت هذه الحاجة طلبة قادرين على توظيف التكنولوجيـا في التعليـم، بالإضافة إلـى إنتاج طلبـة قادرين على العمل في بيئات متغيرة، ويتعاملون مع عمليات العمل غير الروتينية والمجـردة، ويتخذون القـرارات ويتحملون المسؤوليـات، ويحققون فهمًـا واسعًا ومنهجيًـا. إنّ التحول نحو منهجٍ موجّـهٍ نحو المهارات المعرفيـة عالية المستوى وطويلة الأجل يُعدّ ضرورة ملحّة، مع إعادة مواءمـة طـرق التدريس لتطوير المهـارات العامة لـدى الطلبة من حيـث إدخال تقنيـات تعزز طـرق التعلم لدى الطلبـة، والتي تبني وتصمم أدوات الأنشطة العامة للتعلم (Ismaili، 2021).

في مجـال تدريب المعلمين، هناك العديد من الأمور التي نتأمل تحقيقها وهي:

1- تهيئـة المعلمـين نفسيـا وأكاديميـا لمتابعة الطلبـة وعلاج انقطاعهم عن التعلم الوجاهي بعد جائحة كورونا.

2- يجـب على المعلمين تطوير المعرفة التربوية وإتقان المحتوى التخصصي للمادة بعد انقطاع التدريس وظهور المناهج المطورة في العلوم والرياضيات.

3- يحتـاج المعلمـون إلـى تقـويم وتقديـر أداء طلابهـم بعد الجائحـة ووضـع الخطط العلاجيـة الملائمة لكل مرحلـة دراسية (الشهري. واخرون، 2021).

4- يجب أن يمتلك المعلمون الحق في تقييم البرامج التدريبية التي تقدم لهم بحيث تناسب المرحلة التي يواجهونها.

5- يجب على الجامعات تطوير برامج تدريب المعلمين لسد الفجوة بين التدريس الواقعي في المدارس والتدريب النظري المقدم لهم، بحيث يمكن التعاون مع المشرفين والمعلمين الموهوبين وذوي الخبرة للعمل جنبًا إلى جنب مع المبتدئين ومساعدتهم على دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.

6- فسح المجال لتبادل الأفكار بين المعلمين المبتدئين وذوي الخبرة الذي يُعَدُّ أمرا إيجابيا.

7- يُنصح بمراقبة أداء المعلمين الجدد فترة كافية من الزمن للحفاظ على نقاط القوة وتعزيزها ومعالجة نقاط الضعف في عملية تدريب المعلمين (بن فاطمة، 2013).

يجب على المعلم القيام بتنظيم الصف الدراسي وإدارة ممارسات التدريس وإنجازات تعلم الطلاب خاصة بعد الانقطاع عن التعلم الوجاهي من خلال النقاط الآتية:

1- تهيئة الصف الدراسي للتعلم، ووضع الإرشادات الخاصة بتعلم الطلبة للمادة الدراسية.

2- إتاحة فرص التعلم لجميع الطلبة بجميع مستوياتهم التعليمية.

3- ملاءمة الوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس للموقف الصفي الذي يشرحه المعلم وبما يتناسب مع الوضع النفسي للطلبة.

4- التحضير الذهني والتربوي الجيد للموقف الصفي والمادة التعليمية.

5- ممارسة أنشطة تطبيقية تدعم ربط المعرفة بالحياة، وتدعم إنجازات الطلبة.

6- تطبيق استراتيجيات التدريس المتنوعة بما فيها التعلم التعاوني والموجهة نحو تحقيق النتاجات المطلوبة من الموقف الصفي.

7- التقييم العادل بما يتناسب وتوقعات الإنجاز، وبما يتوازن بين النظرية والتطبيق العملي لمهارات الدرس (خميستي، 2021).

المراجع

- الحصيني، حاتم (2020). الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية. مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادى. المجلد (3) العدد (1)

- العمري، حياة (2021). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في جامعة طيبة في ضوء رؤية المملكة 2030. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (17) ،العدد (2)

- الشهري، محمد. ابراهيم، عاصم. عزام. محمود (2021). تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات التعلم والابتكار لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد (29) العدد (3) .

- بن فاطمة، محمد (2013). وحدة تدريبية (تكوينية) في مجال كفايات القرن الحادي والعشرين. المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية، تونس.

- خميستي، كروم (2019). آليات تطوير كفايات المعلم في ضوء التعليم الإلكتروني، جامعة عمار ثليجي بالأغواط. المجلد (75)

- رومية، جلال. العالول، رنا (2021). الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث. المجلد (5) العدد (2)

- Ismaili. Yassine (2021). Evaluation of students' attitude toward distance learning during the pandemic (Covid-19): a case study of ELTE university. Journal on the Horizon. Vol. 29 No. 1. pp. 1730-

❖ ❖ ❖

صفات المعلم الفعّال

فاطمة رشيد مسلم العليمات
مدرسة حيان الروويض الغربي الثانوية المختلطة
مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق

المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ويستصغر كل عقبة دون تبليغها، وهو يعتز بمهنته ويتصور رسالتها باستمرار، ويحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة، حفاظا على شرف مهنة التعليم ودفاعا عنها.

تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاثة أقطاب رئيسية (المعلم – الطالب – المعرفة)، ويعد المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية باعتباره همزة وصل بين الطالب والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعد المعلم المدرس والمكون والمربي والمبادر بالاتصال، مما يساهم في تنشئة الطلبة كي يمكنهم من التكيف مع متطلبات البيئة الاجتماعية.

المعلم هو أحد أهم الدعامات الأساسية لإصلاح النواحي التعليمية في أي مجتمع، وهو حجر الزاوية ومحورها في العملية التعليمية، وذلك في سبيل تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية من خلال تفاعله ومشاركته مع الطلاب في الفصل الدراسي، والعديد من الأنشطة المختلفة، فأهمية المعلم بذلك تفوق أهمية الإمكانيات المادية والبشرية التي يتوقف عليها نجاح وفاعلية النظام التعليمي، كما أن المعلم بدوره يمثل القدوة الحسنة التي تحتذى تحقيقا للمصلحة العامة للأفراد.

أما الطالب فمن أجله تقوم العملية التربوية، فهو المتعلم والمتكون والمتلقي والمتربي، فمن خلال الطالب يمكن اختيار المحتوى

الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته، كي يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال.

ومع هذين العنصرين تتشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة والمعرفة من جهة أخرى، والتي تعد الرابط الأساسي بينهما والقاسم المشترك الذي يسعى من خلاله كل منهما إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيق هذه الأهداف وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل والعمل الموحد الجاد بين المعلم والطالب.

يعرف محمد زياد حمدان المعلم بأنه "صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسة"، ويعرفه محمد السرغيني بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة ".

- ويعرفه محمد سلامة آدم بأنه " مدرب يحاول بالقدوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن الطلبة يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستند إليها، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية.

من خلال هذه التعاريف يمكن أن ننظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم للطلبة، ويقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية لما يتناسب ومستوى الطلبة والأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية.

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ القادر على أن يبني المتعلم أو يدمره، يقوي روح الإبداع أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يغلقه. ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل طالب وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعالا، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه الخصائص:

١- قدرة عقلية فوق المتوسط: الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم. وفي دراسة لـ " بيشوب " كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (١٢٨) درجة على مقياس وكسلر للذكاء.

٢- الرغبة في التعليم: فالمعلم الذي تتوفر لديه الرغبة سوف يقبل على طلبته بحب ودافعية، وسوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، وسوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وحسب، وإنما كمهنة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد، وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي.

٣- المعرفة المعمقة والمتطورة والكافية: هناك خمسة أنواع من المعرفة:

أ- معرفة عامة: تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب- معرفة خاصة بموضوعه التعليمي: فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه، فكلما كان متمكنًا من موضوع تعليمه أقبل عليه طلبته.

ج- معرفة طرق ووسائل التعليم: وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز الطلبة وتشويقهم للتعلم، وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم الطلبة، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقويم تعلم الطلبة وتوجيههم لمزيد من التعلم.

د- معرفة الطلبة الذين يعلمهم: فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لطلبته، ومن ثم يكون أقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.

هـ - معرفة ذاته: فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواضع قوته وقدراته العامة في التعليم، مما يعينه على الاختيار السليم للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكانياته الشخصية.

٤- الشجاعة الأدبية في قول " لا أعرف ": يتردد المعلمون عادة

في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة وربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، ويجب أن يكون المعلم صادقا وأمينا مع نفسه ومع طلبته، ولا يعيبه أبدا أن يقول:" لا أعرف " الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا. إن التعليم ينطوي على مواجهة مواقف يكتشف المعلم فيها جهله، وما لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاها سلبيا لدى طلبته مفاده أن الجهل بأي شيء ضعف ومصدر للخجل، ولذلك ينبغي إخفاؤه ولو تطلب ذلك ادعاء المعرفة، أو إعطاء إجابات غير صحيحة.

٥- حسن التنظيم والإعداد المسبق: يجب أن يكون المعلم قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعلم فعال.

٦- الخصائص النفسية والانفعالية: منها:

أ- الاتزان الانفعالي: وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات الطلبة الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح " انفعال " على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور والضيق فيطلقون عليه مصطلح " الوجدان " فالوجدان شعور ذو صبغة انفعالية خفيفة.

ب- القدرة على التكيف: حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للطلبة وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

ج- القدرة على إثارة وتنمية الدوافع: دافعية الطلبة لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وان إحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق.

وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي تشبع الدافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.
- وجود عائق يمنع الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
- الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق وإشباع الدافع.

د- القدرة على استخدام التعزيز الإيجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره.

من المعروف أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله، وكل شيء يشبع دافع الإنسان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة، ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تجدده واستمراره، وامتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم.

هـ -القدرة على العمل مع طلبة المرحلة الابتدائية بطريقة إيجابية: ويتطلب ذلك ما يلي:

- الاهتمام بالطلبة ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي.
- احترام شخصية الطلبة وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها.
- تحويل المعرفة إلى سلوك، وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة الطلبة والعلاقات الإنسانية.

من كل ما سبق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي ينبغي توفرها في المعلم الناجح وهي:

- الإلمام التام بالمادة التعليمية.
- الإيمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي.
- الاتصاف بالأمانة والحياد وعدم التحيز.
- الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار المجموعة بأنه واحد منهم وأن يزرع الاحترام المتبادل بينهم.
- ضرورة اقتداء المعلم بمبدأ التوازن بين اللين والشدة، فالمعلم الناجح يجب أن يكون لا متشددًا ومتصلبا مع الطلبة، وفي الوقت نفسه يجب ألا يكون متساهلا وليّنا معهم، فالشدة الزائدة تنتج

النفور من المعلم والمادة، والتساهل الزائد يولد الاستخفاف به وبحصته.

ومع هذا فموضوع البحث في فاعلية المعلم من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية والتعليم، وقد اختلف هؤلاء الباحثون في تحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم حتى يكون فاعلا ومن بينهم نذكر توماس جي والذي لخصها فيما يلي: أن يكون هادئ الأعصاب، عادلا، لا يترك مشاعره تتحكم فيه، لا يفرق بين الجنسين، فعالا في علاقته داخل المدرسة وخارجها، ليس لديه أحكام مسبقة على طلبته، يخفي انفعالاته ومشاعره عن طلبته، لا يفضل طالبا على طالب آخر(ينظر إليهم بنظرة واحدة)، يخلق جو تفاهم وحرية وعملًا داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير فصله بصفة جيدة، ألا يكون جزئيًا في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة، لا يرتكب أخطاء كثيفة وواضحة، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة.

بالإضافة إلى الخصائص المذكورة سالفا، والخصائص التي لخصها توماس جي يجب على المعلم أيضا أن يكون تكوينه جيدا ويكون ملمًا بالعلوم الإنسانية كعلم النفس، وعلم التربية، وعلم الاجتماع، وهذا لكي يكون ملمّا بالخصائص والمكونات التي يتسم بها الطلبة الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم لتدريسهم.

أصبح التدريس قوة فعالة في تنمية القوى البشرية، وإن فاعليته تستمد من نشاط المعلم خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعلم اليومية؛ وذلك بحكم أنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع الطلبة، وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح وتعرف ميولهم وقدراتهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له.

ولم يعد دور المعلم مقتصرا على تلقين الموضوعات العلمية والأدبية وحث طلبته على استذكار هذه المعلومات في الامتحانات السنوية فحسب، بل أصبح زيادة على هذا موجها للطلبة ومرشدا لهم في البحث عن المعارف.

ومن هنا يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل طالب فرصة المشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية طلبته، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل وجعلته محور العملية التعليمية، الأمر الذي غير تماما من أهداف التعليم وكذلك الأدوار التي وجب على المعلم أن يؤديها داخل الصف، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على أكملها.

ومن أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف:

أولا: التدريس: وهو الدور الأول والأساسي للمعلم، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

- التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.
- التنفيذ: وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الصف، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على:
- التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام الطلبة.
- عرض المادة بطريقة جاذبة، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات الطلبة السابقة أو الأحداث الجارية.
- الاستخدام الجيد للسبورة، وتدوين النقاط الرئيسية عليها.
- استخدام الوسائل المعينة المناسبة.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في الدرس.
- مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس.
- الالتزام بالوقت المخصص للحصة.
- الإشراف والمتابعة: وهي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب الطلبة وتوجيه الطلبة وإرشادهم.
- التقويم: هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل الطلبة وإنجازهم واكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

ثانيا: تنظيم البيئة الصفية: حيث يتحقق التدريس بتوفر المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

ثالثا: توفير المناخ النفسي والاجتماعي: ويقصد بهذا الدور توفير الجو الصفي الذي يتسم بالمودة والتعاون بين الطلبة بعضهم مع بعض، وهو من الشروط الأساسية للتعلم.

ومن المهمات التي لا يمكن للمعلم إغفالها توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف، فهذا له أثر في زيادة تعلم الطلبة، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه الطلبة ونوع وحصيلة التعلم، وكذا توجيه سلوك الطلبة والإسهام في بناء شخصياتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية.

ويمكن تحديد أهم أدوار المعلم في الصف الدراسي بصفة عامة فيما يلي:

١- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.

٢- تشجيع الطلبة على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

٣- تمثيله قدوة حسنة لطلبته من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.

٤- القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لطلبته.

ومن كل هذا فقد أجمل " أحمد أبو هلال " دور المعلم داخل الغرفة الصفية في النقاط التالية:

- إثارة الدافعية
- إثارة الرغبة عند الطالب.
- التخطيط للدرس
- تقديم المعرفة.
- توجيه وإدارة النقاش بين الطلبة.
- الضبط والمحافظة على النظام.
- إرشاد الطلبة.
- التقييم.

يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية وأهم عنصر في التنظيم المدرسي، والمسؤول الأول عن الطلبة داخل الصف الدراسي، ولهذا فإن عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية إعداد المعلم والاهتمام بالجانب المعرفي له قد يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية.

إن عملية تكوين المعلم عملية تختلف كثيرا عن تكوين عادي يتم في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة. وتكوين المعلم يتمثل في مرحلتين: التكوين الأولي، وهو التكوين الذي يتلقاه الشخص داخل التكوين ويدوم من ترشيح الدخول إلى التوظيف الأول، وهو التكوين الأكاديمي الذي يركز على الإعداد العلمي التخصصي لمادة الدراسة كالرياضيات مثلا، وهذا الإعداد يجب أن يضمن للمعلم مستوى علميًا قويًا ودقيقًا وعميقًا لكل ما يتعلق بمادة تخصصه، ولهذا يجب أن يمثل الجانب المعرفي الجزء الأكبر في تكوينه.

إلى جانب الإعداد العلمي يجب أن يكون هناك إعداد تربوي عن طريق المواد التعليمية النفسية والاجتماعية مثل أصول التربية والمناهج والوسائل التعليمية والطرق العامة للتدريس، إلى جانب الطرائق الخاصة للمادة التعليمية التخصصية ومبادئ علم النفس والصحة النفسية بهدف فهم مشكلات الطلبة فهما واقعيا وتشخيصيا وعلاجيا.

غير أن الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التدريب ذات العلاقة لا يمكن أن يفي بالغرض، لأن التكوين الكامل للمعلم قبل الخدمة يكاد يكون مستحيلا؛ نظرا لتغير نظريات التربية وتطورها، وعليه فهو مطالب بالإلمام بكل المستجدات الخاصة بطرق التعلم والمعارف الجديدة حتى لا يصاب بالجمود والركود العقلي، ومن هنا فإن تكوين المعلم يجب أن يستمر أثناء الخدمة.

أما المرحلة الثانية فهي التكوين أثناء الخدمة، ويقصد به التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ التحاقهم بالمهنة إلى التقاعد، فهو يدوم طيلة مباشرتهم لمهنتهم، وذلك من أجل التحسين والإتقان. وقد يكون الغرض منه استكمال المعلم التأهل، حيث ينبغي للمعلم أن ينخرط فيه فور تخرجه واستلامه العمل، ولا يثبت في وظيفته إلا

بعد اجتياز هذه المرحلة سواء ثقافيًا أو ما يتعلق بالجانب النظري والتطبيقي. ويمكن أن يكون الغرض تجديد الخبرات للمعلمين وتزويدهم بكل ما هو جديد، سواء في ميدان التربية وفنون المهنة، أو في ميدان المعارف العلمية أو التقنية أو الأدبية التي تتعلق بالمواد التي يتعلمونها، أو تتعلق بتطور العلم الذي يحدث في ميدان العلوم والفنون والتكنولوجيا أو في مجالات النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

المعلم هو الموجه والمنظم للفصل الدراسي، فهو بذلك المسؤول الأول عن التحسين والتربية والتعليم، ولذلك وجب عليه متابعة طلبته بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عندهم.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين المعلم والطالب تقوم على الحب المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي للطلبة، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم.

ولتحقيق هذا لا يكفي أن يكون المعلم مكونا علميا أي التحكم بالمادة العلمية فقط؛ لأن الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحملون أعلى الشهادات يفشلون في التحكم بسلوك المتعلمين داخل الفصل الدراسي، لهذا وجب توفر أمور ذاتية في المعلم تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل الفصل الدراسي، تكمن في شخصيته التي يجب أن تتوفر فيها خصائص وشروط أساسية أهمها:

١- محبة المعلم لطلبته:

هي من الشروط التي يجب توفرها في المعلم لكي يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي لممارسة هذا العمل؛ لأن ذلك سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين طلبته، وسيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والطالب هو شعور المحبة فسيؤدي ذلك إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والمعلم لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع الطلبة.

٢- حزم المعلم وشدته:

يجب أن يمتاز المعلم بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل الصف ويحافظ على مكانته في نظر الطلبة؛ لأنه إذا تساهل معهم فسينظرون إليه على أنه ضعيف، والطلبة في الحقيقة يفضلون أن يكون المعلم صارما في تعاملاته، ولكن ذلك في حدود حفظ النظام، لا لتقييد حريتهم وممارستهم المتشددة عليهم في الصف.

٣- محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على أعصابه:

إذا عرف عن المعلم أنه عصبي ومزاجي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع طلبته، وعندما يحاول المعلم المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي فإن مشاكل الطلاب تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط، وفي هذه الحالة قد تنقلب الأمور وتخرج عن السيطرة، ولذلك يجب على المعلم أن يكون منضبطا في سلوكاته، وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء؛ لأن الطلبة يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص، وبالتالي على المعلم أن يعمل جاهدا لتحقيق كل ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عليهم.

٤- المعلم كقائد للفصل الدراسي:

يرى اندروز أن المعلم الذي يتمتع بمهارات قيادية يتسم بأربعة خصال رئيسية، أولاها المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف. وثانيها ألا يخضع أمام التحديات ولا يتأثر بما يمكن أن يوجه إليه من ملحوظات سلبية، بل يصلح تدريسه في ضوء الملحوظات. وثالثها العمل لساعات طويلة دون كلل أو ملل، ولا تكون زيادة الأعباء التدريسية والمدرسية مفاجئة له بل يهيئ نفسه باستمرار لذلك. ورابعها أن يحرص على تقديم العون لزملاء المهنة ويبحث عن مصادر جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا في كل صغيرة وكبيرة داخل الصف والمدرسة.

أخلاقيات مهنة المعلم في العلاقة مع الطلبة:

إن جزءا رئيسيا من عمل المعلم يتعلق بعلاقاته بطلبته، وبعض أهدافه التربوية يحققها من خلال علاقاته معهم، وتخضع العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة:

١- المساواة بين الطلبة: فلا يجوز للمعلم أن يميز طالبا على آخر

إلا لأسباب تربوية، ولا يفضل طالبا ما لاعتبارات طبقية أو مكانة في المجتمع أو المدرسة.

٢- العدل في التعامل مع الطلاب: العدل هو قيمة عليا في منظومة القيم، والتعامل العادل مع الطلاب مسؤولية مهنية رئيسية، فلا يوقع الظلم على طالب، ولا يضيع حقًا لطالب.

٣- فرض الاحترام في التعامل: يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل ولا يسمح مطلقا بأن تسقط الحواجز تماما بينه وبين طلبته، فعليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه وبين طلابه، مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلا عنهم ولا تكون قصيرة فينسون بأنه معلم، فاحترام المعلم من احترام المدرسة ومن احترام النظام في المجتمع، والمعلم الذي يفرط في الاحترام يفرط في احترام مهنته ويؤثر بذلك سلبا على أدائه.

٤- الحزم والحب في التعامل: نجد أن هذه معادلة دقيقة يفترض أن يسعى المعلم ليكون مهنيا محترفا، أن يتقن الحفاظ عليها، فيحب طلابه دون إسراف، ويكون في الوقت نفسه حازما معهم دون إسراف أيضا؛ لأن تربيتهم مسؤولية مهنية.

٥- المحافظة على أسرار طلبته: قد يتمكن المعلم من كسب ثقة الطالب، فيبيح الطالب له أسراره الشخصية أحيانا لطلب المشورة وأحيانا لمجرد الدردشة، وقد يحكي له الطالب أمورا مهمة تخص طالبا آخر ويطلب عدم ذكر اسمه في الموضوع. لكن المعلم يقدر مصلحة الطالب ففي بعض الأحيان يستلزم الأمر التواصل مع الإدارة أو ولي الأمر إذا كان هناك تأثير مباشر على نمو الطالب وسلامته.

ولكي يحقق المعلم أهدافه التربوية التي يصبو غليها فلا بد من تأهيله تأهيلا يساعده على أداء رسالته التربوية بفاعلية، ورفع مواهب الأداء لديه، وذلك بتزويده بالدورات التدريبية اللازمة وتدريبه على الوسائل والتقنيات الحديثة في عملية التعلم. وتشجيعه على البحث العلمي وممارسة النشاطات المختلفة وتنمية مواهبه، وتوفير المكانة المناسبة له وتنمية الدافعية لديه من خلال المكافآت والحوافز المختلفة، والحرص على توفير الأمن الوظيفي له.

قائمة المراجع

١- أبو هلال، احمد: تحليل عملية التدريس، (د.ط) مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، ١٩٧٩

٢- الأزرق، عبد الرحمن صالح: علم النفس التربوي للمعلمين، ط١، دار الفكر العربي لبنان – مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا، ٢٠٠٠.

٣- الحيلة، محمد محمود: مهارات التدريس الصفي، ط٢ ن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،٢٠٠٧

٤-الخميسي، لسيد سلامة: التربية والمدرسة والمعلم – قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدني الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠،

٥- رشوان، حسين الدين: ميد – احمد رشوان: العلم والتعلم والمعلم من منظرو على الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٦ .

٦-ى زيدي، ناصر الدين: سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط) الجزائر، ٢٠٠٧.

٧- الشوبكي، علي: المدرسة والتربية وإدارة الصفوف، (د. ط)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥

٨- عفيفي، صديق محمد: دليل المعلم في أخلاق المهنة، ___د. ط)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٦

٩- العلوي، محمد الطيب: التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط٢ ١٩٨٢.

١٠- كريم، محمد احمد: مهنة التعليم وادوار المعلم فيها،شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر، ٢٠٠٣

(١) TOMAS. G: Enseignances efficacies. education le jour editeu (canda). ١٩٨١. P٢٣-٢٢.

❖ ❖ ❖

كيف نشجع على التميز والإبداع؟

المعلمة هيا عبد الوهاب رزق العمريين
مدرسة خولة بنت الأزور الأساسية المختلطة
مديرية منطقة الطفيلة

إن التميز مرتبط بالجودة التي يمتلكها المرء في مجال معين بحيث ينطبع في ذاكرة الناس، وهو معرفة المهارات وتوظيفها بطريقة مناسبة مدروسة، وتجسيدها كنموذج يحتذى من قبل الآخرين. أما الإبداع فهو خلق للأفكار من خلال ملكة تخيل الحلول الجديدة وتطبيقها على أرض الواقع.

وبذلك فإن التميز والإبداع يعنيان الإتيان بالجديد والمناسب، وإدراك ما وراء المعرفة، والتفكير بطرائق غير تقليدية، طرائق مختلفة عن رؤية الآخرين وتفكيرهم، بما يعكس نضج العقل والخيال، والقدرة على التفكير الذي يزداد بالخبرات والتجارب، وتقديم حلول جديدة للتحديات بطرائق مستحدثة وفريدة توظف فيها الأفكار والأساليب والمفاهيم الجديدة.

ويعد التميز والإبداع من أهم مؤشرات التقدم في أي دولة؛ لذا عنيت وزارة التربية والتعليم بنشر ثقافة التميز وتعميق أثرها في منظومتنا التعليمية من خلال دمج كافة أطراف المجتمع التعليمي (المدير، والمعلم، والطالب) لتحقيق البيئات التعليمية الجاذبة والمحفزة للإبداع، ولنرتقي بمخرجاتنا التعليمية ونواكب التطورات العالمية في قطاع التعليم، وذلك لا يكون إلا من خلال التخطيط العلمي المنهج، وتقدير الجهود والأعمال المميزة وتشجيع أصحابها معلمين أو طلبة على حد سواء، وتقديم الإرشاد وتنظيم الدورات وورش العمل التي تعنى بتنمية المهارات والقدرات وتقدم الدعم اللازم للمتميزين.

لذلك فإن للمدرسة دورًا كبيرًا ومهمًّا في تنمية الإبداع لدى الطلبة الذي هم حجر الأساس في المجتمع، فهم بناة الغد ورواد المستقبل، وهي البيت الثاني الذي يمضي فيه الطلبة جلّ وقتهم، من هنا تبرز أهمية المعلم فهو القاعدة الأساسية في تربية النشء وتعليمهم واكتشاف مواهبهم وميولاتهم، ومن ثم احتضانها لتفجر ما فيهم من إبداع وتميز. إن المدرسة مرتع خصب يجد فيه الطالب نموًّا متكاملًا لشخصيته دراسيًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا.

ولأن عصرنا عصر ثورة معرفية وتكنولوجية وفكرية فمن الضرورة بمكان استخدام النظم والتقنيات المتطورة ومجاراتها والتعامل معها بانفتاح مدروس واع، ومدارسنا منفتحة لاستقبال كل ما هو جديد والتهيئة للتعامل معه ومجاراة التغيرات الطارئة كما هي تجربة التعلم عن بعد.

والمعلم المتميز المبدع هو من يستثمر طلابه كتجارة رابحة، ينمي مواهبهم ويوجهها بطرق سليمة تفيدهم وتجعلهم أفرادًا منتجين في المجتمع، بما يحمله من مهارات وكفايات تعليمية تربي فيهم الإبداع وتنمي لديهم التعلم الذاتي والقيادة والعمل بروح الفريق، من خلال المشاريع والورش والمسابقات الإبداعية، فيصبح خيالهم خصبًا ويصبحون طرفا في حل المشكلات لا إيجادها. إن دور المعلم هو التيسير والتوجيه والإلهام لطلبته، وهو حلقة الوصل بين طلبته وبين مكونات المجتمع المدرسي التي تدعم جهوده وتساعده في تفعيل الخطط والبرامج وتنفيذها من خلال التواصل مع أفراد المجتمع باستمرار، واستثمار الخبرات والآراء لتحقيق الأهداف المنشودة التي تتجلى في مبادرات وأعمال إبداعية تعبر عن أعلى مستويات التميز والإتقان، وبما يعطي انطباعًا عن الرقي بنوعية التعليم ويعكس درجة عالية من الرضا سواء على مستوى الطلبة أو المدرسة أو أولياء الأمور، ويشجعهم على دعم العملية التعلمية التعليمية المتميزة بكافة الوسائل.

إن من أهم عناصر الإبداع في العملية التعليمية وجود المدير القائد الذي يساعد على بناء الرؤية النابعة من حاجات المعلمين والطلبة والمدرسة والمجتمع، وهو أيضا مخطط جيد لمجالات التطوير التي تعمل على خلق الإبداع والابتكار داخل مدرسته، فوجود الخطط والمنهجيات المفعلة تؤسس شراكات بين المعنيين جميعهم داخل المدرسة وخارجها لإيجاد المخرج التعليمي (الطالب) المتميز المبتكر.

وأولياء الأمور هم المساهمون الحقيقيون والأساسيون في تعليم أبنائهم، فيساندون خطط المعلمين، ويستفيدون من برامجهم ومنهجياتهم لمعرفة ذكاءات أبنائهم، وإعدادهم للحياة وإخراجهم كمواطنين صالحين منتجين ومنتمين بوعي لأرضهم مبدعين مبتكرين لبلدهم. أما الطلبة فيشاركون باتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية تعلمهم، فيكتسبون المعارف والمهارات والقيم، وما كان هذا التكامل من هذه الأطراف جميعها إلا لخلق الطالب المتمكن من البحث والتعلم المستمر، المستعد لبناء حياته وشق طريقه نحو المستقبل.

إن الإيمان بمبدأ التعلم للحياة يوقع مسؤولية على عاتق المجتمع التعليمي (الإدارة، والمعلمين) تطوير مهارات الطلبة في التعليم الذاتي وإكسابها لهم لإثارة الفضول والإبداع عندهم من خلال دمجهم بالمسابقات والمبادرات والمحاضرات والأعمال التطوعية التي تكشف عن ميولهم وأهوائهم، وتلبي حاجاتهم، وتثير فضولهم المعرفي في ما يتعلق بتطبيق البرمجيات الجاذبة للتعليم وإعطائهم الفرصة الكافية للإبداع بتوظيف ما يتعلمونه، لتنمية ثقتهم بأنفسهم، وتمكينهم من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته.

إن الإبداع والتميز يجعلان للحياة معنى، فالإبداع لا يرتبط بزمان أو مكان محددين، فكل ما يحتاجه الطلبة إتاحة الفرصة لهم وتنويرهم والأخذ بأيديهم واحتضان أفكارهم، وتنمية روح التحدي لديهم وتشجيعهم على أن يكونوا مبدعين، وتسخير عوامل النجاح للمنظومة التربوية كافة بما يتناسب واستراتيجيات القرن الحادي والعشرين، للوصول إلى منهج تربوي يحفز الإبداع والابتكار في المدارس والتفكير الناقد لدى الطلبة.

❖ ❖ ❖

وقفة مع الذات

حاكم عوض اركيان القفعان
مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة

المعلم هو الوطن، رسالته خطت بأنامل من ذهب، نجده في بانوراما صور الوطن جميعها. في سماء وطني أقلعت طائرة، من قادها تعلم أصول المسارات بأحرف وأرقام من ذلك المعلم الذي سهر وهو يتدارس الفكرة والتحليل مع الوصف ليصل إلى عقول طلبته. في تضاريس جبال الوطن كان ذلك المهندس يعود إلى تغذية راجعة استقاها من أدواته الهندسية، عندما استخدم ذلك المعلم المنقلة والقلم والمثلثات؛ ليزرع بذور فكرة ثم قيمة ثم نهضة ليأتي ذلك المهندس ليبني هرمًا.

في صورة إبرة الطبيب كان المعلم ينظر إلى مختبره وهو يبحث عن مواد كيميائية وطبية لم يجدها في مختبره، فاضطر إلى شرائها من جيبه الخاص. في صورة ميزان العدالة نجد ذلك القاضي يستذكر ذلك المرشد التربوي الذي زرع في شخصية ذلك الطالب معنى العدالة وكيفية إعادة الحقوق لأصحابها. في صورة ذلك الإعلامي الذي واظبنا على مشاهدته يوميًا إذاعة مدرسية بدأ منها حتى وصل إلى فضاء الوطن.

وهكذا تتوالى صور المهن جميعا مهما عظمت أو صغرت نجد تلك البصمة المميزة لمعلمي الوطن. وماذا بعد؟ إنها وقفة مع الذات لأجل ثبات القيم، معاناة معلمي وطني الآن في ازدحام، تضحية نريدها أم وفاء، مر التاريخ بطيئًا على معلمي وطني.

كان الوباء سمًا قاتلًا فأنهك الفكرة وسقطت القيمة، وأتى

التعلم عن بعد ليحلّ محل المعلم، ولكن هيهات هيهات، فقد عدنا والعود أحمد، اقترنت الأرواح بالقلوب، لا بعدًا ولا تباعدًا، لم يكن الكمبيوتر المحمول قدوة للطالب، ولم تكن المنصة يوما بديلا عن قلب معلم، إنها قصة تلاق وآفاق لا يفهمها إلا معلم! وماذا بعد؟ في قصة نهضة الأوطان نجد اليابان أنموذجًا جليًّا من دمار شامل إلى نهضة شاملة، سببها المعلم حتى أصبحت قوة اقتصادية عظمى يشار إليها بالبنان.

إذن ما هو الدور المطلوب من معلمي وطني بعد العودة إلى التعليم الوجاهي بعد جائحة كورونا؟ إنها وقفة مع الذات، إنها التضحية، فالمنهاج قد يغطى وقد لا يفي، يجب العودة إلى أساسيات الفكرة، التحليل والتشخيص، بناء ما فات كل على قدر استطاعته، العودة إلى التغذية الراجعة وتنميتها، بناء مهارات التلقي والإبداع، ربط الحصة بسابقتها باستمرار، تلخيص الفاقد نهاية كل أسبوع، استغلال حصص النشاط بالعودة إلى ملخصات الفاقد وربطها بالنظرية الشاملة بين التغذية الراجعة وبين الحصة الدراسية الثابتة في الجدول الدراسي مع إعطاء واجبات أساسية مستمرة للفاقد وللحصص الطبيعية.

هنا فقط نصل إلى مرحلة التعافي لواقعنا التعليمي، ونختصر مسافات الزمن، ونثبت أن رسالة المعلم رسالة خاصة بتفردها، شاملة بمحتواها، إنها وقفة مع الذات لكل معلم ومعلمة في وطني، فنحن الوطن، لأننا زرعناه جذورا، واشتدت سواعد أبنائه من حبر أقلامنا. تحية عامرة بالمحبة والتقدير لكل معلم ومعلمة على ثرى هذا الوطن الجميل.

❖ ❖ ❖

فرجُ اللّه (قصة قصيرة)

الطالبة جنى محمود سالم بني عيسى
مدرسة تبنة الثانوية الشاملة للبنات
مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

"حُثالة، ما فائدتُكَ في الحياة إن كنت لا تستطيع المشي على قدميك؟ (ضحك)" عباراتٌ من حجر أسود الجَنان، تتبدّدُ داخلي باستيطان، لتشكّل شجرة اكتئاب طويلة الأغصان، ترأب بداية كلّ صفحة من أيامي، لتختزل بموجز العبارات عطب حياتي كما الكُهّان، ويُغلق ملف آمالي باحتقان.

قدّر الله لي ألّا أمشي على هاتين القدمين، في حالة مزرية لا يُرثى لها، ورزيّة لا أُحسدُ عليها، خصّيصًا وأنّي أتعرض للتنمّر من قبل طلاب جامعتي.

في طليعة يومي، أحاول التفاؤل قليلًا، والتظاهر ببعض الإيجابية، ولكن ومن حيث لا أحتسب، تُقلب الطاولة، وتستطيع الكآبة والحزن يرافقها اختراق حِضني الجسدي بذُعرٍ بتّار، والدخولَ إلى عالم روحي المظلمة، لربّما لم يكُن الأمرُ باستطاعتي، بل عن عَنوة، لكنّي اعتدت الأمر، فهو يحدث لي مرارًا وتكرارًا، ليلًا ونهارًا، وَهَلُمّ جرًّا.

أعود إلى المنزل، والدمعة ملءَ قلبي قبل عيني، لا أسلوب ولا وسيلة ولا صديق لي للتعبير عن مشاعري المحطّمة، لكني بالفعل اكتشفتُ أنه موجود، لقد وجدْتُ الحلّ في ذاتي، هِبةٌ لم ألحظها، لقد كان في داخلي الذي لطالما كان مُنيرًا على عكس توقّعاتي التي باءت فشلًا.

صديقتي وأختي وأمي ومنجاتي من بعد ربي لُغتي، كلما وجدْتُ أنّ بئر أحزاني امتلأ، أفرغْته بكرّاستي بمساعدة منكِ، عزيزتي لغتي، لقد كنتِ الوسيلة الوحيدة التي أعبر فيها عن حزني قبل فرحي، وسعادتي قبل ترَحي، لقد كنتِ عبارات المحبّة التي تفوّهتُ بها.

يومٌ جديد حافلٌ بالمفاجآت ...

فريد: انظروا من أتى، إنّه المُقعد!

راشد: اووووه، أيها المسكين، كيف تستطيع العيشَ دون أن تمشي هههههههههههه

فادي: على الأقلّ أعلم وُجهتي وأنا مَن يقود مقعدي بعقلي.

فريد: أيّها ال.....، ما خطبُ كلامكَ المعسول؟؟؟!!!

فادي: إلى اللقاء يا!!!!.....ماش.

وكزَ راشدٌ فريدًا وهمس في أذنه:

انظر انظر ماذا يحمل هذا المعاق في يده!

فريد: اووووووه، إنّه دفترٌ جديد ولأول مرةٍ ألمحه معه.

إذًا هل لكَ أن تأتيَني به؟؟

راشد: اوه يا صاح، هذا طلبٌ يسيرٌ على معاقٍ مثله، دعْه لي.

فريد: جيّد، إذًا اتبعه ورَ إلى أين يذهب.

قُدْتُ كُرسيّ إلى مقصف جامعتي، لأتناول وجبتي المعتادة وأستطيعَ إكمالَ يومي، هَممْتُ بأول لقمة ووضعتها في فيّ، وإذا بأحدهم يأخذ دفتري من خلفي، فأدرتُ رأسي وإذا به راشد!

فصرخت به: أعدْ لي دفتري!!

فردّني قائلًا: قُمْ وخُذه مني إن استطعت ذلك.

صرخْتُ به: أعطِني إياه بالله عليك!!

فأخذ يتقاذف الدفتر مع فريد فوق رأسي وأنا عاجزٌ عن الإمساك به، والطلّاب منقسمون إلى ضاحكٍ ومشفقٍ عليّ بذات الوقت، إلى أن جاء المشفقُ منهم وأمسك بدفتري وأعاده لي عَنْوة ووجّه له كلامًا سليطًا يصبّ في النهاية أني عاجز عن استرداد حقي.

وبعد هذه الحادثة، جرَرْتُ أذيالَ الهزيمة النّكراء التي لم يكُن مفتاحها بين يدي، فلا أستطيع النظر في أعين أحدٍ

فعزمتُ على أن أنفردَ بنفسي في غرفتي.

لم أسمع سوى صوت أمي فوق رأسي فجأةً:

ما بالك يا فادي؟

فصرختُ بصوتي: اتركوني وحدي اتركوني، ما ذنبي أنا أن أتعرض لهذه الأمور، أأنا من اختار لنفسي هذا؟؟؟!!!

فأجابتني قائلةً: ارضَ بنصيبك يا بنيّ، ما أخذ الله منكَ شيئًا إلا ليعطيكَ ما هو أفضل منه، أصبر يا بنيّ، ولا تجعل هذا الأمر يقف عائقًا أمام طموحك، وانتظر فرج الله، ولكلّ مجتهد نصيب.

وأغلقتْ بابَ الغرفة وراءها وتركتني أسرحُ بخيالاتي من كلامها وكأنّي ولأول مرة أسمع بفرج الله ...وفي تمام الواحدة من منتصف الليل أمسكتُ قلمي وورقةً مندسّةً أسفل وسادتي كنتُ سأطويها في دفتر الأيام، وهممتُ بكتابة فرج الله، أين ومتى سيكون فرجه وكيف نحقّقه، كتبتُ خاطرةً، لا بل قصيدةً، اكتشفت أنني وبعد عشرين عامًا أملك آليةً لتطريز الكلمات وأن هذا شعور لا يأتيني إلا بعد أن أقع في مأزق.

فرحتُ كثيرًا أن أصبح لدي أول قصيدة أسميتُها (فرج الله)، ورُبّ صدْفة!! كيف أنّني انتهيت من هنا حتى أسمعَ صوت الأذان وأهمّ بكتابة (بإمضاءة فادي).

نمْتُ بعد صلاة الفجر واستيقظتُ في غاية النشاط على غير العادة، وكأنْ لم تكُن من قبلُ مصيبةٌ، وأنّى مُصيبة!!!!!

دخلتُ الكلية وأنظار الملأ منهم المتنمرين والمشفقين تنسرق إليّ وتقول: ما به قد أتى، ألمْ يستحِ بعد!

تناولتُ كرّاستي في وقت فراغي، وأخذتُ أكتب بدلًا من تعاطي الأحاجي وتبادل الضحكات التي كنا نتنافق بها في أيامنا الخوالي.

أسبغ علي ربي في أول يوم بعد تلك المصيبة ثلاث قصائد في ثلاث ساعات تقريبًا، وكنتُ أهرب بنفسي وأخلو بها في كراستي فقط، أدوّن ما لذ وطاب من فنون الشعر وكأنّني هجينٌ وقع في سلة تين، فأستغرب من القوة الهائلة التي ترفدها لي الكلمات، والطاقة العظيمة التي تبذلها لي لغتي العظيمة في تراكيبها وعِلل قصائدها.

تقدّمت بعدها بفترة وجيزة لمسابقة شاعر الجامعة بقصائدي التي استفتحتها بفرج الله وبإمضاءة فادي.

حان وقت إعلان النتائج والقلوب تنفجر نبضاتُها، نُشرت صحيفة الجامعة الأسبوعية، سمعْتُهم يتهامسون فور إطلالتي، وأعينهم جاحظة حاقدةٌ علي، رأيت في أعينهم صنوف الكلام، حلّلتها في شيفرة عقلي وعلمتُ أنّ أمرًا جلَلًا يحدث في غيبتي، ولا بدّ من أنّه أمر كفيلٌ بفرج من الله قريبٍ لي، وإذ بأحدهم يقترب منّي ويقول: مباركٌ يا شاعر الجامعة.

أصبح وهمي واقعًا وحقّقتُ هدفي المنول ...باشرت بكتابة قصائدَ أخَر وأخَر، وجاءتني فكرة وَيحي كيف لم أفكر بها من قبل، فأخذت أنشرها فور كتابتها، وتنال إعجاب الملايين.

يا!!!!اه!!! كيف هو طبعُنا نحن بني البشر، يكون الحلّ أمامنا لا وبل بين أيدينا لكننا لا نراه، نَضرِبُ جميل أيامِنا بظهور أيدينا وننكر خيرَها، نرى الوقت العصيب، وننسى ما إن كنّا عِشنا حياة بمعناها لأمد بعيد.

"المُقْعَدُ منّا من يَعْجَزُ عقلُه عن الحراك."

صانع الأجيال

د. عاصم زاهي مفلح العطروز
مدرسة دير أبي سعيد الأساسية للبنين
مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

العلمُ نورٌ في دجى الظلماءِ ... والجهلُ نارٌ وهو شرُّ الداءِ
الجهل موتٌ والحقيقةُ قرّرت ... أنّ المكفّنَ ميّتُ الأحياءِ
بالعلمِ يسمو الناسُ للعلياءِ ... وبه بلوغُ مراتبِ العظماءِ
ليست مفاخرُ أمةٍ أنسابَها ... بل إنّهنّ مواكبُ العلماءِ
لو نسأل التاريخ فيمَ تخلّدتْ ... أسماءُ رسطاليس والقدماءِ
لأجابنا حقًّا وأقسمَ صادقًا ... قسماً يُزان بأقدسِ الأسماءِ:
أنّ المعلمَ والفضائل كلها ... والمكرمات اسم على سيماءِ
مَن كان ديدنه العطاء ودأبه ... وهتافه في باذخ العلياءِ:
أنا مشعل النور الذي يُهدى به ... والعلم والخلق الكريم سنائي
باسم المعلم لقبوا شرفًا لهم ... أكرم به علمًا على الحكماءِ
خلد اسمه بفضائل ومكارم ... ومحاسن ومناقب غراءِ
فسما إلى الشرف الرفيع بهمة ... أعظم بها من همة شماءِ
وهو الذي أرسى قواعد نهضة ... في الأرض عمّت سائر الأرجاءِ
نبع الحضارة مِن سحائب جهده ... أحبب بهذي الديمة السمحاءِ
تهفو له كل القلوب كما هفا ... للبدر سارٍ في دجى الظلماءِ
يا زهرة ما في الزهور مثيلها ... حسنًا وأنسامًا وطيب رواءِ

يا كوكبًا عمّ البسيطة كلّها ... بالبشر والآمال والأضواءِ
لو أبصرت شمس الضحى أنواركم ... لتلفّعت من فيضها برداءِ
فالشمس تشرق في النهار وأنتم ... نور النهار ودرّة الإمساءِ
غنّت بك الأمجاد زهوًا مثلما ... غنّى المحب بغادة حسناءِ
أفلاذ أكباد الأنام أمانة ... لك قدمت؛ إذ فيك كل رجاء
فحملتها بأمانة وعزيمة ... لا تنثني ونهضت بالأعباء
لم تبتئس لنوائب الدنيا ولم ... توهن خطاك عواصفُ الأنواءِ
فغرستها ورعيتها فترعرعت ... وسقيتها من مكرمات الماءِ
قد أزهرت بعد النماء وأثمرت ... فأتى النتاج من الألى النجباءِ
زوّدتهم بالعلم ثم تخرّجوا ... في كل حقل خيّر معطاءِ
منهم بشرع الله كم من طالب ... أوصلته لمراتب الفقهاءِ
وسياج أوطان كآساد الشرى ... حملوا اللواء بعزة وإباءِ
إن يَدْعُهم داعي الدفاع فكلهم ... نبراس كل عزيمة ومضاءِ
لحفاظ عرضهمُ وصون ذمارهم ... نذروا الحياة رخيصة بسخاء
فنشيدهم للدهر في سمع الدنا: ... يا نعم موت العزة القعساءِ
كم من نطاسيٍّ شفى في طبّه ... ما يعتري الأنسام من أدواءِ
في كل ميدان تُشاد حضارة ... عظمى بفضل الغارس البنّاءِ
شملت معارفنا البسيطةَ كلّها ... ومضت تطاول قمة الجوزاءِ
ما ضام أُمتنا وأذهب ريحها ... ما ناب من صرف ومن لأواءِ
ما دام رائدها المدى وشعارها: ... الخلق تاجي والعلوم لوائي
يا صانع الأجيال حيّاك العلا ... بتحيّة الأفذاذ والكرماءِ
إن الكمالَ لدى الأنام رغيبةٌ ... ولأنتَ منه أقرب القرناءِ
قد حار فيك فصاحتي وبلاغتي ... عيّ المبين وحيرة الفصحاءِ
هي عذرة أن لا أفيكم بعض ما ... لك من أياد ساهمت ببناءِ
صرح العلوم النيرات فلم يكن ... يثنيك جهد أو طويل عناءِ
يا موئل الآمال في كل الورى ... خلّدت كالأبرار والشهداءِ
دمت المكرّم والمبجّل بيننا ... ولأنتَ أهل المدح والإطراءِ
لكَ في القلوب محبة قدسية ... يوصي بها الآباء للأبناءِ

جمعيّة جائزة الملكة رانيا العبد الله للتّميُّز التّربويّ
المتميّزون الفائزون لعام ٢٠٢٠

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز - الفئة الأولى (أ)

ابتسام عبد الله أحمد عبد الجليل

- **المدرسة التي فزت عنها:** القصيلة الثّانويّة الشّاملة للبنات.
- **المديريّة:** قصبة إربد.
- **الفئة:** الأولى (أ).
- **التّخصُّص:** تربية طفل.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٤ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٥ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** حصولي على لقب التّميُّز هو نقطة بداية لمسيرة عمل جديدة، أسعى بها لنشر ثقافة التّميُّز في الميدان التّربويّ.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** لأن الجائزة وسام شرف لكلّ من يحصل عليها؛ لذلك صمّمت على أن أنضمّ لكوكبة المتميّزين.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** بالعزم، والإرادة، والعمل الجادّ، تُحقِّق ما تريد.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "تفعيل الأركان الصّفيّة عن بعد، أثناء جائحة كورونا لصفّ رياض الأطفال".

الهدف من المبادرة: تفعيل العديد من الأركان عن بعد؛ نظرًا لأهميّة الأركان في تعليم أطفال هذه المرحلة.

الفئة المستهدفة: رياض الأطفال.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: التّواصل والتّفاعل المباشر مع الأطفال والأهل. تمكّنت من التّغلّب على هذا التّحدي من خلال تفعيل المبادرة بالتّواصل مع الأهل، عن طريق مجموعات "واتس

آب"، والصّفّ الافتراضيّ، وقناتي على "يوتيوب"، بالإضافة إلى التّفاعل المباشر مع الأطفال، والأهل عبر تطبيق "الزّوم".

إجراءات تنفيذ المبادرة: فعّلت ركن القراءة والقصص، من خلال مكتبتي من بيتي، حيث صَنَعَت الأمّهات والأطفال ركن مكتبة في المنزل، من خامات البيئة المحلّيّة، مثل: العلب الكرتونيّة الفارغة، وكذلك ركن المكعّبات، عن طريق "ألعب أنا وأمي في المنزل"، حيث اكتشفنا، أنا والأمّهات، ألعابًا جديدة من داخل المنزل، مثل بائع "البيتزا". فعّلت ركن الفنّ، من خلال مسابقة أفضل رسمة تعبّر عن جائحة كورونا.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: المحافظة على استمراريّة التّواصل والتّعلّم والتّعليم مع الأطفال، بأسلوب ممتع، وجاذب للأطفال. طبّقت أسلوب "التّعلّم المرن"، حيث صنعنا، أنا والأهل، من كلّ مصادر البيئة المتاحة فرصة لتعليم الطّفل.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: تمّ نشر المبادرة على وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وعبر مجموعات "واتس آب" مع المعلّمات الزّميلات؛ لنقل أثرها إلى الميدان التّربويّ.

ريم علي عيد ارتيمة

- **المدرسة التي فزت عنها:** ماركا لذوي التّحدّيات السّمعيّة.
- **المديريّة:** لواء ماركا.
- **الفئة:** الأولى (أ).
- **التّخصُّص:** معلّم صفّ.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٥ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ١٨ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** كن متميزًا في نظر نفسك، آمن بقدراتك، اعمل بحبّ، أطلق العنان لأفكارك الإيجابيّة؛ لتبدع في تقديم أفضل الإنجازات، وتسير في درب التّميُّز.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** وجدت في داخلي طاقة إبداعيّة، وأعمالًا تؤهِّلني لخوض هذه التّجربة الفريدة من نوعها. ورأيت أن طلبتي من "ذوي التّحدّيات السّمعيّة" يمتلكون طاقات ومواهب، ومعلّميهم يستحقّون أن

يُسَلَّطَ الضّوء عليهم؛ لِما يبذلونه من جهد عظيم، سعيًا لتطوير ذاتهم، وإبراز إمكاناتهم؛ ليرى المجتمع أنّهم قادرون على الإنجاز والإبداع والإبتكار.

- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** من خلال تجربتي، فقد اكتسبت مهارات في إدارة الوقت وتنظيمه، وتوثيق الإنجازات بشكل مستمرّ، بالإضافة إلى الاهتمام بكلّ ما يمكن أن يفيد ويثري، من خبرات طلبتي وزملائي.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "فريق أيادينا تتكلّم".

الهدف من المبادرة: دمج طلبة الصُّمّ في عالم "Steam"، وتدريبهم على برمجة وتركيب "الروبوت"؛ لتكوين خبرات جديدة، بالإضافة إلى تطبيق فكرة دمج الطّلبة الصُّمّ مع الطّلبة السّامعين بفريق واحد، وخوض البطولات؛ لتعريف المجتمع بفئة الصُّمّ بشكل أكبر، وأن نُثبِتَ لهم أنّهم قادرون على المنافسة، وتحقيق أفضل النّتائج.

الفئة المستهدفة: طلبة الرّوضة، وطلبة المدرسة (الصُّمّ)، وطلبة سامعين من المدارس المجاورة.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: عندما دُمِجَ الطّلبة السّامعون مع الطّلبة الصُّمّ، واجهت تحدّيًا بتعليم الطّلبة السّامعين لغة الإشارة؛ ليتمكّنوا من التّواصل مع طلبة الصُّمّ، وبعد تقديم دورة الإشارة لهم تمكّنوا من التّواصل مع زملائهم الصّم. وواجهنا تحدّيًا بتوفير معدّات "الروبوت"، ومن خلال استقطاب المجتمع المحلّيّ، تمّ تأمين القِطَع قدر المستطاع من شركات داعمة.

إجراءات تنفيذ المبادرة: الالتحاق بدورات تدريب مدرّبي "الروبوت"؛ لنقل الخبرة للطّلبة، وتخصيص أوقات الفراغ لتدريب الفريق، وتدريب طلبة المدارس المجاورة على برمجة "الروبوت"؛ لتمكينهم من الانضمام للفريق، والالتحاق ببطولات "الروبوت" بشكل مستمرّ.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: الاشتراك في البطولات الوطنيّة (تَتَبُّع الخَطّ)، والتّأهُّل للبطولة العربيّة في دولة الكويت، والاشتراك في بطولة "فيرست ليجو"، والحصول على جائزة "تحدّي الصّعوبات ". والاشتراك في "مهرجان الأطفال للروبوت"، والحصول على جائزة "تحدّي الصّعوبات ". وتصميم "روبوت" التّعقيم، واستخدامه في المدرسة، وقاعات الثّانويّة العامّة. وتكريم الطّلبة عن بعد، برعاية وزير التّربية والتّعليم، وقد كان الأردنّ الدّولة الأولى عربيًّا التي طبّقت هذه التّجربة. والمركز الأول على مستوى الوطن العربيّ (روبوتي يتكلّم العربية). وتحقيق هذه الإنجازات أدّى إلى تسليط الضّوء على قدرات الطّلبة الصُّمّ؛ ممّا أدّى إلى تسهيل كافّة سبل الدّعم للفريق.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: نشر إنجازات الفريق على مواقع التّواصل الاجتماعيّ، وإجراء المقابلات التّلفزيونيّة في عدّة قنوات مع أعضـــاء الفريق؛ للحديث عن إنجازاتهم أثناء فترة جائحة كورونا (التّخرّج عن بعد، روبوت التّعقيم)، وتصـــوير حصـــص "روبوتيكس"، بالتّعاون مع مجلس الأنشـــطة الإثرائيّة، ونشـــرها على قناة "درســـك"؛ وذلك لنقل الخبرة قدر المســـتطاع لكافّة الطّلبة الرّاغبين في تعلّم "الروبوتيكس". وتمّ التّعاون مع المجلس؛ لإعداد ملزمة الطّالب للأنشطة الإثرائيّة.

ضياء سليمان محمد الغنّام

- **المدرســـة التي فزت عنها:** كفر الماء الثّانويّة الشّاملة للبنات.
- **المديريّة:** الكورة.
- **الفئة:** الأولى (أ).
- **التّخصُّص:** رياض الأطفال – إدارة تربويّة.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس – دبلوم عالٍ.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٣ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٥ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رســـالتي بعد حصـــولي على لقب التّميُّز:** لكلّ منّا في داخله حقول من الإبداع والتّميُّز، لنأخذ أيدي بعضـــنا، ونروي تلك البذور؛ لنحصـــد ســـنابل من العلم والثّقافة، جذورها أبناؤنا الطّلبة، حيث هم بناة الوطن ونهضته.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** إيمانًا مني بقيمة التّميُّز، وأهميته في خلق بيئة تعليميّة فريدة لأطفالي الطّلبة، وتحقيقًا لثقة من حولي بتميُّزي (المديريّة، زملاء العمل، مشرفتي، المجتمع المحلّيّ)، وتحقيقًا لهدفي أن أكون سفيرة للتّميُّز لنفسي ولزملائي.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** ازددت إيمانًا أنّ الثّقة بالنّفس هي التّميُّز بذاته، وتعلّمت أنّ حياة المرء لا قيمة لها دون هدف يسعى جاهدًا لتحقيقه، وفق خطّة منظّمة. واكتسبت أنّ أبرز صفات المعلّم المتميّز هو من كان نبراسًا منيرًا لطلّابه ومدرسته ومجتمعه، وأنّ المعلّم هو القدوة الحسنة في نفوس أجياله، حيث أطفال اليوم علماء الغدّ.

- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة:"تبني أجيالًا سليمة".

الهدف من المبادرة: إعداد جيل مسؤول وواعٍ، قادر على حماية نفسه جسديًّا، والمحافظة عليه صحيًّا، من خلال اتّباع أهمّ العادات السّلوكيّة الصّحيحة والإيجابيّة، وتشمل تدريب الطّفل، وتهيئته على احترام خصوصيّة جسمه. وتوعية الأسر نحو مفهوم التّحرّش، والاعتداءات الجسديّة على أطفالهم، وطرق حماية أطفالهم من هذه الظّاهرة. وتعريف الأطفال والأسرة بأهميّة القيمة الغذائيّة للخضار والفواكه، وضرورة تناولها وفق قواعد النّظافة العامّة.

الفئة المستهدفة: رياض الأطفال، وأسرهم، والمجتمع المحلّيّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: خجل الأسرة والأطفال من الحديث حول مفهوم التّحرّش الجنسيّ، والاعتداء على الأطفال. وتمّ علاج ذلك بعقد لقاءات مع أولياء الأمور حول خطورة هذا الموضوع، وأهميّة طرحه، فقمت بالتّهيئة حول الموضوع للأطفال، باستخدام مسرح الدّمى، والعرائس القُفازيّة؛ لكسر حاجز الخوف لديهم. وقد تمّ مواجهة تحدّي الانتقال للتّعلّم عن بعد في ظل الجائحة؛ وعليه، لتحقيق أهداف المبادرة، صمّمت فيديوهات إرشاديّة، للأمّهات والأطفال عن الموادّ الخطرة الممنوع العبث بها من قبل الأطفال، مثل: المبيدات الحشريّة، والأدوات الحادّة كالسّكاكين، وعن أهمّ الأطعمة التي تساعد على تقوية المناعة للأطفال ضدّ فيروس كوفيد ١٩، وطرق الوقاية منها. إضافة إلى تنفيذ ورشة إرشاديّة بالتّعاون مع المرشدة التّربويّة عن بعد حول التّحرّش، وطرق مكافحته، وعلاج الأطفال الذين يقعون ضحيّته.

إجراءات تنفيذ المبادرة: تمّ الإعلان عن المبادرة، وتوزيع المنشورات التّعريفيّة، وعقد الورشات، ولقاءات مع أولياء الأمور، والمجتمع المحلّيّ، وجمع الفواكه والخضار، وتنظيفها، وتوزيعها على الأطفال بفترات متفاوتة، وتنفيذ مهرجان "سوق الخضار والفواكه"، وتوزيع الجوائز على الأطفال؛ تعزيزًا لتطبيقهم ما تعلّموه من المبادرة.

النتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: أصبح الاطفال أكثر ثقة للحديث عن المواضيع التي تخيفهم من حولهم. أيضًا، أصبح الأطفال أكثر تقبّلًا ومحبّةً لتناول الأطعمة المفيدة، وأكثر التزامًا بتطبيق العادات السّلوكيّة الصّحّيّة والإيجابيّة. ازداد مخزون الأسرة المعرفيّ حول ظاهرة التّحرّش، والتّنمّر الطّلابيّ، وطرق وقاية أطفالهم من أن يكونوا ضحايا هذه الظّاهرة. وازدادت حلقات التّواصل الاجتماعيّ بين المدرسة والمجتمع المحلّيّ.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: نشر الفيديوهات على قناة الـــ "يوتيوب" الخاصّة في المدرسة، ودعوة الروضات المجاورة واستقبالهم؛ للاستفادة من المبادرة، وعقد محاضرات توعويّة حول المبادرة في الجمعيّات الخيريّة، ومراكز الأيتام.

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز – الفئة الأولى (ب)

غادة محمد خلف الشّرعة

- **المدرسة التي فزت عنها:** أم بطمة الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** الموقر.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصُّص:** معلم صفّ – مناهج وأساليب تدريس.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس – ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٦ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** نشر ثقافة التّميُّز، من خلال تفعيل مجتمعات التّعلّم، وتشجيع المعلّمين للمشاركة في "جائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميُّز التّربويّ"، وتقديم المساعدة، والنّصح لهم، والمساهمة في الارتقاء بالطلبة، وإنتاج المعرفة من خلال المبادرات، واستراتيجيّات متنوِّعة.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز لرغبتي الدّائمة في التّعلّم والتّطوير من مهاراتي، وذلك بإضفاء خبرة ومعرفة جديدة على خبراتي السّابقة، ولإيماني بقدراتي وتميّزي وإبداعي، ويأتي ذلك بنقل خبراتي للميدان التّربويّ.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** توضّحت لديّ ثقافة التّميُّز بمعاييرها العلميّة، وتولّدت لديّ روح التّعاون، والتّنافس، وتنظيم العمل وتوثيقه. تبادل الخبرات بين المتميّزين، وإدراك أهميّة التّخطيط والتّقييم لما نقوم به من أعمال في الميدان التّربويّ، وإدراك أهميّة مجالات الخطّة التّطويريّة، وتطبيقها.

- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "مبادرة زارعي البسمة".

الهدف من المبادرة: لرسم الفرح والابتسامة في قلوب الجميع: طلبة، وأولياء أمور، ومعلّمين، وأفراد المجتمع المحلّيّ؛ وذلك بتقديم المساعدات لهم، وتأمين احتياجاتهم الضّروريّة.

الفئة المستهدفة: طلّاب الصّفوف الثّلاثة الأولى.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: عدم توافر الوقت لبعض النّشاطات التي تتضمّنها المبادرة، خلال أوقات الدّوام الرّسميّ، إلّا أنّني سعيت جاهدة لتنفيذها بعد ساعات الدّوام الرّسميّة، وفي أيام العطل، بالإضافة إلى العمل بعد أوقات الدّوام الرّسميّ؛ للتّمكّن من استلام المستلزمات التي يرغب الأهالي في التّبرّع بها.

إجراءات تنفيذ المبادرة: تمّ العمل على إنشاء غرفة صفيّة نموذجيّة جميلة؛ بتوفير المقاعد، والطّاولات الملوّنة؛ لتسهيل العمل في مجموعات. وخزانة حائط من "الجبس بورد"، تحوي القصص والوسائل التّعليميّة؛ فأصبحت بمتناول اليد لي ولطلبتي ولزميلاتي المعلّمات. وستائر "زيبرا"، تمثّل لوحات تعليميّة، ورسومات هادفة على جدرانها، وملصقات لكلمات وصور تعزّز استراتيجيّة حائط الكلمات. وتوفير اللوح التّفاعليّ؛ بحيث أصبح الطّلبة أكثر تفاعلًا، من خلال التّعلّم المدمج، وتشجيع وتحفيز زميلاتي لاستخدامه، خلال الحصص اليوميّة، حيث كانت المدرسة تفتقر لذلك. وتمّ من خلال هذه المبادرة أيضًا توفير المستلزمات الضّروريّة الطّبيّة، والقرطاسيّة، وغيرها من الأهالي، والطّلاب المتبرّعين.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: أحدثت أثرًا كبيرًا على البيئة التّربويّة، بتأصيل ثقافة التّطوّع لدى الطّلبة، والمعلّمات، وأولياء الأمور، وأصبحت المدرسة المكان النّابع للإبداع، والابتكار، والتّطوّع بنكهة الحبّ والإرادة؛ فما كان علينا إلّا أن نعبّر عن نجاحها بتكريم الدّاعمين، والمتعاونين من مؤسّسات، وأفراد، بلوحة "أيادي الخير"، ولن تكون هنا النّهاية بل هي البداية لنجاحاتنا.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: من خلال هذه المبادرة تمّ غرس ثقافة التّبرّع، والتّطوع، بالمستلزمات الضّروريّة لمن يحتاجها، على مستوى الطّلبة والأهالي أيضًا، حيث أصبح التّطوّع فرصة للارتقاء بالمجتمع، داخل المدرسة وخارجها، من الجانب الدّينيّ والمعنويّ.

راوية عمر حسن أبو حمّاد

- **المدرسة التي فزت عنها:** مدرسة عثمان بن عفان الأساسيّة للبنين.
- **المديريّة:** الزرقاء الأولى.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصُّص:** معلم صفّ، المناهج والتّدريس.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس – ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٦ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** ثقوا بأنفسكم، وبقدراتكم، فأنتم النّجمة التي تضيء في سماء الإبداع. واعلموا أنّه بقوّة البدايات تكون روعة النّهايات، وبقوّة الإرادة يتحقّق الهدف المنشود.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** رغبةً مني في نشر ثقافة التّميُّز في الميدان التّربويّ، وأن أكون خير سفيرة لهذه الجائزة.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** ساعدتني الجائزة في تنظيم أعمالي أكثر، مستندةً في ذلك إلى المعايير التّسعة التي تقوم عليها الجائزة، وحفّزتني الجائزة أيضًا على البحث عن أفكار إبداعيّة، أوظّفها مع علمائي الصّغار.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "قارئ اليوم قائد الغدّ".

الهدف من المبادرة: تعزيز أهميّة القراءة لدى الطّلّاب، وأولياء الأمور، ورفع شعار القراءة للجميع.

الفئة المستهدفة: جميع طلّاب المدرسة من الصّفّ الأوّل وحتّى الصّفّ الثّالث الأساسيّ، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلّيّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: التّحدّيات التي واجهتني هي عمليّة التّواصل مع الطّلبة بشكل مباشر؛ لتشجيعهم على قراءة القصص خلال جائحة كورونا، حيث كان من الصّعب التّواصل مع الطّلّاب، وتزويدهم بالقصص، وتشجيعهم على قراءتها؛ لذلك قمت بتعديل خطّة المبادرة التي تمّ إعدادها في التّعليم الوجاهيّ؛ بحيث تتناسب مع الظّروف التي أَحدَثَتها جائحة كورونا، وذلك من خلال "منصّة درسك"، حيث يقوم الطّالب بتلخيص ما تمّ قراءته من خلال توضيح الدّروس المستفادة منها. وكانت "منصّة درسك" هي طريقة التّواصل مع الطّلبة، حيث يتمّ إرسال واستقبال القصص عبرها.

إجراءات تنفيذ المبادرة: إرسال قصّة للطّلّاب بشكل أسبوعيّ من خلال "منصّة درسك"، ويقوم الطّالب بقراءة القصّة، وإرسال عبارة "تمّت قراءة القصّة " للمعلّمة، مع إضافة العبرة المستفادة منها.

النتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: أسهمت هذه المبادرة في تشجيع الطّلّاب على القراءة، والإقبال عليها بشغف، وإكسابهم منظومة متكاملة من القيم الأخلاقيّة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: المبادرة هي مبادرة "قارئ اليوم قائد الغدّ" في التّعليم الوجاهيّ، حيث كان الهدف من المبادرة هو صقل شخصيّة الطّلّاب، وإكسابهم الجرأة، وتشجيع الطّلّاب على القراءة، وإكساب الطّلّاب منظومة متكاملة من القيم والأخلاق، حيث كانت تستهدف المبادرة جميع الطّلّاب من الصّفّ الأوّل الأساسيّ إلى الثّالث الأساسيّ. ولنقل أثر هذه المبادرة إلى الميدان التّربويّ، تمّ نشر المبادرة، والتّعريف بها، عن طريق الموقع الإلكترونيّ للمدرسة، بالإضافة إلى المشاركة بمسابقةٍ نظّمتها وزارة التّربية والتّعليم على مستوى المملكة، تحت مسمّى "نحو مشاركة مجتمعيّة فاعلة في ظلّ جائحة كورونا لعام ٢٠٢١"، حيث كانت المسابقة معنيّة بأربعة مجالات رئيسة، وهي: مشاركة الأهل، والخطّة التّطويريّة على مستوى المدرسة والمجتمع المحلّيّ، ومجالس أولياء الأمور، وبرنامج تشجيع القراءة. وتمّ نقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ، من خلال عرض المبادرة، وأهدافها، ونتائجها، على ذوي العلاقة بالعمليّة التّعلّميّة والتّعليميّة، وأثرها الإيجابيّ على الطّالب.

رهام عارف عبد الله أبو عروق

- **المدرسة التي فزت عنها:** نافع الشّرقيّ الثّانويّة المختلطة.
- **المديريّة:** القويسمة.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصُّص:** معلم صفّ.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٨ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** تميُّز الإنسان في عمله ينبع من إيمانه بذاته، وثقته بنفسه أولًا، ثم تطوير ذاته باستمرار، ومشاركة خبراته مع الآخرين.

- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** اقتداءً بالمتميّزين السّابقين، ورغبتي في أن أكون سفيرةً للتّميُّز، وناشرةً لها في الميدان التّربويّ.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** علّمتني تجربة التّقدّم للجائزة مهارة التّقويم الذّاتيّ المستمر لمعارفي، وخبراتي، ومهاراتي؛ فأطوّر الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وأثري نقاط القوّة لديّ، وأوظّفها في عملي.
- **قصّة نجاحي:**

اسم النّشاط: "صنع طالب متميّز".

الهدف من النّشاط: خلق بيئة تعلّم إيجابيّة، وتفاعليّة، وداعمة، داخل المدرسة وخارجها، ورفع مستوى طلبتي، خاصّةً في اللغة العربيّة، والرّياضيّات، وصنع طلبة متميّزين.

الفئة المستهدفة: طلبتي طلبة الصّفّ الأوّل الأساسيّ، وطلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: اكتظاظ عدد الطّلّاب في الغرفة الصّفيّة، وقلّة الإمكانات المتوافرة لمواجهة التّحدّي. تمّ تنفيذ النّشاط، من خلال خطّة ممنهجة على عدة مراحل.

إجراءات تنفيذ النّشاط: بدأت خطّتي بمبادرة "إعادة التّدوير"، التي استثمرنا من خلالها موارد البيئة حولنا، كصنع مكتبة صفّيّة تشجّع طلبتي على القراءة، وألواح تعليميّة يستخدمها الطّلبة، سواء في الحصص الصّفيّة المختلفة أو للتدريب في البيت، ووسائل صفيّة تدعم تعلّمهم في القراءة والكتابة والرّياضيّات. وقمت بإشراك أمّهات طلبتي، وتفعيل أدوارهنّ في مبادرات، تضمن استمرار تدريب طلبتي خارج الغرفة الصّفّيّة، كمبادرة "اقرأ"، التي تصنع فيها الأمّ، بمشاركة طفلها، صندوق قراءة مُمَيّزًا ومُحَبَّبًا، يشجّعه على القراءة في البيت، ضمن خطّة إثرائيّة، تسير جنبًا إلى جنب مع خططي الدّراسيّة، مع التّواصل المستمرّ حتّى في فترات التّعلّم عن بعد، وبتعزيز مستمرّ للطّلبة المتابعين، وأمهاتهم، وصناديق القراءة الأجمل، وقمت أيضًا بإطلاق عدّة مسابقات في القراءة، سواء في فترة التّعلّم الوجاهيّ أو أثناء التّعلّم عن بعد، كمسابقة "القراءة بطلاقة"، التي تراعي مستويات طلبتي، والفروق الفرديّة بينهم، حيث تتدرّج من السهولة إلى الصّعوبة، وتعزّز الطّلبة بحسب قدراتهم وإنجازهم؛ لتشجيعهم على الاستمرار في المشاركة في المسابقات، والتّدريب المستمرّ عليها.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: رفع مستوى طلبتي في القراءة والكتابة والرّياضيّات، وفوز طلبتي في مسابقات الخطّ، والقراءة، والرّياضيّات، على مستوى المدرسة واللواء.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: نشــر المبادرات والمســابقات وأنشــطة طلبتي على صفحة المدرسة الرّسميّة، وفي مجتمعات التّعلّم المهنيّة. تبنّي العديد من معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى للمبادرات، والمسابقات، سواء داخل مدرستي أو خارجها، وتطبيقها في غرفهم الصّفيّة.

نعمة إسحق أمين ناصر

- **المدرسة التي فزت عنها:** الشّيماء الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** قصبة عمّان.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصُّص:** معلّم صفّ – تكنولوجيا معلومات واتّصالات.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس – دبلوم عالٍ.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٢١ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّمـيُّـز:** المواظبة على توظيف استراتيجيّات متنوّعة، وأساليب جديدة؛ لنشر ثقافة التّميُّز بين زملائي، وزملائي المعلّمين والمعلّمات، في الميدان.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت لأحقق ذاتي، وطموحي؛ بأن أكون ضــمن كوكبة المتميّزين الذين يعملون جاهدين؛ لتحقيق رؤية "جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز"، ورســالتها بنشــر ثقافة التّميُّز، والمساهمة في بناء جيل المستقبل، وتمكينه بأساليب حديثة ومتطوّرة.
- **ما الخبرة التي اكتســبتها من التّقدّم للجائزة؟** أهميّة التّوثيق، وتحرّي الدّقة، والإتقان، والتّكامل، عند إنجاز أيّ عمل.
- **قصة نجاحي:**

اسم المشروع: "موقع الويب التّعليميّ (Neameh Ishaq)، كمكتبة تعليميّة رقميّة على الفيس بوك".

الهدف من المشــروع: تحويل "زبدة" العشــرين عامًا من العمل في الميدان إلى منصّــة تعلّم وتعليم إلكترونيّة للجميع، بدون تمييز.

الفئة المستهدفة: الطّلاب (١-٤) الأساسيّ، والأهالي، والمعلّمون، والمشرفون التّربويّون، وطلّاب العلوم التّربويّة في الكلّيّات والجامعات.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: كان التّحدّي الأقوى هو توفير أرشيف من الدروس التّعليميّة، المبنيّة على أسس تعليميّة حديثة، كمراعاة التّكامل بين المواد الدّراسيّة، وتوظيف الأساليب الحديثة في التّدريس، كالقبّعات السّت، والرّحلات المعرفيّة، والذّكاءات المتعدّدة. تمّت، أيضًا، مواجهة تحدّي استخدام أدوات تكنولوجيّة متنوّعة، كالكتب النّاطقة، والدّروس المصغّرة، والوسائط المتعدّدة، بالإضافة إلى جميع التّفاصيل المتعلّقة بالخطط، وأدوات التّقويم، وأوراق العمل، والأنشطة. ولتجاوز التّحدّيات، كان لا بدّ من المثابرة، والعمل بجدّ؛ لإنجاز الدروس بمواصفات معياريّة، بالإضافة إلى استقطاب أكبر عدد من المتابعين؛ لتعمّ الفائدة.

إجراءات تنفيذ المشروع: بعد إعداد مجموعة من الدروس التّعليميّة، بدأت بتصميم موقع الويب، بالتّعاون مع أفراد من المجتمع المحلّيّ متخصّصين في (IT). وقمت بربط الموقع بقناتي التّعليميّة على "اليوتيوب" التي وصل عدد متابعيها إلى ١٥٦٠ متابعًا، حيث تتضمّن شروحاتي لدروس الصّفّ الثّالث الأساسيّ الذي أدرّسه، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة، والمبادرات التّربويّة. وللمحافظة على استمراريّة المشروع، حرصت على الاستمراريّة في إنتاج موادّ تعليميّة محوسبة، والاطّلاع على كلّ ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: خلق مكتبة تعليميّة إلكترونيّة متاحة للجميع، وتحقيق غايتي بنشر العلم، والمعرفة التّعليميّة المنصهرة في قوالب من التّوظيف التّكنولوجيّ في سائر البيئات التّربويّة؛ لتشكّل علامة فارقة بين ما يُقَدَّم من دروس تعليميّة على المواقع الأخرى، دروس تتميّز بأنها تجعل الطالب محورًا للعمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، بما يؤدّيه من أدوار مختلفة فيها؛ فهو الباحث، والمصمّم، والمبدع.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: لنقل أثر العمل إلى الميدان، حرصت على إرسال رابط الموقع عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ، والمواقع المختلفة، إلى أكبر عدد من الفئات المستهدفة، وتشجيعهم على الانضمام الى الموقع؛ للاطّلاع، والاستفادة، وتقديم التّغذية الرّاجعة، عن طريق تدوين الملاحظات، أو مراسلتي بشكل مباشر لغايات التّطوير.

هبة محمد يوسف مهنّا

- **المدرسة التي فزت عنها:** حيّ المطار الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** لواء ماركا.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصُّص:** معلّم تربية.
- **المؤهِلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٠ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٢ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** التّشارك مع الأهل، والمجتمع، في تنمية وإيجاد جيل سويّ، في كافّة الجوانب، خلّاق، مبدع، قادر على تحدّي العقبات التي تواجهه. وكمعلمة، أعمل بحبّ، وأحترم اختلاف طلبتي، وتفرّدهم، وأراعي قدراتهم. وأصبحت متميّزة أحمل على عاتقي نشر ثقافة التّميُّز، والمثابرة، والتّصميم؛ لتحدّي المعيقات، والنّجاح، ومساعدة كلّ راغب.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة لتنمية مهاراتي وخبراتي، وتطويرها بتفاعلي، وتواصلي مع كوكبة من المتميّزين، وتعزيز ذاتيّ بالفوز، بتحدّي الجائزة.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** اكتسبت العديد من خبرات المتميّزين، وقصص نجاحاتهم، في التّغلّب على المعيقات، ومعالجة نقاط الضّعف.
- **قصة نجاحي:**

اسم المبادرة: "صفّي الأجمل".

الهدف من المبادرة: انطلقت مبادرتي عند انتقالي إلى مدرستي الجديدة؛ فهي مبنى مستأجر ذو إمكانات محدودة، خالية من عوامل الجذب، والتّحفيز. فأخذت هذه المشكلة تؤرّقني، فأطلقت العنان لمخيّلتي في كيفيّة تحويل هذه المساحة الصغيرة إلى بيئة خصبة، آمنة، محفّزة؛ لتطلق الخيال، والإبداع، في عقول براعمي الصّغيرة.

الفئة المستهدفة: طلبتي الصّغار بشكل خاصّ، وطلّاب المرحلة الأساسيّة بشكل عام.

التّحديات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: أن مبنى المدرسة مستأجر، ومساحة الصّفّ صغيرة؛ مما يعيق تركيب لوح تفاعليّ. تم تجاوز التّحدي من خلال استبدال اللوح التّفاعلّي بشاشة، بالتّعاون مع المجتمع المحلّيّ. وأيضًا صعوبة توفير الكراسي، والطّاولات، لاستبدال الأدراج. تمّ تجاوز التّحدّي من خلال مساعدة زميلاتي، بجمع الطّاولات من الصّفوف الأخرى، واستبدال الأدراج بالطاولات، لسهولة تفاعل الطّلبة في التّعلّم التّعاونيّ.

إجراءات تنفيذ المبادرة: بدايةً، وضعت خطّةً مكتوبةً؛ لتحديد الإجراءات اللازمة، وحصرت الأدوات، والموادّ اللازمة، مراعية الخصائص النّمائيّة للطّلبة، في مراحلهم الأولى التي تستهدفهم بشكل خاصّ، كاختيار لون الدّهان الأخضر لرفع الطّاقة الإيجابيّة والإبداعيّة عند أطفالي، وتزيينه بالورود، والفراشات، والنّحلات التي ترمز للعمل الدّؤوب والنّشاط، وحدّدت الوسائل المناسبة، كلوحة التّعزيز، ولوحة القوانين الصّفيّة، والأيدي المساعدة. قمت بمبادرة شخصيّة بشراء أدوات الدّهان، والتّعاون مع عامل الدّهان الذي دهن الصف. بالإضافة إلى ذلك قام أولياء الأمور بالمشاركة، رغم إمكاناتهم البسيطة، والمحدودة، في مبادراتهم الرّائعة، كتوفير السّتائر، وخزانة للصّفّ، وسجّادة. لقد نوّعت في الأوعية المعرفيّة لإشباع شغف طلبتي بالتّعلّم الرّقميّ، بشاشة تلفاز، وحاسوب محمول، بالتّعاون مع المجتمع المحلّيّ؛ لتفعيل الحصص المحوسبة، لمواكبة عصر المعلوماتيّة. واستحدثت بستان القراءة؛ لتشجيع طلبتي على القراءة من خلال المبادرات الرّائعة لأولياء الأمور؛ فقام النّجّار بتأمين الرّفوف الخشبيّة، وتبرّع طلبة المدرسة بالقصص المناسبة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: خلق بيئة جاذبة ومحفزة، وتنمية الذوق الجمالي للطلبة، وتحقيق معايير السلامة والأمان في بيئة الطالب، وتشجيع الطلبة على القراءة من خلال بستان القراءة الذي استحدثته، وتطبيق استراتيجيات متنوعة والتعلم النشط واستخدام التكنولوجيا وكسر الجمود والملل.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: بالإعلان عنها في "الفيس بوك"، ومشاركة تجربتي مع زميلاتي في "مجتمعات تعلّم". وأخيرًا، كن كقطرات الغيث، تنشر الخير، والعطاء أينما حللت، "وقل اِعملوا فسيرى الله عملكم".

ماجدة عبد الرحمن عبد الكريم الذّنيبات

- **المدرسة التي فزت عنها:** المنشيّة الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** الكرك.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصّص:** معلّم صفّ – إدارة تربويّة.
- **المؤهِلات العلميّة:** بكالوريوس – ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١١ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصص.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** نشر ثقافة التّميُّز في الميدان التّربويّ، وتحفيز المعلّمين، ودعمهم في جميع مراحل الجائزة؛ للوصول إلى منصّة التّتويج.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة لإيماني وثقتي بتميُّزي؛ إنجازاتي كثيرة، متنوّعة، إبداعيّة، والجائزة تسلّط الضّوء على المتميّزين، بنشر قصص نجاحهم، ونقل الأثر للآخرين.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** التّخطيط، وترتيب الأولويّات، وتطويري لذاتي، وتوثيق إنجازاتي، واستثمار طاقات المجتمع المحلّيّ، وأولياء الأمور، لدعم تعلّم الطّلبة.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المشروع: "أناملي تُبدِع".

الهدف من المشروع: النّهوض بالعمليّة التّعليميّة، لمستوى الابتكار، والإبداع، والتّميُّز.

الفئة المستهدفة: طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: عدم توافر مكان للغرفة التّفاعليّة، وعدم توافر الأدوات اللازمة لتنفيذ المشروع. وتمّت مواجهة التّحدّيات من خلال استثمار ممرّات المدرسة، كغرفة تفاعليّة، وتفعيل دور الطّلبة بالمشروع، وتحقيق شراكة فاعلة مع المجتمع المحلّيّ، وأولياء الأمور؛ لتزويد الأدوات اللازمة، وإنجاح المشروع.

إجراءات تنفيذ المشـروع: تشـكيل فريق العمل، وإعداد خطّة المشـروع؛ لتنفيذه على أرض الواقع، وتوزيع المهامّ، حيث انبثق من المشروع العديد من المبادرات الإبداعيّة؛ تمثّلت بتحويل إحدى زوايا ممرّات المدرسة لغرفة تفاعليّة، بوضع قاطع خشبيّ؛ لتنمية المواهب، ولإعداد طالب مميّز، مؤثّر في مجتمعه.

تحوي الغرفة التّفاعليّة أركان عديدة تفاعليّة (ركن القراءة، الحكواتي الصغير، المسرح، اِلعَب وتعلَّم، الألغاز، صـوتيّات، البزل، الرسـم)، مع التّطوير المسـتمرّ لها، وخلق أفكار إبداعيّة. تفعيل مسـرح الدّمى؛ لعرض مواقف، ومسـرحيّات تثقيفيّة، تهدف لغرس القيم، بالتّعاون مع المرشـدة التّربويّة، ورسـم جداريّات في الممرّ تفاعليّة، تضـيف قيمة لتعلّم الطّلبة، وتفعيل الأرضـيّة؛ لتعلّم نشـاط خطّ الأعداد، العدّ القفزيّ، إلخ. وإعداد زاوية المرور بالرّسـم "D٣"، وتدريب الطّلبة على عبور الشّـارع بطريقة آمنة، ووضـع ملصـقات، وعبارات تحفيزيّة على درج المدرسـة، وإقامة معرض الوسـائل الدّائم، وزاوية موارد التّعلّم التي تخدم أنشـطة مبادرة القراءة، والحساب، وإنشاء المكتبة الإلكترونيّة على "التلغرام"؛ لتحفيز الطّلبة على القراءة المستمرّة.

النّتـائج التي حقّقتهـا، والأثر الـذي أحدثتـه في البيئـة التّربويّـة: التّعـاون بين الطّلبـة، وأوليـاء الأمور، والمدرسـة، وتفعيل التّعلّم النّشط الهادف؛ لتوصـيل المعلومة، وترسـيخها عند الطّلبة، وربطها بالحياة، وزيادة الدّافعيّة عند الطّلبة. استثمار خامات البيئة، وزوايا المدرسة. تنمية روح التّعاون، والعمل بروح الفريق.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: إشـراك المعلّمات في وضـع خطّة العمل، وتنفيذ المشروع، والاستفادة من الخبرات. وعقد لقاءات عديدة؛ لمتابعة سير الخطّة، وإضـافة أفكار إبداعيّة مبتكرة باستمرار. ونشر الإنجازات على صفحة المدرسة الإلكترونيّة، ومشاركتها مع المدارس المجاورة.

ميساء محمد فلاح الهويمل

- **المدرسـة التي فزت عنها:** الشّـونة الجنوبيّة الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** الشّونة الجنوبيّة.
- **الفئة:** الأولى (ب).
- **التّخصّـص:** معلّم صـفّ – تكنولوجيا معلومات واتّصالات – المناهج وطرق التّدريس.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس – دبلوم عالٍ – ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٣ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.

- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** كن طموحًا، ولا تيأس، واجمع أعمالك؛ لتصنع أثرًا من إنجازك، يبقى ولا يُمحى. واكتب على صخرة المستحيل أنّك تستطيع، ولن تعجز، وقم بتحدّي كلّ إمكانياتك، وباستطاعتك النّجاح والوصول، ما دمت عابرًا لطرقات الأمل، عبر كلّ التّحدّيات. واصنع لنفسك طريقًا مضيئة، يتّخذها الجميع منارة لهم عبر تميُّزك.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة لأنّي رأيت فيها تحفيزًا للسّعي الدّؤوب، ولكي أسعى لتطوير ذاتي من جوانب عدّة، ولأن الجائزة أسهمت في إلقاء الضّوء على إنجازاتي، واكتشاف المتميّزين من الميدان التّربويّ. وقد أيقظت مواطن الإبداع في أنفسنا؛ لنزرع التّميُّز، ونحصد الفوز والوصول.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** السّعي المثمر نحو التّطوير ذاتيًا ومهنيًّا، وإثراء خبراتنا، بأبرز المعايير المهمّة التي ينبغي للمعلّم أن يحيط بها علمًا وعملًا، والمضيّ قدمًا نحو نقل شعاع التّميُّز وثقافته للجميع؛ ليضيء كلٌّ منّا بإنجازاته.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "بُلبل القراءة".

الهدف من المبادرة: القراءة بطلاقة، وبسرعة مناسبة، خلال وقت محدّد.

الفئة المستهدفة: طلبة الصفوف الثّلاثة الأولى.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: ضعف قراءة بعض الطّلبة خلال التّعليم الوجاهيّ. وتغلّبت عليها بتحديد خطّة للطّلبة، حسب مهاراتهم في القراءة، واستخدام استراتيجيّات تدريس متنوّعة، وأنشطة، ووسائل، بمراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، تمّت مواجهة تحدّي قلّة إقبال الطّلبة على المشاركة خلال التّعلّم عن بعد، ومن خلال التّحفيز للطّلبة: كمبادرة "نجم التّعلّم عن بعد"، وشهادات التّقدير، وتحديد النّصوص المشجّعة. وبالتّواصل مع الأهل، تمّت متابعة الطّلبة، وتشجيعهم على القراءة السّليمة.

إجراءات تنفيذ المبادرة: المتابعة المستمرّة للطّلبة، ومراجعة خطّة المبادرة، وتحديد نقاط الضّعف، وتقويتها، واستثمار فرص تقوية الطّلبة، والتّواصل المستمرّ مع الطلبة، وأولياء الأمور.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: قراءة بعض الطّلبة بطلاقة، وبسرعة مناسبة للوقت المحدّد، وتحسّن بعض الطّلبة في القراءة، وتنمية حبّ المطالعة، لدى الطّلبة للنّصوص داخل المنهاج وخارجه، والمشاركة في مبادرة "القراءة العربيّة"، وإحراز تقدّم رائع فيها، وتقوية شخصيّة الطّالب، وثقته بنفسه.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: نشـر المبادرة عن طريق صـور وفيديو للطّلبة، عبر مواقع التّواصـل الاجتماعيّ، ونشـر ثقافة حبّ القراءة، والاسـتمرار فيها؛ لزيادة الموسـوعة المعرفيّة للطّالب، ولاستثمارها في حياته.

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز – الفئة الثّانية

فاطمة عبد الله أحمد إرشيدات

- **المدرسـة التي فزت عنها:** النّعيمة الأساسـيّة المختلطة.
- **المديريّة:** بني عبيد.
- **الفئة:** الثّانية.
- **التّخصُّص:** لغة عربيّة – مناهج وأساليب تدريس.
- **المؤهِلات العلميّة:** بكالوريوس – ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٣ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٦ حصص.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** الجائزة حافز ثريٌّ، ومساحة شاسعة للتّعبير عن النّفس، وتحقيق الذّات، والفوز بها دافع مستمرّ من أجل نشر ثقافة التّميّز في الميدان التّربويّ.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة بعد أن شـــعرت بأنّ الجائزة هي التي تتقدّم نحوي، وتقترب منّي شيئًا فشيئًا؛ لاسيّما وأنّني كنت دائمة البحث عن نافذة مشرقة للإبداع، ولكنّها لم تكن تلك النافذة، وإنّما كانت الأفق المستحيل الذي وصلت إليه في تحقيق الذّات.
- **ما الخبرة التي اكتســـبتها من التّقدّم للجائزة؟** توثيق كلّ عمل أقوم به، وتنظيم ملفّاتي. العمل دائمًا ضمن خطّة محدّدة الأهداف والنّتائج، الدّقة في الإنجاز، وضرورة تطوير النّفس.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "أردنّا جنّة".

الهدف من المبادرة: تجميل البيئة المدرسيّة، بكافّة مرافقها، لفت انتباه الطّالبات إلى قضايا البيئة المختلفة، وتأكيد أهمّيّة إعادة التّدوير صناعيًا وإبداعيًّا، بمشاركة المجتمع المحلّيّ، بالإضافة إلى غرس القيم الجماليّة، وجماليّات التّراث الأردنيّ في نفوس الطّالبات.

الفئة المستهدفة: طالبات الصّفّ الأوّل الثانويّ، والثّاني الثانويّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: ما من عمل دؤوب طموح يخلو من مواجهة الصّعوبات والتّحدّيات؛ فإنجاز مبادرتي يحتاج إلى الدّعم الماديّ، فقمت بجمع التّبرّعات من أولياء الأمور، واستقطبت تبرعات من بعض المدارس، وبعض الجهات الخاصّة. أما قلّة الأيدي العاملة فتمّت مواجهتها باستثمار برنامج الشّراكة المجتمعيّة بين المدرسة، وأولياء الأمور، ومساندة مجموعة من الأقارب لبعض المعلّمات، واستثمار فترة التّعلّم عن بعد؛ لتفعيل جاهزيّة المدرسة على أكمل وجه.

إجراءات تنفيذ المبادرة: بدأتُ إجراءات التّنفيذ بوضع خطّة إجرائيّة متكاملة، وخطّة بديلة، ثم قمت بالإعلان عن المبادرة، وكنت على تواصل دائم مع الطّالبات المشاركات؛ بتقسيم المهامّ على الطّالبات حسب الموهبة، والرغبة، والمقدرة، واستمرّت متابعتي لهنّ، وكان تقييمي لمراحل الإنجاز خطوةً بخطوة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: وكان من نتائج مبادرة "أردنّا جنّة" أنْ غدت مدرستنا أجمل من ذي قبل، بجدارياتها، ورسومها، وتنظيمها، فاستشعرت النّفوس قيمة العمل التّطوعيّ الذي يعود بالنّفع على الجميع، وهذا ما تجلّى أيضًا حين شاهَدَت الطّالبات، وشاهَدَ المجتمع المحلّيّ معرض أعمال الطّالبات في "إعادة التّدوير"، وبعد مشاهدة زاوية التّراث الأردنيّ في المعرض نفسه، فتكلّل هذا كلّه بزيادة انتماء الطّالبات لمدرستهنّ، وقناعاتهنّ بضرورة العمل الجماعيّ.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: كان للمبادرة أثر ظاهر، وأثر وجدانيّ. أمّا الأثر الظّاهر فتجلّى في المشاركة بكلّ فعاليّة تخصّ البيئة، والتّنسيق لها على مستوى المديريّة، ووزارة التّربية والتّعليم "بيئتي الأجمل". وتمّ أيضًا الرّسم على جدران بعض المدارس الأخرى، وإقامة معارض فنيّة وتراثيّة، داخل المدرسة وخارجها، وقد شاركت مدارس أخرى بإقامة معارض أيضًا. أمّا الأثر الوجدانيّ الذي أحدثته المبادرة فـ "أردنّا جنّة" في بيئة مدرسيّة آمنة وجاذبة، وبالدّافعيّة، والتّحدّي، والشّراكة المجتمعيّة تحقّق ذلك.

مها سليمان حمود عيال سلمان

- **المدرسة التي فزت عنها:** أم سراب الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** لواء بصيرا.
- **الفئة:** الثّانية.
- **التّخصّص:** اللغة الإنجليزيّة وآدابها.
- **المؤهِلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٨ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** تميُّزي وحصولي على لقب "المعلّم المتميّز" انطلاقة جديدة لوقوفي يدًا بيد مع زملائي؛ لنشر ثقافة التّميُّز، وتفجير الطّاقات الإبداعيّة، لبناء آفاق متجدّدة للتّميُّز التّربويّ؛ لتمكين جيل المستقبل.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة بسبب إيماني العميق بأهميّتها، في ترسيخ دور التّربويّين في مختلف مواقعهم، في تنشئة جيل مفكّر، ومبدع، وقيادة المجتمع نحو التّميُّز.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** أسهمت مشاركتي في تنمية مستواي الأكاديميّ والمهنيّ، لقد سعيت دائمًا لتقديم أفضل ما لديّ، وبذل كافة جهودي من أجل أن أصبح سفيرة للتّميُّز في مدرستي، ومديريّتي، ومجتمعي. وأصبحت لديّ قناعة قويّة أنّ النّجاح يبدأ بخطوة، وأنّ تحقيق الهدف يحتاج إلى عمل.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "مبادرة هيّا نلعب، ونتعلّم"، من خلال عمل خوخ التّعلّم لمادة اللغة الإنجليزيّة.

الهدف من المبادرة: تحقيق نتاجاتي الخاصّة، من خلال استخدام مصادر تعلّم، وأوعية معرفيّة متنوّعة، واستراتيجيّات تدريس حديثة، تراعي الخصائص النّمائيّة للمرحلة الأساسيّة، وتراعي أيضًا أنماط التّعلّم لدى طلبتي؛ لتسهيل اكتساب اللغة الإنجليزيّة، وممارستها في الحياة اليوميّة.

الفئة المستهدفة: المرحلة الأساسيّة من الصّفّ الأوّل إلى الصّفّ الخامس.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: عدم توافر مكان خاصّ للوسائل التفاعليّة التي قمت بإعدادها؛ وذلك بسبب عدم توافر غرفة في المدرسة، ممّا جعلني أقوم بعمل كوخ بالسّاحة الخارجيّة، وتجهيزه بكافّة الوسائل، ومصادر التّعلّم المختلفة التي قمت بإعدادها؛ بحيث تتيح للطّالب فرصة التّعلّم باللعب.

- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** عدم التّوقّف عند محطّة واحدة، بل الاستمرار في العطاء، والإبداع، والتّميُّز. وتنمية نفسي؛ لإحداث الأثر الإيجابيّ على المدرسة بكافّة جوانبها.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "حديقتي الجميلة".

الهدف من المبادرة: تحويل الأرض القاحلة إلى حديقة جميلة، تزهو بالأزهار، والأشـــجار، والنّباتات الطّبية، وأن تصبح بقعة جميلة في المدرسة.

الفئة المستهدفة: الطّالبات، والكادر التّعليميّ، والإداريّ، في المدرسة، والمجتمع المحلّيّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: نظرًا للمناخ السّائد في المنطقة، فإنّ الجوّ حارّ، وكان العمل في الحديقة صـــعبًا؛ لعدم توافر أشـــجار، نســـتظل بظلّها. فالأرض قاحلة، وتربتها مليئة بالحجارة، وبالأعشـــاب الضّـــارة. وعدم توافر مصـــادر للمياه، لريّ الحديقة. وعدم توافر الموادّ، والأدوات اللازمة، لأعمال الحديقة. وعدم توافر نباتات الزينة، والنّباتات الطّبيّة، والأشـــجار المثمرة، لزراعتها. لقد تمكّنت من مواجهة تلك التّحدّيات من خلال العمل الجماعيّ، كفريق واحد مع طالباتي، وبعض المشـــرفين من مديريّتي، وزميلاتي في الكادر الإداريّ، والتّعليميّ، والمجتمع المحلّيّ؛ فقد تمّ التّبرّع بكلّ ما يلزم المبادرة، من موادّ، وأدوات، ونباتات، وتراب، وسـماد، وخزّانات للمياه، وأصـص زراعيّة، وتشـكيل ممرّات داخليّة في الحديقة، ودهانات، بألوان متعدّدة؛ لتزيين جدران الحديقة بالرسومات.

إجراءات تنفيذ المبادرة: أعددت خطّة لتنفيذ المبادرة، تشـتمل على الهدف الأسـاسـيّ: تجميل الحديقة، وتوزيع الأعمال، وتقســيمها على فترات معيّنة، وذلك بإشـــراك جميع الطّالبات، بالقيام بأعمال الحديقة المدرسـيّة، وتمّ تحديد الجهات المتبرّعة بالموادّ، والأدوات، وكيفيّة الاتّفاق معها. وقمت بإعداد نشـاطات متنوّعة، تضمن استمراريّة العمل في الحديقة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: تجميل المدرســـة بحديقة جميلة، زاهية الألوان، فيها إبداع الطّالبات، وذكرياتهم الجميلة، تحت ظلّ الأشـــجار، وبين الأزهار. وتمّت تنمية مهارات الطّالبات، والمعلّمات، وبعض أعضـــاء المجتمع المحلّيّ، في الأعمال الزّراعيّة، وفي حماية البيئة، والمحافظة عليها.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: قمت بإعداد، وتنفيذ حصـــص تعليميّة عمليّة للطّالبات في الحديقة، ونقلت ما تعلّمته الطّالبات إلى حدائقهنّ المنزليّة، وقمت، كذلك، بإعداد ورشـــات تدريبيّة للمعلّمات، وبعض أفراد المجتمع المحلّيّ، في الأعمال الزّراعيّة، وبإعداد مســـابقات

إجراءات تنفيذ المبادرة: قمت بعمل مبادرات أسبوعية تتعلّق بمهارات اللغة الإنجليزيّة المختلفة، مثل مبادرة (The words of competition) التي فعّلتها من خلال عمل قاموس مُصَوَّر للكلمات باللغة الإنجليزيّة، مُزَوَّد بقرص ناطق للكلمات، وقمت أيضًا بعمل رسومات في السّاحة المدرسيّة بجوار كوخ التّعلّم، وهي عبارة عن ألعاب مختلفة متعلّقة بالأحرف، والأرقام، والرّياضة، وحالة الطّقس، والتّعبير عن المشاعر باللغة الإنجليزيّة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: أصبحت مادة اللغة الإنجليزيّة من أحبّ الموادّ لدى طلبتي، حيث أصبح التّعلّم مصحوبًا بنوع من المتعة، وأصبحت البيئة التّربويّة بيئة جماليّة تعليميّة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: كنت أحرص دائمًا على نشر كلّ ما هو جديد ومفيد، ويتعلّق بالوسائل التّفاعليّة المختلفة، وكيفيّة تطبيقها، عن طريق قناتي الخاصّة على "اليوتيوب". وقمت أيضًا بالمشاركة في "معرض اللغة الإنجليزيّة للوسائل التفاعليّة" الذي أقامته مديريّتي، بعنوان (English is fun).

مي ماجد حسين الشّديفات

- **المدرسة التي فزت عنها:** دوقرة الثّانويّة للبنات.
- **المديريّة:** الزّرقاء الثّانية.
- **الفئة:** الثّانية.
- **التّخصّص:** التّربية المهنيّة.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٩ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٠ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** التّميُّز موجود في كل معلّم؛ فهو متميّز بذاته، وبطلّابه، وبمدرسته، وبزملائه الإداريّين، وبالمعلّمين. أطلق العنان لنفسك أيّها المعلّم، وانشر زهورك في كلّ مكان، ودع رائحتها العطرة تفوح، وتظهر للجميع، وتنشر السعادة.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة لأنني أستحقّ الفوز، وأريد أن أنشر رسالتي، ورؤيتي للجميع.

الأنشطة اللامنهجيّة، وتنمية مهارة "إعادة التّدوير"، لدى مجتمع المدرسة، والمجتمع المحلّيّ؛ ممّا يعزّز روح الابتكار، والإبداع، وتنمية روح التّطوّع، والعطاء، وتحسين العلاقة بين الجهات المختلفة، من المجتمع المحلّيّ والمدرسة.

الفئة المستهدفة: مجتمع مدرسة فاطمة الزّهراء، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلّيّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: الإمكانات الماديّة. ولتجاوز التّحدّي، تمّ التواصل مع جهات مختلفة لدعم المبادرة. ومن التحديات أيضًا جائحة كورونا. ولتجاوز هذا التّحدّي، تمّ العمل على التّوعية، واتّخاذ الإجراءات الوقائيّة اللازمة، ضمن "البروتوكول" الصّحّيّ.

إجراءات تنفيذ المبادرة: التّخطيط، واجتماع كادر المدرسة، وتحديد فريق العمل، وتحديد المهامّ المطلوبة، وإعداد خطّة إجرائيّة، وتوفير الموادّ، والمستلزمات المطلوبة. والتّنسيق، والتّواصل مع أفراد المجتمع المحلّيّ المعنيّ، وتحديد الوقت اللازم للإنجاز، وتوظيف وسائل التّواصل الاجتماعيّة المختلفة؛ لنشر المبادرات، والمشاريع المختلفة، وإطلاقها، وإعداد استبانة إلكترونيّة تقييميّه؛ لقياس مدى رضا المجتمع المحلّيّ عن إنجازات المدرسة، ومبادراتها.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: زيادة المساحات الخضراء، داخل المدرسة وخارجها. وزيادة عدد الوسائل المدرسيّة التي تخدم العمليّة التّعليميّة، مثل: الجداريّات التّعليميّة. ودمج ذوي الإعاقة في النّشاطات المدرسيّة المختلفة، وتوفير بيئة آمنة لهم. ونموّ روح التّطوّع، والعمل الجماعيّ، والإبداعيّ، لدى مجتمع المدرسة، والمجتمع المحلّيّ. وزيادة قدرة مجتمع المدرسة، والمجتمع المحلّيّ على استغلال الموارد المتاحة، وإعادة تدويرها. وتحسّن مستوى الطّلبة في الموادّ المختلفة. ورفع المخزون المعرفيّ، وتوعية مجتمع المدرسة، والمجتمع المحلّيّ، حول التّربية الرّقميّة، والاستخدام الآمن للإنترنت.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: إعداد شهادات ودروع للمساهمين والدّاعمين من المجتمع المحلّيّ والكادر المدرسيّ، ونشر مساهماتهم على موقع المدرسة. ونشر المبادرة على مواقع التّواصل الاجتماعيّة المختلفة، وأخذ عيّنات من الطّلبة المستفيدين من هذه المبادرة، وتكريمهم. عقد ورش تدريبيّة في مدرستي.

متعدّدة، تشـمل العمل في الحديقة، في مجالات متعدّدة، ومنها: الزّراعة، والرّسـم، وإعادة التّدوير، ومن هذه المسابقات: مزرعتي الصغيرة، وأجمل حديقة، وأجمل جداريّة.

نور أحمد عطيّة الزّغاميم

- **المدرسـة التي فزت عنها:** فاطمة الزّهراء الأساسيّة للبنات.
- **المديريّة:** لواء بصيرا.
- **الفئة:** الثّانية.
- **التّخصُّص:** اللغة الإنجليزيّة وآدابها.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٦ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٠ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّمـيُّـز:** نشر روح التّميُّز، والإبداع، والسّعي نحو العمل بإتقان، وبشغف، وترك أثر إيجابيّ في المجتمع؛ لأكون عضوًا فاعلًا، للارتقاء ببلدي، ولتطوير ذاتي، والسّعي قدمًا نحو الأفضل.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** منذ تعييني، وضـعت أمام عينيّ هدفًا واحدًا، وهو التّميُّز، التّميُّز في كلّ شـيء؛ فعاهدت نفسـي أن أمضـي قدمًا نحو تحقيق أهدافي، وطموحاتي، فكان الطالب هو الدّافع الأوّل نحو التّميُّز، ومن ثمّ آثرت أن أشـارك إنجازاتي مع زملائي في الميدان التّربويّ، فتقدّمت للجائزة؛ لقناعتي المهنيّة والذّاتيّة بأنّ الجائزة هي المصـباح المنير الذي يضـيء لنا مداخل النّجاح، والتّميّز الكامن في نفوسنا، فأيقنت أنّ في داخل كلٍّ منّا عملاقًا، تميّز بإمكانيّة أن يصل لما يريد، بالعزم والإصرار.
- **ما الخبرة التي اكتسـبتها من التّقدّم للجائزة؟** التّخطيط المسـبق لكلّ شـيء، وتوثيق العمل، وتنظيمه، والإصرار على الوصول إلى الهدف، بكلّ طاقة إيجابيّة، وبكلّ عزم، وأنّ الإرادة القويّة تصنع المعجزات.
- **قصة نجاحي:**

اسم المبادرة: "هذا مكاني".

الهدف من المبادرة: خدمة المهارات العمليّة، للمناهج الدّراسـيّة، وإضـفاء العنصـر الجماليّ على البيئة المدرسـيّة، الاسـتدامة، والاسـتمراريّة، للمشـاريع المدرسـيّة، وتفعيل دور المجتمع المحلّيّ، والطّلبة، في

نسرين إبراهيم حسن أبو يحيى

- **المدرسة التي فزت عنها:** الجويدة الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** لواء القويسمة.
- **الفئة:** الثّانية.
- **التّخصّص:** اللغة الإنجليزيّة وآدابها.
- **المؤهِلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٣ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢١ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** نشر التّميُّز في الميدان التّربويّ، بالتّحفيز، والمساندة والتّنقيب عن مكامن إبداع الطّلبة والزّملاء؛ بتوفير مناخ آمن ومحفّز ومواكب للمستجدّات، وتطوير الذّات.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** ترشيح المشرفين، ومديرتي، والمجتمع؛ لإيمانهم بعطائي، وثقتي بالجائزة. ففوزي سيوثّق تميُّزي، ويحفر اسمي مع متميّزي المملكة.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** زادت الجائزة من تنظيمي، وتوثيقي، وتأمّلي، وتقييمي المستمر لأعمالي؛ لتطويرها.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "You Can".

الهدف من المبادرة: الارتقاء بمستوى الطّلبة، والمجتمع، في اللغة الإنجليزيّة، من خلال نشر استراتيجيّات التّدريس الحديثة للمعلّمين. والعمل على دمج التّكنولوجيا بالعمليّة التّربويّة.

الفئة المستهدفة: الطّلبة، والزّملاء، والمجتمع المحلّيّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: شبح الخوف من اللغة الإنجليزيّة الذي ينتقل من الأهالي إلى الطّلبة. ولمواجهة التّحدي، نفذت نشاط محو الأمّيّة في اللغة الإنجليزيّة، باستهداف المجتمع المحلّيّ، لتأسيسهم في اللغة الإنجليزيّة؛ فنشرت طرقًا متنوّعة لتدريس أبنائهم، بمشاركة معلّمات من محافظات المملكة، وانتشر النّشاط داخل المملكة وخارجها. ومن التحديات نقص الدّافعيّة لدى الطّلبة أثناء جائحة كورونا. ولمواجهة التّحدي، قمت باستخدام الألعاب الإلكترونيّة، وأوراق العمل التّفاعليّة، والفيديوهات المتنوّعة؛ لزيادة الدّافعيّة لدى الطّلبة. وعزّزت تقدّمهم من خلال تصميم الشّهادات، والدّروع التي تحمل

اســـمهم، تكريمًا لجهودهم. وزرت الطّلبة في بيوتهم، مع مراعاة إجراءات السّـــلامة العامّة، و"البروتوكول" الصّحيّ؛ للوقوف على أسباب انقطاعهم عن التّواصل، وحلّها.

إجراءات تنفيذ المبادرة: إعداد خطّة للعمل، وتوزيع المهامّ. وتدريب المعلّمين من خلال حصـص نموذجيّة، على مستوى المديريّة، وعقد ورشات محو الأمّيّة في اللغة الإنجليزيّة للمجتمع المحلّيّ، ودورة تأسيس للطّلبة في العطلة الصّـــيفيّة. وإعداد الخطط العلاجيّة، كتأليف ملزمات التّأســـيس، حيث قمت بتأليف كُتيّبات الصّـفوف: الرّابع والخامس والسّادس للفاقد التّعليميّ، وإعداد سيناريوهات دروس "قناة درسك"، بالتّعاون مع وزارة التّربية والتّعليم. وتنفيذ أنشطة متعدّدة، كنشاط تحدّي القراءة باللغة الإنجليزيّة، ونشاط "بيت الحكايات"، لتصـميم القصـص، وتشـجيع الطّلبة على المشـاركة في مسـابقات "spelling bee"، والمحادثة، وكتابة القصّـة، والمقالة، والمتميّز الصّـغير. وتصـميم يوم مفتوح للطّلبة مع منظمة عالميّة للتّعلّم باللعب؛ ممّا أدّى لزيادة دافعيّة الطّلبة للإبداع. وتصميم معرض للوسائل التّعليميّة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: إعداد بَحثَين إجرائيّين عن ضـــعف انتباه الطّلبة، وأدوار المعلّم. وارتفاع تحصـيل الطّالبات، وتحسّـن مسـتوى الأهالي في اللغة الإنجليزيّة. وتصـميم الطّالبات فيديوهات تفاعليّة، لقصـص في اللغة الإنجليزيّة، ونشـرها. وفوز طالباتي بالعديد من المسـابقات على مسـتوى المديريّة، والمملكة. وتمّ ترشـيحي لحضـور لقاء جلالة الملك عبد الله الثّاني ابن الحسـين؛ للحديث عن احتياجات المنطقة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: تشـــكيل فريق من المعلّمات في المديريّة؛ لتنفيذ الأنشطة. وتعميم"You can " كمسابقة للممارسات الإبداعيّة لمعلّمات اللواء. ونشر جميع الفيديوهات التّعليميّة، والتّأسيسيّة على مواقع التّواصل.

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز – الفئة الثّالثة

عائشة حسين سعد البشاتوة

- **المدرســة التي فزت عنها:** خديجة أم المؤمنين الثّانويّة الشّاملة للبنات.
- **المديريّة:** قصبة إربد.
- **الفئة:** الثّالثة.
- **التّخصُّص:** فيزياء– إدارة مدرسيّة.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس – دبلوم عالٍ.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٧ عامًا.

- **عدد نصاب الحصص:** ١٧ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** نشر ثقافة التّميُّز بين طالباتي وزميلاتي، من خلال استغلال البيئة، والموارد، والإمكانات المتوافرة.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة كنوع من التّطوير المهنيّ، وقد حصلت فعلًا على خبرة عالية في كيفيّة التّعبير عن الذّات، والتّنظيم والتّوثيق.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** لقد أصبح التّواصل، والتّعاون، والعمل بروح الفريق أفضل، وكذلك تطوّرت مهاراتي في اللغة الإنجليزية.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المشروع: "التّوأمة الإلكترونيّة".

الهدف من المشروع: زيادة التّواصل والتّعاون، وتنفيذ الأنشطة التّعليميّة، والإثرائيّة، بطريقة المشروع المتكامل؛ فانتقلنا من التّعليم التّقليديّ إلى اكتساب مهارات القرن ٢١.

الفئة المستهدفة: البداية كانت مع طالبات الصّفّ العاشر، ثمّ انتقلت الى باقي الصّفوف.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: أبرز التّحدّيات التي واجهتنا في هذا المشروع هي استخدام اللغة الإنجليزيّة، ولكن من خلال التّشجيع، والعمل المتواصل، استطعنا التّغلّب على هذه المشكلة، وحقّقنا نتائج إيجابيّة كبيرة على الطّالبات، من حيث التّواصل، والتّعاون، واستخدام التّكنولوجيا، والمهارات اللغويّة، بالإضافة إلى تحدّيات أخرى، وأهمها عامل الوقت، وتمّ استغلال حصص النّشاط الحرّ، والتّغلّب على هذه التّحدّيات.

إجراءات تنفيذ المشروع: كانت البداية مع مشروع "حلّق معي"، بالتّعاون مع مدرسة دير علا الأساسيّة للبنات؛ فقد تمّ من خلال المشروع العملُ على تحقيق الكثير من النّتاجات التّعليميّة، وتنفيذ العديد من الأنشطة، مثل: تركيب جسم الطّائر، تصنيف الطّيور، تكيّف الطّيور.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: نتيجة العمل الدّؤوب والمتواصل، تَرَشَّحت مدرستي خديجة أم المؤمنين للحصول على اعتماد مدارس التّوأمة، وحصلنا عليه. وشاركت في مؤتمر التّوأمة في البرتغال كممثّل للأردنّ، وأصبحت سفيرة "التّوأمة الإلكترونيّة" من قبل مبادرة "مدرستي"، إحدى مبادرات جلالة الملكة رانيا العبدالله، والاتّحاد الأوروبيّ. انطلقت بعدها لتنفيذ مشاريع عالميّة؛ فقمت بتأسيس مشروع "Hand By Hand To Save Our Land"، ونفّذنا الكثير من الأنشطة التي تتعلّق بالبيئة، ومواردها، ومصادر الطّاقة، إلخ، وحصلنا على شهادة الجودة المحلّيّة والأوروبيّة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: ولنقل الأثر، قمت بعقد العديد من الورشات التّدريبيّة لمعلّمات مدرستي، ولمعلّمين من محافظة إربد وعلى مستوى المملكة.

ريما ناظم محمد عوض

- **المدرسة التي فزت عنها:** بنت عديّ الثّانويّة للبنات.
- **المديريّة:** لواء الجامعة.
- **الفئة:** الثّالثة.
- **التّخصُّص:** هندسة زراعيّة.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٤ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٤ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** العمل الدّؤوب، واستثمار الطّاقات، وزيادة التّعاون المجتمعيّ التّشاركيّ، وإطلاق العنان لأفكار، ومبادرات جديدة، وتذليل الصّعاب؛ للوصول إلى قمّة الهرم في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة؛

  للخروج بطالبات قياديّات قادرات على مواكبة تطوّر العصر.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة إيمانًا منّي بـ "جمعيّة جائزة الملكة رانيا" في تقدير المعلّم، وشفافيّة التّقييم. وهي جائزة عظيمة على مستوى المملكة؛ فالتّقدّم لها، والفوز بها يضيف لي الكثير من الدّعم، والتّحفيز لمزيد من العطاء.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** التّنظيم واستثمار الوقت ضروريّان؛ لإبراز العمل. والتّعاون أساسيّ؛ لإنجاز المطلوب على أكمل وجه، حيث لا يوجد شخص ينجح دون تعاون المحيطين إلّا بإطار ضيّق.
- **قصّة نجاحي:**

  اسم المشروع: "زراعة الأسطح باستخدام نظام الزّراعة المائيّة".

  الهدف من المشروع: استغلال سطح مختبر الفيزياء، وتطبيق نظام الزّراعة المائيّة؛ للخروج بمشروع إنتاجيّ يواكب التّطوّر الزّراعيّ.

الفئة المستهدفة: مجتمع التّعلّم بكافّة عناصره (طالبات، معلّمات، العاملين في المدرسة)، اللجنة البيئيّة، المدارس المحيطة، المجتمع المحلّيّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: إيجاد الدّعم المادّيّ لإقامة المشروع، وإيجاد الدّعم الفنّيّ؛ لتدريب الطّالبات على تقنيات الزّراعة المائيّة. وتمّت مخاطبة شركة البوتاس العربيّة، والحصول على الدّعم الماليّ، كما قمتُ بمخاطبة نقابة المهندسين الزّراعيّين؛ لإقامة ورشة تدريبيّة للطالبات والمعلّمات على نظام الزّراعة المائيّة، وتمّ، كذلك، تدريب طالبات الصّفّ العاشر في المدرسة.

إجراءات تنفيذ المبادرة: تدريب الطّالبات على أسلوب الزّراعة المائيّة، من قبل مهندسين متخصّصين، وعمل نماذج مبسّطة؛ لتطبيقها على أرض الواقع. ومخاطبة شركة البوتاس العربيّة؛ لتوفير الدّعم الماليّ لتنفيذ المشروع. وتشكيل لجنة من الطّالبات؛ لقيادة لمشروع، وتنفيذه، ومتابعته. وأخذ القياسات اللازمة، وشراء المعدّات والأدوات. وتجهيز سطح مبنى مختبر الفيزياء، بتنظيفه، ووضع قواعد البيت البلاستيكيّ، بقياس ٤*٦، وتجهيز الأحواض للزّراعة. وزراعة الخضراوات الموسميّة، مثل: الخسّ، البندورة، البصل الأخضر، إلخ.

النتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: استحداث أسلوب زراعيّ جديد مواكب للعصر، يخدم بيئة الطّالبة، والعمليّة التّعلّميّة والتّعليميّة، بمشاركة مجتمعيّة. والإستفادة من المشروع في الموادّ الدّراسيّة الأخرى، كالعلوم، والاجتماعيّات، والتّربية المهنيّة. والخروج بمشروع إنتاجيّ، يساعد في تطوير المدرسة، ويكون نواةً لمشاريع مستقبليّة عند الطّالبات. وتعزيز روح التّعاون، والعمل الجماعيّ، لدى الطّالبات.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: نشر النّشاط على صفحة المدرسة على "الفيس بوك". وتعميم النّشاط على معلّمات المدرسة، وإشراكهم في العمل. وتدريب بعض أولياء الأمور على هذا النّوع من الزّراعة، وتشجيعهم على تطبيقه في منازلهم. ودعوة بعض المدارس المحيطة، وتعريفهم بالمشروع. وعمل منشور تعريفيّ وتوضيحيّ، وتوزيعه على ضيوف المدرسة والطّالبات. ومشاركة النّشاط في مسابقات تربويّة، والفوز بها.

منار محمود حمد المحاسنة

- **المدرسة التي فزت عنها:** ذات الصّواري الأساسيّة المختلطة.
- **المديريّة:** لواء بصيرا.
- **الفئة:** الثّالثة.
- **التّخصّص:** الرّياضيّات.
- **المؤهِلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٠ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ١٨ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** النّجاح في الحياة لا يعتمد على الحظّ، بل يعتمد على التّحدي، والقوّة، والمثابرة، في الاستمرار لتحقيق هدفك، وإيمانك بأنك تستطيع ذلك.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة بناءً على تشجيع من حولي، من المديرة، ومشرفين، وزملاء، وطلبة، وأولياء أمورهم؛ أولئك الذين رأوا التّميُّز في عملي قبل أن أراه، ولأنني أردت، وبشدّة، الانضمام إلى كوكبة المتميّزين للتّطوير من ذاتي، ولكي أكون أحد أعضاء فريق تقوده جلالة الملكة رانيا العبدالله.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** تعلّمت أن لا مستحيل مع المثابرة، ولا يوجد حدود للطّموح، وأنّ كلّ شخص قادر على التّميُّز، إذا أحسن التّخطيط، وأخلص التّنفيذ.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "قريبون رغم البُعد".

الهدف من المبادرة: في ظلّ جائحة كورونا، والتّعلّم عن بعد؛ هدفت لتحفيز الطّلبة على استمرار عمليّة التّعليم.

الفئة المستهدفة: جميع طلبة المدرسة.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: عدم تقبّل البعض من الطّلبة، وأولياء الأمور، لعمليّة التّعلّم عن بعد. تمَّ تجاوز هذا التَّحدِّي من خلال عمل اجتماعات لأولياء الأمور، والطّلبة، تحت إشراف المدرسة عن بعد؛ لتوضيح أهميّة متابعة التّعلّم عن بعد.

إجراءات تنفيذ المبادرة: عمل مجموعات إلكترونيّة؛ للتّواصل معهم، ومحاولة حلّ المشكلات التي تواجههم. وإنشاء مدوّنة إلكترونيّة في بداية الجائحة؛ لإرسال الملخّصات، والمعلومات المهمّة للطّلبة،

وعمل صفوف افتراضيّة؛ لمتابعة الطّلبة، بالإضافة إلى "منصة درسك". في بداية الجائحة، عمل منشورات لتوضيح طريقة استخدام "منصة درسك"، ومتابعة واجبات الطّلبة. وتوزيع مجلة تحتوي على أهمّ ملخّصات المواضيع التي تخصّ مادة الرّياضيّات، على الطلبة في منازلهم، مع مراعاة إجراءات السّلامة العامّة و"البروتوكول" الصّحيّ. والتّواصل مع بعض الشّخصيّات في المجتمع المحلّيّ؛ لتأمين الطّلبة المعوزين، والسّوريين، بأجهزة إلكترونيّة، تمكّنهم من متابعة التّعليم، وتأدية الاختبارات. وعمل مسابقة لأفضل نموذج تعليميّ خاصّ بالرّياضيّات، على مستوى اللواء، عبر صفحة المدرسة على "الفيس بوك"؛ لتعزيز الجوانب الإبداعيّة عند الطّلبة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: تقبّل أولياء الأمور، والطّلبة، للتّعلّم عن بعد، والاهتمام بمتابعة المنصّات التّعليميّة، وحفز روح التّنافس الإيجابيّة عند الطّلبة، وتنمية الإحساس، والشّعور بالغير، من قبل المجتمع المحلّيّ.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: التّعاون مع المشرف التّربويّ، وإيصال فكرة المبادرة إلى المدارس الأخرى؛ لمتابعتها من قبل كلّ من يقتنع بها، من المعلّمين، والتّعاون مع المعلّمين في المدارس الأخرى، وتزويدهم بالملخّصات.

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز – الفئة الرّابعة

عالية أحمد متعب السّالم

- **المدرسة التي فزت عنها:** حكما الثّانويّة للبنات.
- **المديريّة:** قصبة إربد.
- **الفئة:** الرّابعة.
- **التّخصُّص:** الرّياضيّات.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٦ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ١٨ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.

- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** نشر ثقافة التّميُّز لزملائي في الميدان التّربويّ، والعمل على خلق بيئة داعمة، ومحفّزة لطالباتي، مع تذليل الصّعوبات من خلال التّعاون مع مجتمعات التّعلّم، والشراكة المجتمعيّة.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تعتبر معايير التّقدّم للجائزة من أقوى المعايير على المستوى المحلّيّ والدّوليّ، والتقييم يتمتّع بالمصداقيّة والشّفافيّة، فالحصول على الجائزة هو حلم كلّ معلّم ومعلمة؛ لأنها تبرز نقاط القوّة، والتّميُّز لديهم.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** التّنظيم، والتّوثيق، والثّقة بالنّفس، وخلق الفرص لا انتظارها.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "مبادرة الصّفوف الافتراضيّة.

الهدف من المبادرة: تمكين الطّالبات من المفاهيم، والمهارات الأساسيّة، في مبحث الرّياضيّات، وتفعيل التّواصل مع الطّالبات، وأولياء الأمور، منذ بداية جائحة كورونا وذلك باستخدام موقع www.playposit.com، واستخدام التّطبيقات الإلكترونيّة، مع التّقويم المستمرّ لأداء الطّالبات.

الفئة المستهدفة: طالبات الصّفّ الأوّل ثانويّ، والثّاني ثانويّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: اعتقاد الطّالبات وأولياء الأمور أنّ فترة الحجر المنزليّ ستستمرّ لأيّام معدودة، وعدم توافر الإنترنت لدى بعض الطّالبات، وعدم معرفة الطّالبات بكيفيّة الانضمام إلى الصّفوف الافتراضيّة. ولكن تمكّنت، بحمد الله، من مواجهة التّحدّيات قدر الإمكان، بتوفير حُزَم إنترنت مجانيّة للطّالبات، بالتّعاون مع هيئة منظّمة الإغاثة الدّوليّة "ريليف"، والعمل على زيادة وعي الطّالبات، وأولياء الأمور، بخطورة الجائحة، وعدم انتظار الحلول، بإعداد فيديوهات توضيحيّة للطالبات بكيفيّة استخدام الموقع للانضمام للصفوف.

إجراءات تنفيذ المبادرة: تجربتي في الصّفوف الافتراضيّة منذ عام ٢٠١٨ عند التحاقي بدورة عن استراتيجيّ الصّفّ المعكوس، وكان من ضمن الدّورة استخدام الموقع "PlayPosit"، وبسبب رغبتي في الاكتشاف، قمت بالبحث عن الموقع، وعن كيفيّة تصميم الصّفوف الافتراضيّة، وأيضًا كان لديّ قناة "يوتيوب"؛ لذلك كانت سرعة استجابتي للظروف المحيطة أكثر شيء ميّزني في تلك الفترة. تمّ تصميم الصّفوف، وتمّ انضمام الطّالبات لها، وتزويد الموقع بالفيديوهات التي كانت من إعدادي، مع استمرار متابعة أداء الطّالبات.

النتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: شعور الطّالبات بالطّمأنينة لاستمرار التّعلّم، وأصبحتُ أكثر قربًا وتواصلًا مع طالباتي؛ ممّا أدّى إلى استكمال تنفيذ أنشطة تفاعليّة، مع طلّاب من مدارس أوروبيّة عن بعد، ضمن مشاريع "التّوأمة الإلكترونيّة"، والفوز بشهادة الجودة المحلّيّة

والأوروبيّة. أمّا على مستوى البيئة التّربويّة فقد كانت نقطة تحوّل، بتشجيع زملائي المعلّمين والمعلّمات على التّعلّم الإلكترونيّ، وتطبيق أدوات التّعلّم عن بعد.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: قمت، بالتّعاون مع المشـــرف التّربويّ، بإعداد فيديوهات توضـيحيّة، ونشـرها على موقع المديريّة، ثم قمت بعقد فعاليّة إلكترونيّة على منصّـة "التّوأمة الإلكترونيّة" للمعلّمين المشاركين في مبادرة "مدرستي"، وتمّ نشرها على الموقع الإلكترونيّ.

محمد مخلد عبد الكريم العفيشات

- **المدرســـة التي فزت عنها:** خريبة السُّـــوق الثّانويّة الأولى للبنين.
- **المديريّة:** لواء القويسمة.
- **الفئة:** الرّابعة.
- **التّخصّص:** الجيولوجيا.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٠ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٢ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسـالتي بعد حصـولي على لقب التّميُّز:** إنَّ بريق صـورتك في عيون أبنائك الطّلبة، وهم ينظرون إليك متباهين بك، ومباهين العالم، بأنّك كنت يومًا ما معلّمًا لهم، حين يقفون على منصّـــات التّتويج، كطلبة مبدعين في نطاق عملهم، مفاخرين العالم، بأنَّك كنت المربّي، والمعلّم لهم؛ كلُّ ذلك يصـــنع منك معلّمًا متميّزًا. رفاق دربي، المعلّمين، في أنحاء الوطن الحبيب، عليكم أن تخلقوا النُّور، والأمل، والتَّفاؤل، في عقول طلبتكم؛ لتُتِمُّوا رسـالة إعمار الأرض سـويًّا، فتروا ثمرة جهودكم في المنزل، والحيّ، وفي المدينة، ترونها تقف؛ لتذكر أسماءكم، معلّمين، ومربّين، يُقتَدَى بهم. كلُّ ذلك يمثّل أعلى درجات التّميُّز.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** التّميُّز رســـالة يجب أن ينقلها، ويتحلّى بها، كلُّ معلّم، مؤمن بمهنته، محبٍّ لها، يرى روحه تســمو في فكر طلبته، فكم معلّمٍ متميّزٍ ســطع نوره! ودوّى بصــوته عاليًا، من داخل غرفته الصَّفِّيَّة؛ ليظهر تميُّزه للعالم أجمع، من خلال جائزة، تتَّسم بالمصداقيَّة والثِّقة.
- **ما الخبرة التي اكتسـبتها من التّقدّم للجائزة؟** المصـداقيَّة، والتَّوثيق المسـتمرّ للعمل، وزيادة القدرة على الكتابة، والتَّعبير عن الإنجازات، والسَّعي الدَّؤوب؛ لاكتساب التَّنمية المهنيَّة.

- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "محطّة المعرفة المتنقّلة: معًا نستطيع".

الهدف من المبادرة: تولّدت فكرة "محطّة المعرفة المتنقّلة" كمبادرة تطوعيّة أولى من نوعها، تهدف إلى تحقيق الوصول، والمساواة بين الطّلبة، أثناء التّعلُّم عن بُعد، ورفع المستوى الأكاديميّ، والتّكنولوجيّ لهم، ودعمهم بمقوّمات التّعلُّم عن بُعد، وزيادة دافعيّة رغبة التّعلُّم لديهم؛ ليتجاوزوا المرحلة الرّاهنة، ويتخطّوا الصّعاب، ويتعاونوا مع بعضهم البعض؛ لضمان استمراريّة تعلُّمهم.

الفئة المستهدفة: الطّلبة، ذكورًا وإناثًا، لتحمل برحابها الدّعم، من خلال معلّمي مدرستنا، المساهمين في إنجاحها، موفّرين لطلبتنا الأعزّاء كافّة الوسائل والأدوات.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: لقد كان عملًا شاقًّا، وتكلّل بالنّجاح، والحمد لله، رغم مواجهته بعض الصّعوبات، ومنها: الوضع الوبائيّ، وتوفير الكهرباء. تمّ تجاوز هذه التّحدّيات من خلال التّعاون مع المجتمع المحلّيّ، حيث تعاونت الأخت الفاضلة أم إيناس العايدي بتوفير كهرباء من منزلها لنا.

إجراءات تنفيذ المبادرة: تشكيل الفريق الذي يحمل اسم "فريق معًا نستطيع". وحصر أعداد الطّلبة المستفيدين. والعمل على توفير الأجهزة من حواسيب، وجهازٍ لوحيّ، ومزوّد خدمة "الإنترنت". واتّباع إجراءات السّلامة العامّة؛ بما يتناسب مع "البرتوكول" الصّحّيّ.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: بفضل الله وكرمه، تمّ تحقيق الوصول إلى عدد كبير من الطلبة، ذكورًا وإناثًا، من عدّة مدارس محيطة، بما يضمن لهم إمكانيّة متابعة دروسهم، والتّقدّم للاختبارات، وللتّشاركيّة في مدرستنا الحبيبة: خريبة السُّوق الثّانويّة والأساسيّة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: قامت مديريّة التّربية والتّعليم للواء القويسمة بتعميمها على مدارس اللواء، وكان لهذا القرار أثر بالغ في إنجاح هذه المبادرة. وهذا ما أسهمت به الورقة البحثيّة المشاركة في ملتقى "التّعلُّم عن بعد" من دور فعّال، أيضًا، بتعميمها. لقد كان للمبادرة صدىً رائع، طرق أبواب وزارة التّربية والتّعليم؛ فكان الشُّكرُ، والتّنسيقُ لتعميم الفكرة على مدارس مملكتنا الحبيبة، جوابًا وطلبًا من عطوفة أمين عامّ الوزارة.

نور غازي صالح الرّفوع

- **المدرســـة التي فزت عنها:** بصـــيرا الثّانويّة للبنات.
- **المديريّة:** لواء بصيرا.
- **الفئة:** الرّابعة.
- **التّخصُّص:** علم الحاسوب – التّربية.
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس – دبلوم عالٍ.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٦ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ١٢ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّمـــيُّـــز:** العمل على نشر ثقافة التّميُّز في كافّة المجالات، بأساليب احترافيّة، متنوّعة، بعيدة عن النّمطيّة.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت للجائزة لأقوّم نفسي، وأصحّح خطّ سيري نحو التّميُّز، في كلّ ما أقدّمه لطالباتي، ولمجتمعي التّربويّ، والمحلّيّ.
- **ما الخبرة التي اكتســـبتها من التّقدّم للجائزة؟** تقدّمي للجائزة وضـــعني على أوّل خطوة من خطوات التّميُّز؛ فأصبحت قادرة على تقويم نفسي، وأعمالي، بشكل جيّد. واكتسبت الخبرة في التّخطيط المناسب المدروس، لكلّ عمل أسعى للقيام به، مهما كان صغيرًا.
- **قصة نجاحي:**

اسم المبادرة: "أثير: إذاعة مدرسة بصيرا الثّانوية للبنات".

الهدف من المبادرة: توفير بيئة حاضـــنة للإبداع، واســـتثمارها؛ لإيجاد أنموذج المتعلّم المبدع، وبناء شـخصـيّة رياديّة، من خلال إيجاد منبر متميّز للبثّ الإذاعيّ المدرسـيّ، يقدّم بثوثًا إذاعيّة مباشـرة، من قبل طلاب، ومعلّمين، وإداريّين، بمشاركة المجتمع المحلّيّ.

الفئة المستهدفة: الطّالبات، كادر المدرسة، الميدان التّربويّ، المجتمع المحلّيّ، المغتربون خارج الوطن.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: عدم وجود معدّات هاتف، ووجود حاسوب محمول واحد فقط، وضـــعف شـــبكة "الإنترنت". تم تجاوز التّحدّيات، بوضـــع الخطط البديلة، من خلال اســـتخدام الهاتف الشّخصيّ، للبثّ، وشراء "راوتر" شخصيّ؛ لحلّ مشكلة ضعف "الإنترنت".

إجراءات تنفيذ المبادرة: الالتقاء بطالباتي الأربع المميّزات (إســـلام، غيداء، رهف، الإيثار) اللواتي يتمتعن بالذّكاء اللغويّ، والاجتماعيّ. وأعددنا المحتوى مســاءً عبر مجموعة "واتس آب"، وتمّ اســتخدام الحاسوب المحمول الشّخصيّ لِـــــ "المونتاج"، وللمؤثّرات الصّوتيّة، وقدّمنا الحلقة الأولى صباح اليوم التّالي. ويُقَدَّمُ البثّ خلال فترة استراحة الطّالبات، عبر صـفحة الأثير، وفي سـاحة المدرسـة للطّالبات. وكانت مدّة البثّ بدايةً ٢٠ دقيقة، ثم أصبحت ساعة وأكثر. ومن برامجنا: من هدي النّبوّة، قبس، حدث في مثل هذا اليوم، جلسات حواريّة، وغيرها. استخدام هاتف مديرة المدرسة؛ لمتابعة تعليقات المتابعين، والردّ عليها. والانطلاق في برامجنا، بمشاركة الزّميلات، والطّالبات، والمسؤولين، وأفراد المجتمع، داخل أرض الوطن وخارجها.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: وطّد هذا الأثير العلاقة التّشـــاركيّة بين المجتمع المحلّي والمدرســـة، وبين الطّالبات والمعلّمات، كما حافظ على اســـتمرار علاقة الطّالبات بالمدرســـة بعد التّخرّج منها. بدأ فريقنا الإعلاميّ بخمســـة أفراد، والآن يضـــمّ الكثير من الطّالبات المبدعات، والزّميلات المتميّزات، والأمّهات، وأفراد المجتمع.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: نقلنا تجربتنا للعديد من المدارس في وطننا الحبيب، وقريبا سنتابع البثوث الجميلة للمدارس، ونطمح إلى إيجاد تردّد إذاعيّ "راديوي"، لمدرستنا الحبيبة يومًا.

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز – الفئة الخامسة

غازية إسماعيل أحمد الغرير

- **المدرسة التي فزت عنها:** الزّماليّة الثّانويّة الشّاملة للبنات.
- **المديريّة:** لواء الأغوار الشّماليّة.
- **الفئة:** الخامسة.
- **التّخصُّص:** العلوم الزّراعيّة (الإنتاج النّباتيّ).
- **المؤهِّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ٥ أعوام.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٤ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.

- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** لتكن معلّمًا يسعى نحو التّطوّر، ويحلّق بجناحي تميّزه إلى العالم الخارجيّ: عالم الإبداع والتّألق والإنتاج. كن فنانًا يظهر ملامح دقيقة لمستقبل طلّابه، فقط تحتاج لريشة وألوان؛ لتصويب مسارك نحو العطاء الفاعل.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** بعد متابعة مستمرّة ل "جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التّربويّ"، وعمل معاينة لمعاييرها المتكاملة، والدّقيقة، وشموليتها، تمّ التّقدّم لها باعتبارها طريقًا للكشف عن الكفاءة الذّاتيّة، من خلال التّمازج بين أهل الخبرة والاختصاص، من مقيّمي الجائزة؛ للتّعرّف على درجة الكفاءة الأدائيّة، ومدى تحقّق الأهداف التّربويّة، ونقاط القوّة والضّعف، والإيجابيّات والسّلبيّات، ودرجة الإنجاز؛ للمضّيّ نحو التّألّق، وتحقيق الذّات، مع التّوسّع في دائرة المعرفة المحدودة واللامحدودة، سموًّا بالمهنة، وفتح آمال المستقبل للطّالب، ورفعة الوطن والأمّة.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** رفع الكفاءات المهنيّة، والمعرفيّة، والإنسانيّة الوجدانيّة، والأدائيّة، والإنتاجيّة، والتّنظيميّة، بالإضافة إلى كيفيّة إدارة النّشاطات غير الصّفيّة، بطريقة أكثر فاعليّة وجدّيّة، ترقى بمستوى الإشراف الذّاتيّ، والنّموّ المهنيّ، والمعرفيّ والثّقافيّ.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "مبادرة مهرجان الرّبيع السّنويّ".

الهدف من المبادرة: فتح باب التّسويق لمنتجات الأقسام الزّراعيّة في المدرسة، وتحديدًا منتجات طالبات الفرع الزّراعيّ، وإعطاء فرصة لجميع طالبات المدرسة، والمعلّمات، وعدد من أفراد المجتمع المحلّيّ؛ لعرض منتجاتهم، وتسويقها؛ لدعمهم معنويًا، وتعريف المجتمع المدنيّ بهم؛ لتعزيز الشّراكة المجتمعيّة مع المدرسة. إشراك الطّالبات بعمليّة الإنتاج والبيع؛ لتنمية المهارة التّسويقيّة لديهنّ، وتعريف أفراد المجتمع في المدرسة، وفتح آفاق الدّعم، والتّعاون مع المجتمع، بالإضافة إلى دعم صندوق الطّالب الفقير، من خلال صافي أرباح المهرجان.

الفئة المستهدفة: المرحلة الثّانويّة: الأوّل ثانويّ والتّوجيهي.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: من التّحدّيات التي واجهتني في هذه المبادرة هو التّمويل للمشروع، ولكن تمّ التّغلّب على هذا التّحدّي، من خلال الاتّفاق على استرجاع ما تمّ دفعه من الكادر المدرسيّ، من أرباح الزّاوية المسؤولة عنها المعلّمة في المهرجان.

إجراءات تنفيذ المبادرة: تم العمل على خطّة إجرائيّة للمشروع، وعرضها على الإدارة، وأخذ موافقة من الإدارة، وقسم الأنشطة في مديريّة التّربية، وبعد ذلك تمّ توزيع الأركان والمهامّ على المعلّمات والطّالبات،

والعمل على تجهيز متطلّبات كلّ ركن في المهرجان، حيث تمّ توزيع بطاقات دعوة على أولياء أمور الطّلّاب، ومؤسّسات المجتمع المدنيّ، والمجتمع المحلّيّ، وجميع مدارس اللواء لحضور المهرجان.

النتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: لقد كان للمهرجان أثر كبير على البيئة التّربويّة، من خلال تسويق منتجات الفرع الزّراعيّ، وتعريف المجتمع المحلّيّ بأعمال الطّالبات، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التّعاون، والتّشارك مع أولياء الأمور، وأفراد من المجتمع المحلّيّ، من خلال فتح قنوات الإبداع والتّميُّز عند الطّالبات، وتنمية مهارة الإنتاج والبيع والشّراء لديهنّ، ودعم صندوق الطّالب الفقير، وزرع حبّ الخير للآخرين عند الطّالبات.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: لقد تمّ نقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ، من خلال إشراك المدارس الأخرى في عمليّة التّسوّق، عن طريق دعوتهم، ومن خلال افتتاح المهرجان من قبل عطوفة مدير التّربية والتعليم، وبحضور أفراد ومؤسسات المجتمع المحلّيّ، وكذلك تقديم الدّعم الماديّ والمعنويّ، ونشر ثقافة حبّ العمل، والتّميُّز لديهم.

ماجد إسحق عبد المجيد حامد

- **المدرسة التي فزت عنها:** أحمد طوقان المهنيّة.
- **المديريّة:** لواء ماركا.
- **الفئة:** الخامسة.
- **التّخصّص:** هندسة ميكانيكيّة (إنتاج وآلات وتكنولوجيا إنتاج).
- **المؤهّلات العلميّة:** دبلوم كليّة مجتمع.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٩ عامًا.
- **عدد نصاب الحصص:** ٢٤ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** السّعي المتواصل، والدّؤوب، لنشر معايير التّميُّز، وتحفيز المعلّمين للمشاركة بالجائزة، وتنويع نشاطاتهم، وتطوير أدائهم، وتنميته على كافّة المستويات.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** الدّافع، والرّغبة الكبيرة في تحقيق الذّات، من خلال التّميُّز في هذه الجائزة، وإظهار الدّور الكبير للمعلّم، في إرساء مكانته، وتعميقها في المجتمع، من خلال ما يقدّمه من إنجازات متنوّعة؛ هدفها الارتقاء بالعمليّة التّعليميّة التّربويّة.

- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** لقد اكتسبت الخبرات الكثيرة من تقدّمي للجائزة، ومنها: تعزيز قيمة العمل، وإثراء المعرفة، والاطّلاع على مجالات متنوّعة من مقوّمات التّميُّز؛ مما ولّد لديّ الرّغبة الكبيرة في تحقيق الإنجازات وتواصلها، والإبداع في مجالات جديدة، وتنظيم الإنجازات، والأعمال، وتوثيقها، بصورة أفضل.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "مبادرة تَطَوَّع، وساهِم بأثر مستدام للصُّمّ وضِعاف السَّمع".

الهدف من المبادرة: مساعدة أهالي هذه الفئة، في كيفيّة التّعامل مع الحالات الخاصّة التي تظهر لدى أبنائهم، وطرق التّعامل معهم.

الفئة المستهدفة: الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعيّة.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: من التّحدّيات التي واجهتها هي طريقة التّواصل مع الأهالي، حيث تمّ التّغلّب على هذا التّحدي، من خلال الأخصائيّين بترجمة الفيديوهات إلى نصوص مكتوبة.

إجراءات تنفيذ المبادرة: كانت الإجراءات تتمثّل باستلامي فيديوهات من المختصين، أستمع لها، وأقوم بتحويلها إلى كتابات نصّيّة، على ملفّات "وورد"، وإرسالها إلى المعنيّين؛ لإيصالها إلى ذوي هذه الفئة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: كان لها أثر إيجابيّ، من خلال تنوّع المواضيع المطروحة، حيث توضّح للأهالي طرق التعامل مع أبنائهم ذوي الإعاقات السمعيّة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: حرصت دائمًا على تحفيز الزّملاء في القطاع التّربويّ، على المشاركة في مثل هذه المبادرات؛ لما لها من أثر عميق على المجتمع.

نجاح توفيق أحمد الطّراونة

- **المدرسة التي فزت عنها:** سحاب الثّانويّة الشّاملة للبنات.
- **المديريّة:** لواء سحاب.
- **الفئة:** الخامسة.
- **التّخصّص:** تربية الطّفل، والتّعليم الابتدائيّ/مناهج تدريس عامّة.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس – دبلوم عالٍ.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٨ عامًا.

- **عدد نصاب الحصص:** ١٥ حصّة.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلّم المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** نشر ثقافة التّميُّز، والإبداع، ونقل أثرة على الصّعيد المحلّيّ، لصرح مدرستي، والمدارس المجاورة لنا، وعلى امتداد الوطن العربيّ؛ للارتقاء بمستوى الطّالبات، أكاديميًّا ومهنيًّا، وتخريج طالبات مؤهّلات، ومدرّبات، لسوق العمل، وتحفيزهنّ على مهارات الإبداع والابتكار.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** لتحقيق أهداف تربويّة، واجتماعيّة، ولتطوير الذّات، وصقلها بشتّى مجالات المعرفة العلميّة والعمليّة؛ لمواكبة تطوّرات الحياة التي تعود بالفائدة على البيئة المدرسيّة، والطّلبة، والمجتمع المحلّيّ.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** توسّع آفاق ثقافة التّميُّز، والإبداع على المستوى الشّخصيّ، والمدرسيّ، والمجتمع المحلّيّ، ونشرها، وتعزيز أدوارنا الفاعلة، والمبتكرة، في الميدان التّربويّ. وزيادة الثّقة، وتحمّل المسؤوليّة، والوقوف على نقاط القوّة، وتعزيزها، ومعالجة نقاط الضّعف، وتعديلها؛ لما لها من أثر إيجابيّ، على المعلّم، والطّالب، وزملاء العمل؛ لكي تعود بالفائدة على نتائج عمليّات التّعلّم والتّعليم، المنهجيّ واللامنهجيّ.
- **قصّة نجاحي:**

اسم المبادرة: "تطوير البيئة الزّراعيّة المدرسيّة".

الهدف من المبادرة: ترسيخ الأعمال الرّياديّة للمشروعات الصّغيرة الإنتاجيّة، المُستَثمَرَة أوقات التّدريب العمليّ، أو حصص الفراغ، لطالبات الاقتصاد المنزليّ لبيئة المدرسة، والتّوجه لفتح مشروع خاصّ بهم، بعد إنهاء الثّانويّة العامّة، أو التّخرّج الجامعيّ.

الفئة المستهدفة: طلبة الاقتصاد المنزليّ.

التّحدّيات التي واجهتني، والتّغلّب عليها: بداية التّحدّي، لابدّ من الجِدّ، والمثابرة في البحث، والاستكشاف، في صقل خبراتي الزّراعيّة؛ كونه تخصّصًا آخر غير تخصصي، والسّعي لاكتساب خبرات، ومهارات، ومعارف متنوّعة، من أهل الاختصاص، حيث بدأت بتطوير البيئة الزّراعة المدرسيّة، واستصلاح بيت بلاستيكيّ قديم، والبدء بزراعته، وإنتاج محاصيل مثمرة، وتسويقه داخل المدرسة وخارجها. والعمل بروح الفريق الواحد من معلّمات، وطالبات، ومجتمع محلّيّ. والتّغلّب على الصّعوبات. ونقل أثرة على أرض الواقع؛ ليصبح مشروعًا صغيرًا إنتاجيًّا داخل المدرسة.

إجراءات تنفيذ المبادرة: التوسّع بالمشروع، بإنشاء بيت بلاستيكيّ جديد، بمساحة ٤٠ مترًا، وتحديثه بمعدّات، وشبكات ريّ، وخزّانات إضافيّة، وتمّ استغلال مساحات أخرى؛ لزراعة محاصيل مثمرة لمرافق المدرسة.

النّتائج التي حقّقتها، والأثر الذي أحدثته في البيئة التّربويّة: أصبحت المدرسة الوحيدة على مستوى لواء سحاب التي تمتلك بيوتًا بلاستيكيّة منتجة، على مدار العام، ومستثمرة المردود الماليّ؛ بسدّ حاجات الطّالبات، ومتطلّبات المدرسة، حيث تمّ تركيب مكيّفات لكلّ مشاغل الاقتصاد المنزليّ، ومظلّات انتظار للطّالبات، وعمل ممرّات للبيوت البلاستيكيّة، ومدّ مشارب إضافيّة للطّالبات، وتطوير الحديقة المدرسيّة.

الإجراءات التي قمت بها لنقل أثر العمل إلى الميدان التّربويّ: تم اشراك المدرسة في جائزة الأمير الحسن بن طلال للتّميُّز العلميّ لعام ٢٠١٩ م، حيث قمت بإعداد بحث علميّ عن تطوير البيئة الزّراعيّة المدرسيّة، وتقديمه إلى "جمعيّة البحوث العلميّة"، وبعد الحصول على المركز الثّالث على مستوى المملكة، قمت بالتّبرّع بقيمة الجائزة المالية، وقدرها ٣٠٠٠ دينار أردنيّ؛ لتحسين البيئة المدرسية، وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك كلّه، وسعيًا لنشر ثقافة الأعمال الرياديّة الإنتاجيّة لخريجات طالبات الاقتصاد المنزليّ، تمّ تنفيذ مشروع الطباعة الحراريّة في رحاب مدرستنا، وحقّق نجاحًا مميّزًا خلال تنفيذه، وانعكس أثرة على بيئة المدرسة، وتحسينها، من خلال المردود الماليّ الذي استُثمِرَ بتجديد مختبر حاسوب قديم، وإظهاره بطابع تقنيّ حديث.

المتميّزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمرشد التّربويّ المتميّز

أماني علي أحمد المومني

- **المدرسة التي فزت عنها:** حليمة السّعديّة الثّانويّة للبنات.
- **المديريّة:** عجلون.
- **التّخصُّص:** الإرشاد التّربويّ والنّفسيّ.
- **المؤهِّلات العلميّة:** ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التدريس:** ١١ عامًا.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمرشد التّربويّ المتميّز.
- **رسالتك بعد حصولك على لقب التّميُّز:** في التّحدّيات، والصّعوبات، تُخلَقُ الإنجازات. ركّز تفكيرك على الأمور الإيجابيّة. أَعِد النّظر من جديد إلى قائمة تجارب حياتك، واستمرَّ في إضافة المزيد من الإنجازات بتميُّز.

- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** إيمانًا منّي بأهمية العمل الإرشاديّ، ولإيصال رسالتي كمرشدة تربويّة سفيرة للتّميُّز، ولأكون قدوة لطالباتي، وللزّملاء، وللمجتمع المحيط، في الاجتهاد، والسّعي نحو التّميُّز، ولتطوير قدراتي المهنيّة، والشّخصيّة.
- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** تنظيم، وتوثيق، وإبراز العمل الإرشاديّ، ضمن معايير علميّة. وأضافت لي الجائزة خبرة علميّة، وعمليّة في تقديم خدمات الإرشاد التّربويّ بتميّز، وزيادة الدّافعيّة لديّ؛ لتحقيق مزيدًا من الإنجازات، لحمل رسالة التّميُّز في الميادين التّربويّة. وكان للجائزة أثر إيجابيّ على الصّعيد الشّخصيّ.
- **قضايا تربويّة:**

التّعريف بالقضيّة: التّنمُّر الإلكترونيّ: إرسال محتوى سلبيّ أو مسيء، أو خاطئ، عن شخص آخر، عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ وغيرها. وهو نوع من الإساءة باستخدام التّقنيات الرّقمية و"الإنترنت"، ويمكن أن يحدث على وسائل التّواصل الاجتماعيّ، ومنصّات المراسلة، ومنصّات الألعاب، والهواتف المحمولة. وهو سلوك متكرّر، يهدف إلى إخافة، أو استفزاز المستهدفين به، أو تشويه سمعتهم.

الأعراض المتعلّقة بالقضيّة، ومظاهرها:

أولًا: أعراض التّنمُّر الإلكترونيّ من النّاحية الأكاديميّة: عدم الرّغبة في الذّهاب إلى المدرسة، قلّة الرّغبة في الدّراسة.وتراجع في التّحصيل الأكاديميّ

ثانيًا: أعراض التّنمُّر الإلكترونيّ من النّاحية العاطفيّة: الحزن، والشّعور بالخجل، والمهانة، الشّعور بالضّيق، والغضب، والحرج، وتراجع في الثّقة بالنّفس، الرغبة بالعزلة، والابتعاد عن النّاس، تغير المزاج، والعمل على إيذاء النّفس، وقد تراود الطّفلَ أفكارٌ لها علاقة بالانتحار. وفقدان الاهتمام بالأشياء التي يحبّها الشّخص.

ثالثًا: أعراض التّنمُّر الإلكترونيّ المتعلّقة باستخدام "الإنترنت": خفاء الطّفل جهازَه الإلكترونيّ، وتجنّب مناقشة ما يقوم به على الجهاز. وإغلاق حسابات وسائل التّواصل الاجتماعيّ، أو إنشاء حسابات جديدة قد تكون، أحيانًا، تحت أسماء مختلفة. والتّقليل من الوقت الذي يمضيه الطّفل أمام الشّاشة. والشّعور بالتّوتر، في حال وصلته رسائل إلكترونيّة.

رابعًا: أعراض التّنمُّر الإلكترونيّ من الناحية الجسديّة: الأرق، وما يصاحبه من الشّعور بالتّعب، والإرهاق. المغص والصّداع، فقدان الشّهيّة

العوامل المسبّبة لها: من أسباب التّنمُّر الإلكترونيّ: رغبة الشّخص المتنمّر، وشعوره الزّائد، بحبّ السّيطرة، والرّغبة في التّحكّم بالآخرين، والغيرة من نجاحات الآخرين، بالإضافة إلى طبيعة الشّخص

التي تميل، عادةً، لحبّ الإثارة، وتجربة الأشياء الجديدة، حيث يمنحه التّنمُّر الإلكترونيّ مساحة سهلة وواسعة لذلك، ورغبته في إثبات نفسه، وجذب الانتباه، وأن يكون مصدرًا للإثارة، وأيضًا الجلوس لساعات طويلة على مواقع التّواصل الاجتماعيّ، دون رقابة من الأهل.

آثار التّعرّض للقضيّة، ونتائجها: إن التّنمُّر الإلكترونيّ هو أحد أنواع العنف، ويتّسم بسرعة انتشاره المجتمعيّ كالوباء، ويسبّب العديد من الآثار، كالتّراجع في الصّحّة النّفسيّة؛ مما قد ينعكس على الصّحة الجسديّة. احرصوا على حماية أبنائكم، وطلّابكم؛ فإنّ آثاره مؤذية جدًا، وقد يمتدّ تأثيرها إلى سنوات عديدة، وحتى بلوغ سنّ الرّشد، وقد تصل بعض الأعراض من شدّتها إلى محاولة الانتحار. التّنمُّر الإلكترونيّ يترك بصمة رقميّة، وسجلًا يمكن الاستفادة منه، ويقدّم الأدلة للمساعدة في إيقاف الإساءة. إنّ ضعف إقبال الطلبة على خدمات الإرشاد عن بعد بسبب انشغالهم بالتّعلّم عن بعد للموادّ الدّراسيّة الذي يشكّل لهم الأولويّة الرّاهنة.

عوامل الوقاية: التّصدّي للمتنمّر، ورفض تصرّفاته. والتّوعية بالحقوق، والوجبات للأطفال، والتّحلّي باللطف مع الأقران واختيار الأصدقاء بتمعّن، طلب المساعدة، واللجوء إلى شخص تثق به، كالأهل، وتفعيل دور المدرسة في الحماية، من خلال اللجوء إلى المرشد التّربويّ، وإيمان المُتَنَمَّر عليه أنّه ليس وحده. والتبليغ عن التّنمُّر في حال مشاهدته. وتكوين علاقات إيجابيّة مع الآخرين، الاستخدام الآمن لِـ "الإنترنت"، واحترام حقوق الآخرين.

الخطّة الإرشاديّة العلاجيّة، وتتضمّن دور المعنيّين: علينا، مرشدين ومعلّمين، وأهالي، أن نحترم خصوصيّات أبنائنا؛ لكي يتعلّموا احترام خصوصيّات الآخرين، وفي الوقت نفسه، علينا أن نحرص على خلق بيئة تتّسم بالثّقة المتبادلة، وعلى أن تكون علاقتنا معهم مساحة آمنة لهم؛ لكي نستطيع متابعة ما يحدث معهم في حياتهم، ولكي نشجّعهم على المضيّ قدمًا في مشاركتنا بكلّ ما يحدث معهم، دون الخوف من الشعور بالذّنب أو من العقاب. علينا أن نسألهم عن الألعاب الإلكترونيّة التي يلعبونها، وأن نُظهر اهتمامًا حقيقيًا بتفاصيل اللعبة، وقوانينها، وكيفيّة الفوز بها. ومهما كنّا نعتقد بأنّ هذا النّوع من اللعب غير مجدٍ، أو غير مهم، علينا ألّا نحكم على أطفالنا لأنّهم يمارسونه، بل من المهمّ أن نشاركهم اللعب، والاستمتاع؛ لنستطيع حمايتهم، وفي الوقت نفسه نقضي وقتًا نوعيًّا معهم. إنّ تعزيز الثّقة المتبادلة بيننا وبين أبنائنا يُمَكِّنُهم من الانفتاح بالحديث، حول تجاربهم الحياتيّة، وعن مشاكلهم، كما أنّ بناء علاقة متينة، ومحبّة معهم يعزّز ثقتهم بأنفسهم، ويُمَكِّنُنا من متابعة ما يحدث في حياتهم، وحمايتهم من الأخطار، مثل: التّعرض للتّنمُّر الإلكترونيّ.

إن أهمّ ما يجب أن يفعله أولياء الأمور، هو أن يبقوا قنوات التّواصل مع الاطفال مفتوحة. أيضًا في حال العلم بتعرّض الطّفل للتّنمُّر الإلكترونيّ، علينا تقديم الدّعم النّفسيّ، والمعنويّ له، وذلك بالتّحدّث مع الطّفل، وتفهّم تفاصيل ما تعرّض له. وسؤال الطّفل عمّا إذا كان قد قام بأيّ عمل، كاستجابة للتّنمُّر الذي وقع عليه. وأخذ موضوع التّنمُّر الإلكترونيّ بجدّيّة، وعدم الاستخفاف به. وعدم إلقاء اللوم على الطّفل بتاتًا، وإفهامه بأنّ ما حدث ليس ذنبه، أو خطأه. وتمكين الطّفل، وإشعاره بقدرته على مواجهة الموقف. والتّخفيف على الطّفل، وتشجيعه على الاتّصال بأصدقائه الدّاعمين، والمحبّين. وإعطاء الطّفل المساحة، والدّعم؛ ليطلب المشورة من المرشد النّفسيّ، أو أيّ شخص بالغ آخر، موثوق به. وتشجيع الطّفل على قضاء وقت ترفيهيّ، بعيدًا عن الشّاشة و"الإنترنت".

قصّة نجاح حول القضيّة: قدّمت محاضرات، وندوات؛ للتّوعية عن التّنمُّر الإلكترونيّ، والحدّ منه، للطّالبات، وأولياء الأمور، والكادر الإداريّ، والتّدريسيّ، وجاهيًّا، وعن بعد، من خلال منصّتي الخاصّة على "BigBlueButton"، وعلى عدّة منصّات إلكترونيّة، ومع جهات مختلفة، مثل: "أكاديميّة شارك"، ضمن أنشطة برنامج تربية؛ لتعزيز السّلوك الإيجابيّ، و"الجمعيّة الملكيّة للتّوعية الصّحيّة"، ضمن برنامج "شبابنا": برنامج الخصائص النّمائيّة لطلبة المدارس، ومع "مركز شابّات عجلون النّموذجيّ". وتعاملت مع حالات لطالبات، تعرضن للتّنمُّر الإلكترونيّ، وحقّقت قصص نجاح.

ختام محمد عطية المساعدة

- **المدرسة التي فزت عنها:** وادي موسى الثّانوية المختلطة.
- **المديريّة:** البتراء.
- **التّخصُّص:** إرشاد وصحّة نفسيّة.
- **المؤهّلات العلميّة:** بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة في التدريس:** ١٤ عامًا.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمرشد التّربويّ المتميّز.
- **رسالتك بعد حصولك على لقب التّميُّز:** اصنع نجاحك بنفسك، وحاول أكثر من مرّة، ولا تيأس. وابحث عن نقاط التّميُّز في داخلك، واعكس ذلك على طلبتك، ومجتمعك، فالتّميُّز تجربة رائعة، تستحقّ أن نخوضها.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** لأنّني أحببت أن اخوض التّجربة المليئة بالتّحدّي، ولأنّني أسعى دائمًا للتّنمية المهنيّة.

- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟** الخبرة التي اكتسبتها من مشاركتي بالجائزة أنّها صقلت خبراتي، ومهاراتي، حيث قامت معايير الجائزة بوضعي على الطّريق الصّحيح، والممنهج، والمنظّم الذي على كل مرشد أن يسلكه؛ ليترك له بصمة، وأثرًا في مكان عمله.
- **قضايا تربويّة:**
- **التّعريف بالقضيّة:** السّلامة الرّقميّة، و"الإنترنت" الآمن: ونعني به توعية طلبة المدارس بتحدّيات العالم الرّقميّ، وتشجيعهم على استخدام "الإنترنت"، بشكل إيجابيّ وآمن، وتوعية المعلّمين والأهالي، وتأهيلهم، بأساليب مواجهة هذه التّحدّيات، بما يحقّق السّلامة الرّقميّة لأطفالهم.

الأعراض المتعلّقة بالقضيّة، ومظاهرها: لقد أثّرت جائحة كورونا على حياتنا بأكملها، ولاحتواء آثارها، والتّكيّف مع التّغييرات التي أحدثها الحظر الإجباريّ، والقيود الأخرى التي تطبّقها الحكومات لمكافحة انتشار الفيروس، لوحظ أنّ الطّلبة يقضون وقتًا طويلًا على "الإنترنت"، يستكشفون الفضاء الرّقميّ، من دون إشراف أولياء الأمور. ويحيط بأطفالنا مخاطر عدّة في المساحة الإلكترونيّة، مثل: التّنمّر الإلكترونيّ، والتّعرّض الى المحتوى الضّارّ، وقد تظهر أيضًا مواقع إلكترونيّة غير موثوقة، أثناء أداء أطفالنا لواجباتهم الدّراسيّة.

العوامل المسبّبة لها: زيادة أوقات الفراغ لدى الطّلبة، وفضول المراهقين، في اكتشاف الألعاب الجديدة، والمنافسة بينهم.

آثار التّعرّض للقضيّة، ونتائجها: التّنمّر الإلكترونيّ، والإعلانات على "الإنترنت"، والمواقع الإلكترونيّة، ومقاطع "الفيديو" غير اللائقة، والرّسائل غير اللائقة، والتّحرّش الجنسيّ، والتّطرف على "الإنترنت من خلال المحتوى الضّارّ. والتّصدي لمخاطر "البثّ المباشر"، عبر مواقع التّواصل الاجتماعيّ.

عوامل الوقاية: إدارة سلامة الطّلبة على "الإنترنت"، من خلال الاستماع الفعّال، وبناء الثّقة عند الطّلبة، والحالة المزاجيّة للطلبة: تقلّبات مرحلة المراهقة، والمواطنة الرّقميّة، والمرونة الرّقميّة لدى الطّلبة، وتعلّم السلوك الآمن، والمسؤوليّة، ومناقشة الطلبة عن السّلامة عبر "الإنترنت".

الخطّة الإرشاديّة العلاجيّة، وتتضمّن دور المعنيّين: بقاء أولياء الأمور قرب أطفالهم، وتوجيههم، بشأن كيفيّة التّحقّق من المعلومات، عبر "الإنترنت"، والتّأكّد من صحّتها، من خلال استخدام مصادر موثوقة، بالإضافة إلى استخدام محرّك بحث آمن للأطفال، أثناء تأدية واجباتهم المدرسيّة. وتنظيم الوقت عند استخدام "الإنترنت"، والانتباه الى بعض الحيل المستخدمة، من قبل بعض المواقع والخدمات، وتجنّب الأخبار الكاذبة، والمواقع المزيّفة. وتشجيع المعلّمين الأطفالَ على التّحدّث مع الوالدين، عندما يواجهون أيّ مشاكل في المساحة الإلكترونيّة، أو عندما يتعرّضون لأيّ نوع من التّنمّر، أو خطاب الكراهية.

وتركيز الوالدين على الطّفل أكثر من المتنمّر، أو المشكلة ذاتها. هناك العديد من الخطوات التي يمكن اتّخاذها لإيقاف التّنمُّر أو الحدّ منه، وتتضمّن القيام بالإبلاغ عن الحساب المتورّط بعمليّة التّنمُّر، أو حجب الشّخص، أو حذفه من قائمة الأصدقاء، أو المتابعين. لذلك، علينا كأولياء أمور حماية الحياة الرّقميّة لأطفالنا، ومواجهة ما يتعرّضون له، عبر المواقع الإلكترونيّة، وتطبيقات التّواصل الاجتماعيّ، وتوعيتهم بعدم استخدامها بشكل خاطئ، بما يضمن السّلامة الرّقميّة لهم.

قصّة نجاح حول القضيّة: إنّ إدراكنا المشكلةَ هو بداية حلّها؛ فاذا كنا نعلم المخاطر التي تحيط بنا في المساحة الإلكترونيّة، يمكننا محاولة تفاديها، والعمل على تحسين عادات استخدام "الإنترنت" الخاصّة بنا. من هنا، تمّ إطلاق مشروع "محو الأميّة الإعلاميّة للطلاب"، ضمن مشاريع "التّوأمة الإلكترونيّة"، بالشّراكة بين مبادرة "مدرستي"، وبين "الاتّحاد الأوروبيّ"، حيث يضمّ المشروع أربع دول: الأردنّ، جورجيا، تركيّا، رومانيا. ومن خلاله، تمّ تنفيذ العديد من الأنشطة، مثل: تصميم الألعاب، و"البوسترات"، والنّشرات، والفيديوهات، والكتب الإلكترونيّة المختلفة؛ لزيادة الوعي لدى طلبة المدارس بتحدّيات العالم الرّقميّ، وتشجيعهم على استخدام "الإنترنت"، بشكل إيجابيّ وآمن. كان المنتجُ النّهائيُّ للمشروع تصميمَ موقعٍ إلكترونيٍّ (http://mls.mozello.com)، وتصميمَ معرضٍ إلكترونيٍّ، وكتابًا إلكترونيًّا يضمّ ١٧ مدرسة.

عهود خليل إبراهيم الخطيب

- **المدرسة التي فزت عنها:** القادسيّة الثّانوية المختلطة.
- **المديريّة:** عين الباشا.
- **التّخصُّص:** علم نفس تربويّ.
- **المؤهِّلات العلميّة:** ماجستير.
- **عدد سنوات الخبرة في التّدريس:** ١٤ عامًا.
- **الجائزة الحاصل عليها:** جائزة الملكة رانيا العبدالله للمرشد التّربويّ المتميّز.
- **رسالتي بعد حصولي على لقب التّميُّز:** قد تكون مُلهِمًا لتحقيق حلم، وبثّ الرّوح من جديد، في قلب شارف على الاستسلام؛ كن ذا أثر.
- **لماذا تقدّمت للجائزة؟** تقدّمت من أجل أن أتمكّن من عمل تقييم فعليّ، وحقيقيّ لعملي الإرشاديّ، والتّعرّف على نقاط الضّعف التي تحتاج إلى تحسين في عملي الإرشاديّ.

- **ما الخبرة التي اكتسبتها من التّقدّم للجائزة؟**

الدّقة التي يتعين توافرها لنجاح العمل، والتّسلسل الممنهج. ووضوح الخطوات، تمكّن الفرد من اكتشاف ذاته، بصورة أفضل، وزيادة قدرته على التعّبير عن النّفس بقوّة.

- **قضايا تربويّة:**

التّعريف بالقضـيّة: المشـكلات العلاقاتيّة: التّعلّق غير الآمن لدى المراهقين، حيث يُعرَّفُ التّعلّق بأنّه: رابطة انفعاليّة قويّة، تنمو لدى الفرد، مما يساعد على النّموّ الاجتماعيّ، والانفعاليّ السّليم فيما بعد.

الأعراض المتعلّقة بالقضيّة، ومظاهرها: صـعوبات كبيرة لدى المراهقين ذوي التعلّق غير الآمن بأسرهم في الموازنة بين الاستقلال الذّاتيّ وحاجات الارتباط؛ فهم يتّسمون بضـعف الثّقة الذّاتيّة، ويشكون دائمًا من استمرار العلاقات، ويتسبّب التّجنّب من المراهقين غير الآمنين بمشاكل مستقبليّة، ضـمن علاقات الارتباط. والتّعلّق غير الآمن في مرحلة المراهقة، هو افتقار لمصـــدر مهم من مصـــادر تكوين الهويّة، حيث من الممكن أن يكون التّعلّق الزّائد بالأقران له آثار ســـلبيّة على النّموّ، وعلى التّوافق لدى بعض المراهقين، حيث يكون التّعلّق على حســـاب قدراتهم الخاصّـــة، وعلى وقتهم، وعلى نجاحهم الأكاديميّ. ووجود مجموعة من الاضـطرابات الفسـيولوجيّة التي تتمثّل في: اضـطراب النوم، فقدان الشـهية، نقص الوزن، الإمساك، الشّكوى الحشويّة المستمرّة. ووجود مجموعة من الأعراض النّفسيّة، كالقلق، والاكتئاب، والحزن الشّـديد الذي لا يتناسـب مع الموقف، وضـعف الثّقة في النّفس، والشّـعور بالذّنب، وصـعوبة التّركيز، واضطراب الأداء الاجتماعيّ.

العوامل المسبّبة لها:

- مرحلة الطّفولة، حيث تؤثّر شخصيّة الطّفل، وخصائصه المزاجيّة، بصورة كبيرة على التّعلّق؛ فالطّفل الذي تصـعب تهدئته، والطّفل سريع الغضـب، غير المتجاوب، مقارنةً بالطّفل الهادئ، أكثر عرضـة، بطبيعة الحال، لمواجهة صعوبات في التّعلّق الآمن مع الآخرين.
- شـخصـيّة مقدّم الرّعاية للطّفل على نمط تعلّقه بالآخرين؛ فالآباء النّاقدون، والمتسـلّطون، يتوجّهون للانسحاب في العلاقات الاجتماعيّة، مما يؤثّر بالسّلب على تعلّق الطّفل الآمن بالآخرين.
- التّطابق، والتّناســـق بين قدرات الطّفل وتكوينه المزاجيّ، وقدرات الأمّ، بالذّات، كعمليّة الانتباه، كلٌّ منهما للآخر، والتّجاوب المناسب أمرٌ ضروريٌّ في خبرات التّعلّق.
- البيئة التي ينشأ فيها الطفل؛ إذ إنّ الخوف يشكّل العائق الأكبر في الارتباط السّويّ مع الآخرين. فإذا عاش الطّفل في بيئة مُكَدَّرة انفعاليًّا، يمكن أن يواجه صـــعوبات بالغة في الاشـــتراك، وفي التّفاعل الودّيّ مع الآخرين.

آثار التّعرّض للقضيّة، ونتائجها: الأفراد ذوو التّعلّق غير الآمن يتّسمون بالضّعف، وبالتّجنّب الاجتماعيّ، النّاتج عن الافتقار إلى الألفة، وإلى التّوقّعات السّلبيّة للذّات، وأنّهم غير مستحقّين للحبّ، ولدعم الآخرين، وعندهم شكوك كثيرة حول شخصيّتهم، حيث يتميّزون بالرّغبة في الاتّصال الاجتماعيّ، ولكن يمنعهم الخوف من عواقبها.

الخطّة الإرشاديّة العلاجيّة، وتتضمّن دور المعنيّين:

- التّدريب على مجموعة من المهارات، كالتّدريب على المهارات الاجتماعيّة، مثل: السّلوك التّوكيديّ، ورفض الطّلبات غير المنطقيّة، والتّعبير عن عدم الموافقة.
- التّدريب على إبداء الإعجاب، والتّعبير عن الوجدان، وتقديم الموافقة، والتّقدير والاعتزاز.
- التّدريب على مهارات المحادثة التي تتألّف من بدء المحادثة، وتوجيه الأسئلة، وإنهاء المحادثة. وهذه المهارات يتمّ تقديمها في مجموعة من المواقف التي تشتمل على التّفاعل مع الأصدقاء، وأفراد الأسرة، والغرباء.
- العلاج الأسريّ: الأسرة هي المصدر الرّئيسيّ لتنمية الحبّ، والاستقرار، والأمان. كما وقد تكون مصدرًا من مشكلات تنمّي الاضطرابات في المستقبل، حيث يؤدّي سوء التّنشئة الأسريّة إلى فقدان الانتماء للأب، كمصدر للسّلطة، وللأم كمصدر للحنان؛ مما يدفع بهذا المراهق إلى الانتماء لمجموعات منحرفة، بحثًا عن الاشباع العاطفيّ. لذلك، فإنّ إشباع الحاجات الأساسيّة للأبناء يرتبط بزيادة الشّعور بالثّقة بالذّات، وبالآخرين، وبالعالم أجمع؛ مما يهيّئ المراهق لمواجهة الاحباطات، والضّغوطات.
- التّعلّق الآمن بالوالدين، ويتمثّل بتفهّم الوالدين للمشاعر، ووجهات النّظر. والتّقبّل يجعل المراهق أكثر شعورًا بالقيمة، وبالنّجاح، والرغبة في الإنجاز. كما يمثّل عاملًا وقائيًّا للمراهق ضدّ المرض النّفسيّ، وضدّ الانحراف. إنّ من الضروريّ التّأكيد على التّعزيز الإيجابيّ، وعلى التّفاعلات الأسريّة الإيجابيّة التي تعزّز من قدرة المراهق على أن يكون أكثر مرونة، وأقلّ عدوانيّة، وأكثر شعورًا بالقيمة والأهميّة.

قصّة نجاح حول القضيّة: طالبة من الصّفّ الثّامن تعاني من سوء توافق اجتماعيّ مع الآخرين، وانخفاض بتقدير الذّات؛ مما أضعف ثقتها بنفسها، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الاكتئاب، والعدوان الموجّه نحو الذّات، والآخرين. تركّزت الجلسات العلاجيّة للطّالبة على الحديث الإيجابيّ مع الذّات، والتّدريب على المهارات الاجتماعيّة، وتوكيد الذّات، والعمل على تغيير الأفكار اللاعقلانيّة لدى الطّالبة، بالإضافة إلى عقد جلسات علاج أسريّ، حيث أبدت الطّالبة بعد عدد من الجلسات تقدمًا ملحوظًا في علاقتها مع نفسها، وفي تقبّلها، وعلاقاتها مع الآخرين. العمل لا يتكلّل بالنّجاح إلّا إذا كان يتمتّع بروح الفريق؛ لذلك في قصة النّجاح هذه، تجدر الإشارة إلى دور كلٍّ من الطّالبات، والمعلّمات، والمعنيّين في نجاح العمل.

رسالة إلى ذوي المواهب الأدبية والفكرية والعلمية والفنية

انطلاقاً من مبدأ «التربية مسؤولية وطنية»، وبما أن مجلة رسالة المعلم هي أحد المحاور التحفيزية على الإبداع الفكري والتربوي، فإنه يسر أسرة تحرير المجلة أن تدعو قراءها، وخاصة الطلبة، والمعلمين، ومديري المدارس، وغيرهم من ذوي المواهب الأدبية، والفكرية، والفنية، للتفاعل مع مجلتهم، وإثرائها بمشاركاتهم التربوية والأدبية والعلمية وإرسالها عاجلاً إلى أسرة التحرير. علماً أن هناك مكافأة رمزية لهذه المشاركات التي هي محل تقديرنا دائماً، وهي على النحو الآتي:

نوع الموضوع	مكافأة الكاتب
ملخص البحث أو الدراسة	(٤٠-٥٠) ديناراً
التقرير	(٣٠-٣٥) ديناراً
المقالة	(٣٠-٤٠) ديناراً
القصة	(٣٠-٤٠) ديناراً
الشعر	(٣٥) ديناراً
اللوحة الملونة	(١٥) ديناراً
الترجمة	(٥) دنانير/للصفحة الواحدة
موضوعات أخرى	(٢٠-٢٥) ديناراً.

هيئة التحرير

شروط النشر في المجلة

١. أن يُرسَل من الموضوع نسختان؛ نسخة ورقية مطبوعة، ونسخة على قرص مدمج CD.
٢. يُفضل ألا يزيد الموضوع عن أربع صفحات، من حجم A4، وإرفاق صور تناسب محتوى الموضوع إذا لزم.
٣. العناية الفائقة بلغة الكتابة من حيث سلامتها لغوياً ونحوياً، من حيث وضوح معنى عباراتها.
٤. أن تكون البحوث والدراسات والمقالات موثقة في الصفحة الأخيرة من الموضوع، وبخاصة ما يرد فيها من آيات قُرآنية وأحاديث نبوية شريفة، بحيث يُراعى تسلسل أرقام المراجع؛ إذ يعطى للمرجع الذي يرد في المتن أولاً: رقم (١)، والمرجع الثاني: رقم (٢)، والذي يليه: رقم (٣)... وهكذا، وإذا ما تكرر أي مرجع يُعطى رقماً جديداً في المتن مغايراً للمرجع نفسه الذي ذُكر سابقاً، ويذكر في قائمة المراجع الرقم الجديد وعبارة: «مرجع سابق» بالإضافة إلى اسم المؤلف فقط، أو عبارة: «المرجع نفسه» دون ذكر المؤلف إذا تلاه مباشرة.

ومراعاة الأمور التالية متسلسلة في قائمة المراجع في ما يتعلق بكل مرجع: اسم المؤلف، سنة النشر، اسم الكتاب، رقم الطبعة، المحقق أو المترجم - إن وجد -، مكان النشر، دار النشر، الصفحة.

٥. ألا يكون الموضوع قد نُشر في مجال آخر، أو أرسل للنشر لغير مجلة رسالة المعلم.
٦. أن يدون الكاتب على ورقة مستقلة: اسمه، ووظيفته، وعنوانه كاملاً متضمناً: رقم صندوق البريد، أو رقم الهاتف، أو كليهما معاً.
٧. يُفضل أن يحتفظ الكاتب بصورة عن موضوعه، لأن المجلة لا تعيده إليه سواء أنشر أم لم ينشر.
٨. يُسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد سابقة من المجلة، مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق.
٩. ألا يكون الموضوع منقولاً عن الشبكة العنكبوتية إلا بحدود الاقتباس المسموح بها مع التوثيق.

وفي ما يتعلق بآلية العمل:

١- يجوز للعاملين في المجلة أن يختصروا أي موضوع بما يتناسب وأهداف المجلة، وأن يعيدوا صياغة بعض جمله أو فقراته أو تلخيصه بالكامل.
٢- تُعرض البحوث والمقالات المجازة مبدئياً من قبل هيئة التحرير على محكمين متخصصين للبت في أمر صلاحيتها للنشر أو عدم صلاحيتها.
٣- تزود هيئة التحرير كل كاتب تنشر له موضوعاً بنسخة من العدد الذي نُشر فيه موضوعه.
٤- يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.
٥- تُصرف مكافآت مالية رمزية تقدرها هيئة التحرير عن كل موضوع ينشر.
٦- الموضوعات التي تُنشر في المجلة تُعبر عن رأي كاتبيها.

❊ ❊ ❊

Teacher's Journal

Special Issue
Vol.58
jumada Al-Ula 1443
December 2021